

منوعات
الأغنية الخليجية تعيش عصرها الذهبي 12
رأي
اسرائيل لا ترحب بالتاريخ في الذكرى الخمسين 17

تقرير
أثار حكومة اليوسفي على مستقبل الكتلة الديمقراطية 7
تحقيق
الحكومة الأردنية تسعى للسيطرة المطلقة على الصحافة 8

## مجموعة مصرية يمنية ستبني مجمعا سياحيا في سوقفرة

القاهرة - اف ب: أعلنت شركة اوراسكوم المصرية امس الخميس انها ستبني بالاشتراك مع شركة يمنية مجمعا سياحيا ضخما على جزيرة سوقفرة اليمنية الواقعة بين خليج عدن والمحيط الهندي. وأوضح سمح سويريس المسؤول في مجموعة اوراسكوم لوكالة فرانس برس ان المشروع الذي سيقيم على مساحة 1500 هكتار ستفقد اوراسكوم وشركة هابل سعيد وهي شركة يمنية كبيرة. وأوضح ان «مقطن للشركتين قاما اخيرا بزيارة استكشافية للجزيرة لتحديد البنى التحتية الضرورية لتحقيق المشروع» الذي رفض تحديده كلفة. لكنه اشار الى ان تنمية الجزيرة غير المعروفة كثيرا سيتم بالتنسيق مع البنك الدولي الذي سيتولى بناء مطار وطريق تؤدي الى المجمع السياحي. واعدان الشركتين تنتظران الان موافقة خلية من الحكومة اليمنية لبدء تنفيذ المشروع. ومضى يقول: «نؤتي البدء بخمسة او ستة فئات على ان يزيد العدد تدريجا».

## الولايات المتحدة تستعد لتخفيف الحصار عن كويا

واشنطن - اف ب: اعلن الناطق الرئاسي الامريكى مايكل ساكاري ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون يستعد لاتخاذ اجراءات عدة لتخفيف المعاناة الانسانية للشعب الكويي. والمخ على ان اعلان التخفيف سيتم اليوم الجمعة على الارجح وان احد هذه الاجراءات قد يكون اعادة الرحلات الجوية المباشرة بين الولايات المتحدة وكويا. وربط ساكاري هذا القرار مباشرة بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني اخيرا في كويا.

## النمسا تتعهد تعويضا عادلا لضحايا محرقة اليهود

القدس - اف ب: وعد المستشار النمساوي فيكتور كليما خلال زيارته لاسرائيل بان تضع حكومته نظاما «عادلا» لتعويض لضحايا النازية في بلاده. وقال كليما للصحافيين عقب اجتماعه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو انه اتفق معه على عقد لقاء ثان اليوم السبت في هذه المسألة. وأضاف «كنت (نتانياهو) اننا نقر بمسؤولية النمساويين في المسألة ونحاول إيجاد حل عادل مع أصدقائنا اليهود، للتعويض لهم.

## فرنسا: المدعي العام طلب السجن 20 سنة لابواب

بورجو (فرنسا) - اف ب: طلب المدعي العام هنري ديكلو امس ائزال قومية السجن 20 سنة مع الأشغال الشاقة لموريس بابون (87 عاما) الذي يحاكم منذ 8 تشرين الأول (أكتوبر) في بورجو (جنوب غرب فرنسا) بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية. كذلك طلب النيابة العامة حرمان بابون بحقوقه الانتخابية والعامة، وبالحاكم الوزير السابق أمام محكمة الجنايات في جيبورن ببورو في ترحيل يهود قضي 1500 منهم في المعسكرات النازية عندما كان امينا عاما لمركز شرطة بورجو بين عامي 1942 و1944 في ظل الاحتلال الألماني لفرنسا.

## اسرائيل تطالب لبنان بحماية ميليشيا الجنوبي

القدس - اف ب: اشترط رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس ان تضمن الحكومة اللبنانية من اعضاء ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل كضرب لانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان. وقال نتانياهو بعد اجتماع في القدس مع قائد هذه الميليشيا اللواء المتقاعد انطون لحد «لقد تعهدت اسرائيل ضمان امن سكان جنوب لبنان واعضاء جيش لبنان الجنوبي».

اصاف «ان الجيش الاسرائيلي سيقفي في جنوب لبنان الى حين ايجاد بديل يضمن امن السكان على جانبي الحدود». ويحتل الجيش الاسرائيلي بعساعة قوات جيش لبنان الجنوبي منطقة تيغ ساحتها 850 كيلومترا مربعا في جنوب لبنان. وقد اقترحت نتانياهو اخيرا تطبيق قرار مجلس الامن الرقم 425 الذي ينص على انسحاب الاسرائيليين من جنوب لبنان بشرط ان توافق الحكومة اللبنانية على ترتيبات أمنية تمنع حزب الله من شن هجمات على اسرائيل. وفي المقابل تراجع نتانياهو عن المطالبة بإبرام معاهدة سلام مع لبنان.

# رئيس المجموعة الخاصة اختار 20 دبلوماسيا لدخولها تفتيش قصور صدام دون اخطار مسبق بغداد تستعد لخرق الحظر بطائرات حجاج



عراقين في مقهى بوسط بغداد (رويترز)

الشان».. ويتعين على الحجاج العراقيين الذين يرغبون في الذهاب الى مكة برا ان يصلوا الى السعودية في السابع والعشرين من آذار (مارس) الجاري اما الذين يريدون السفر جوا فيتمتعن وصولهم في الاول من نيسان (ابريل) المقبل. وتوقع المراقبون ان يتحدي العراقيون الحظر الجوي مجددا هذا العام بإرسال طائرات حجاج مباشرة الى السعودية دون ان تلتحج العقوبات، وكانت لجنة العقوبات اقترحت ان تقطع تكاليف الرحلة المحددة بـ44 مليون دولار من حساب مجمد تديره الامم المتحدة ويغذي من مبيعات النفط العراقي. ويتعين ان يتم تحويل المبلغ بواسطة مصارف اردنية. لكن بغداد طالبت لاسباب تتعلق بالسيادة، ان تدفع الاموال المصرف المركزي العراقي الامر الذي لا ينص عليه قرار الامم المتحدة الرقم 986 حول «المنظف مقابل الغداء».

وتعتمد الحكومة العراقية ان تقدم مساعدة محدودة لحوالي ثلاثة الاف حاج لاداء فريضة الحج هذه السنة. وفي السنوات الماضية ارسل العراق الفان من الحجاج العراقيين الى مكة بلا من حصة محددة بـ22 الف الف حاج واحد من كل الف عراقي التي حثتها السلطات السعودية.

الرائسة، وأوضح دانايا لان بونسكوم والوكالة الدولية للطاقة الذرية مستخدمين «من دون اخطار» المواقع التي ستفتش بمواعيد عمليات التفتيش. واعرب عن اعتقاده بان سلسلة عمليات التفتيش الاولى قد تستغرق اسبوعين تقريبا، سيقيم بعدها تقريرا الى رئيس بونسكوم ويتشارد بنتر الذي سيرفعه بدوره الى عوفي اثنان بعد اضافة ملاحظاته.

وأوضح ان الدبلوماسيين العشرين الذين يتقن بعضهم العربية هم من الصين وفرنسا وروسيا وبريطانيا والولايات المتحدة والمجر ورومانيا واليابان وإيطاليا والسودان والبرازيل وغانمبيا واليابون والارجنتين وكندا والمنايا وسلوفينيا وكوريا الجنوبية والسويد والبرغال، وقال انه تم اختيارهم من لائحة ضمت 58 اسما هي مجموع الاسماء التي اقترحها 28 دولة.

خوان كارلوس برانت ان العراق رفض الاقتراحات الامم المتحدة الهادفة الى اتاحة الفرصة للاف العراقيين لاداء فريضة الحج هذا العام.

وأوضح برانت ان السفير العراقي لدى المنظمة الدولية نزار حمدون يبلغ الاربعة الى رئيس لجنة العقوبات انه «بعد ثمة جدوى عمليا من متابعة المفاوضات في هذا الشهر الحالي خمس تلميذات في هجوم متفال.

من جهة ثانية عقد حوالي خمسين محققا اوروبيا متخصصين في قضايا «الجماعة الاسلامية المسلحة، الجزائرية اجتماعا امس في بروكسل لتبادل المعلومات حول الامتدادات الدولية لهذه الحركة، وقال المتحدث باسم الشرطة البلجيكية ان هؤلاء القضاة والشرطيين والدرنك من سبع دول (بلجيكا وفرنسا وهولندا وبريطانيا والمنايا والدنمارك والسويد) التقوا في كنيسة للدرنك في بروكسل بعودة من المحققين الاوغندية والجنوبية، وأضاف المتحدث ان «الامر يتعلق بمجرّد تبادل المعلومات».

وياتي هذا اللقاء بعد 15 يوما على حملة استهداف اوساط الجماعة الاسلامية المسلحة في بروكسل واستمرت من اعتقال سبعة اعضاء مقترضين في الرئيس بري فقالت ان الغناء الطائفية السياسية هو هدف تسعى اليه جميعا وان موضوع الزواج المدني خطوة جزء من مشروع متكامل يمتثل بالغاء الطائفية السياسية.

وكان مجلس الوزراء في جلسته مساء الاربعة اقر من خارج جدول الاعمال مشروع قانون لتعديل قانون الاحوال الشخصية باتجاه اقرار الزواج المدني الاختياري، وسجل داخل الجلسة سجل انفعالي بين الرئيسين الهراوي، وهو صاحب المشروع ورفيق الحريري المعترض على المشروع. وطلب الحريري من الهراوي عدم طرح الموضوع على التصويت، الا ان رئيس الجمهورية اصصر فصرح الحريري ضد المشروع وكذلك فعل خمسة وزراء، مقابل واحد وعشرين وزيراً صوتوا على جانب المشروع. واطن الهراوي خلال الجلسة انه في حال اقر مجلس الوزراء المشروع فانه سيستخدم حقه الدستوري بالطلب الى رئيس المجلس النيابي تشكيل الهيئة الوطنية للغاء الطائفية السياسية والتي نص على تأجيلها اتفاق الطائف.

## جنيف - نيويورك - «القدس العربي»:

اعلن جايانانا دانايا لان رئيس «المجموعة الخاصة» الدولية المكلف وضع آلية لتفتيش المواقع الرئاسية في العراق، ان عملية تفتيش هذه المواقع ستتم من دون اخطار مسبق. وقد اختار دانايا لان عشرين دبلوماسيا لمرافقته كمرافقين في الجولة الاولى من زيارته لهذه المواقع. وسيمثل هذا الدبلوماسي السريالانكي الى بغداد يوم الاحد المقبل على ان يصل الدبلوماسيون في مطلع الاسبوع المقبل، وأوضح للصحافيين ان دور هؤلاء الدبلوماسيين سيقتصر على مرافقة المفتشين الخاصين الذين تعيّنهم لجنة الامم المتحدة لتزج اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وعلى لعب دور المراقبين الذين سيتكثرون من ان الجانبين (العراق والامم المتحدة) سينفذان بنود مذكرة التفاهم بحسن نية، وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي اتان ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وقعا هذه المذكرة في بغداد في 23 شباط (فبراير) الماضي. وقد نصت على السماح للمفتشين الدوليين بالدخول «سورا ومن دون اي شروط أو قيود» الى الموقع

## خبراء امينيون اوروبيون اجتمعوا ببلجيكا والجزائر طلبت مساعدات انسانية انفجار قنبلة في غرب الجزائر يصيب 11 شخصا

عواصم - وكالات الانباء لندن - «القدس العربي»:

قالت مصادر أمنية امس الخميس ان قنبلة اصابت 11 شخصا على الاقل خلال الليل في مبنى سكني في غرب الجزائر. وأضافت ان القنبلة وضعت في بنجر السلم المبنى يقع بحي داوي موسى في سعدية على بعد نحو 350 كيلومترا جنوب غرب الجزائر العاصمة. وفي وقت سابق من هذا الاسبوع قالت صحيفة «الشرق الاوسط» ان «الجزائرية ان قتال قتل 412 مدنيًا جزائريًا واصابت 1572 اخرين عام 1997.

في مطلع الاسبوع اصابت قنبلة خمسة اشخاص قرب مدرسة في مدينة الجزائر حيث اصيبت في وقت سابق من الشهر الحالي خمس تلميذات في هجوم متفال.

## مخاوف من اثاره النعرات الطائفية.. ورئيس الجمهورية يطلب تشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية

استنفا للمرجعيات الدينية في لبنان بعد اقرار مجلس الوزراء مشروع الزواج المدني الاختياري

# نتنياهو يؤكد مجددا انه لن يخضع لضغوط امريكية تأييد مفتي القدس للعمليات الانتحارية يشير ردوداً وتحذيرات اسرائيلية غاضبة

الانتحارية.

كما امتنع عن انتقاد ائمة مساجد يهودن امانات لليهود في خطبة الجمعة قائلا ان ذلك يجب ان يوضع في سياقه، ومضيفاً «اذا كانت تلك الامانات تؤلمهم حقا فالمراسم الذي يوجهونه الى صورتنا يؤلم ايضا». وهاجم الشيخ عكرمة عمانوئيل القدس وعملياته السلام على اسرائيل حتى تتسحب. واعرب عن اعتقاده بان مشكلة القدس وعملياته السلام من حلال ما دامت الولايات المتحدة تؤيد اسرائيل. وكجزء من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس ان حكرمته لن تخضع لنداءات اوروبا والولايات المتحدة للقيام بانسحاب عسكري جديد في الضفة الغربية لحياء عملية السلام مع الفلسطينيين.

وجاء تصريح نتنياهو تعليقا على ابناء مفاهدا ان الولايات المتحدة تستعد لعرض خطة لاجراء عملية السلام من الشرق الاوسط من المازق. وقال انه ليس على علم بمبادرة اميركية جديدة بل «بمقار اميركية جديدة». وذكرت صحف امريكية واسرائيلية ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون يؤيد مشروعا يطالب اسرائيل بالقيام بانسحاب اضافي من 13 % من الضفة الغربية في غضون ثلاثة اشهر. لكن نتنياهو يرفض اي انسحاب يتجاوز نسبة الـ 3 % ويشترط ان يحترم الفلسطينيون مجموعة كبيرة من الشروط المتعلقة خصوصا بمكافحة الارهاب.

وقال نتنياهو «لا زلنا نرغب بتبادل الافكار مع الولايات المتحدة لتقديم في عملية السلام لكن اسرائيل هي وحدها التي تحدد حاجاتها الأمنية». وتابع يقول «اكتشفنا في السنوات الاربعة الاخيرة باستثناء بعض الاسبوع القليلة، ان اوسلو اصبح اتفاق الارض مقابل لا شيء»، مضيفاً «من الواضح بالنسبة لنا ان المسألة الاساسية تتمثل في احترام الفلسطينيين لوجودهم بمكافحة الارهاب». والتقت وزيرة الخارجية امريكية مادلين اولبرايت امس معوفين اسرائيليين ويحثت معهما في مسألة وجود عملية السلام في الشرق الاوسط.

وذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اوفد هذين المسؤولين الكبارين الى واشنطن ليقبلوا رسالة تؤكد ان الضغوط على اسرائيل لن تكون مفرمة. (تفاصيل ص 5)

الناشية في جنوب السودان. «م صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونسيف) بمبلغ مئة مليون دولار سنويا يوجه قسط منه الى اوغندا وينفق على اعادة تاهيل اكثر من ثلاثة الاف طفل فروا من الاسر وعادوا الى اوطانهم.

وقد انضم الى برينديغاست في الهجوم على السودان سفير اوغندا لدى الولايات المتحدة الامريكية دييت ميليسا التي حملت السودان المسؤولية الرئيسية عن ما سمته الازمة المتنامية في افريقيا تتمثل في اختطاف الاطفال وتدريبهم على حرب العصابات.

وقالت سيمبالا ان حكومة السودان تمثل قوة رئيسية وراء حركة حرب العصابات المسماة «جيش الله للمقاومة»، وهو الجيش الذي زعمت انه يقوم بانارة الربح في شمال اوغندا. ووافقت سيمبالا ان السودان، عندما يوقع بدع الجيش بالاسلحة ويوفر له لولا الامن، انما يكون بؤي زعزعة الاستقرار في اوغندا والمنطقة».

وكانت تقارير ذكرت ان تلك الحركة، اختطفت خلال السنوات الثلاثة الاخيرة ثمانية الاف طفل لا تزيد اعمار بعضهم عن ثمانية اعوام لاستخدامهم كجنود، بتصعيد حملة الازدباب التي تمارسها. وتمكنت خلال العامين الماضيين فقط من اختطاف اكثر من 2600 مدني وصبية من منطقة كينغونغ الاوغندية.

ووضعت السفارة الاوغندية سيمبالا «جيش الله» وحكومة السودان انبما «منظفان» لرابمبايان اكتشافا ارضية مشتركة لتعاونهما معا، في اخذ الاطفال رقيقا، وقالت ان المؤكدة انه لو لم يكن السودان في الصورة لا تزداد تلك الجيش بالاسلحة او وجد مكانا يلوذ به.

الحكومة رفيق الحريري من احتمالات نشوء ازمة من نوع اخر، فقد اعلن الحريري ان ما جرى في مجلس الوزراء هو اقرار لبيدا طرح المشروع للنقاش داخل مجلس الوزراء وليس اقرار مشروع القانون نفسه بما يشير الى ان الحريري ان يوقع على مشروع القانون ولن يحيله على مجلس النواب، هذا في وقت استغرقه المعارضون للمشروع وغير مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني عن الوقت الاعنف، اذ وصف اقرار المشروع بأنه سابقة خطيرة في تاريخ لبنان وامر سيء للغاية، لانه يشكل مفسدا بالنسبة لمن يديهم وشريعتهم، وقال «لن نقبل بهذا الامر بأي شكل من الاشكال وبأي حالة من الاحوال».

اما رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى محمد مهدي شمس الدين فقال انه من السابق لاوانه الان الحديث عن قمة روحية اسلامية. واطار الى انه سيعلم موقفه في خطبة الجمعة اليوم بعد تنسيق الموقف مع المفتي قباني. ودعا حزب الله الشيعي الى سحب مشروع قانون الزواج المدني الاختياري، معتبرا ان مجلس الوزراء اقره

## القدس - واشنطن - «القدس العربي»

من عبد الرؤوف ارناؤوط ومحمد دلبح:

اثارت تصريحات مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري حول مشروعية العمليات الانتحارية ردود فعل اسرائيلية غاضبة. وقال مفتي القدس ان التفجيرات الانتحارية التي قام بها اسلاميون متشددون هي رد على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

وابلغ الشيخ عكرمة مراسلين يعملون في القاهرة الليلة قبل الماضية ان هجمات الاسلاميين المتشددين رد مباشر على ما يقوم به الجيش الاسرائيلي ضد الفلسطينيين.

واضاف ان المسألة ليست ان كانت هذه التفجيرات مشروعة ام لا فالجيش الاسرائيلي يقتل نسما واطفالا ابرياء والمهاجمون الانتحاريون يقتلون مدنيين فلماذا يكون للجيش الحق في ذلك والفلسطينيون لا حق لهم. وتابع مفتي القدس انه اذا لم تستجب اسرائيل لمبادرات السلام لحل المشكلة مع الفلسطينيين فمن المشروع قتلها فداغا عن النفس.

واوضح امس ان تصريحاته ليست دعوة لقتل الاسرائيليين وانه لا يوصي بشن مثل هذه الهجمات لان هذه قضية حساسة وهو يؤمن بالسلام، واتهم المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية موشي فوغل الشيخ عكرمة بالتحريض على العنف. وقال «ادلى المفتي بعدد من التصريحات في الماضي القريب تحرض على العنف وهذه التصريحات اخرى في قائمة طويلة لا تساع على احلال السلام».

واعلن الشيخ عكرمة رفضه الالتقاء مع اي رجل دين يهودي قبل ان تتسحب اسرائيل من الارض المحتلة. وقال الشيخ عكرمة للصحافيين ان امن اسرائيل لن يتحقق بشكل كامل الا اذا انسحبت من الاراضي العربية.

واضاف ان المشكلة الاساسية في وجود قوات الاحتلال وعدم التزام اسرائيل باتفاقات السلام، واعرب عن اعتقاده ان الاسرائيليين ندوا فيما يبدو على توقيع اتفاقات السلام وتوقيع الاتفاقيات مع الفلسطينيين.

واعرب مفتي القدس عن تأييده لناديات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية، لكنه رفض انتقاد الزعماء الروحيين لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) المسؤولة عن كثير من الهجمات التي استشهد دونها شهداء «الميل اربعين» لن تسقط ابدا.

وقال اثننا ماضون في طريق الدبابين (الانتحاريين) لقائمة دولة الاسلام في السودان مهما كثرت الضغوط والوازمات. وقال ان ابواب السودان مفتوحة للجميع ولا عزل لاحد، ولا حصر الا من ابي، مؤكدا ان دولة السودان سفي فيها منفرد.

من ناحية اخرى قدم الدبابون وثيقة عهد ومبايعة للفرق والبشر الاكدوا فيها التزامهم التام بفتح مسيرة الشهداء. وجددوا رفضهم التام لاصوات التي تنادي هذه الايام بعودة الطائفية والجزية مرة اخرى للبلاد.

في حينه اخرى اكد مدير الشؤون الافريقية في مجلس الامن القومي التابع للبيت الابيض جون برينديغاست ان الدعم العسكري لاونغندا لمساعدتها في مواجهة السودان، وقال برينديغاست ان شهادة قدمها مؤخرا امام لجنة حقوق الانسان في مجلس النواب الامريكى ان الحكومة الامريكية تحققت متفاهية، لدعم جهود اوغندا لمواجهة الازمة المتنامية على الصراع الدائر في جنوب السودان، مشيرا الى ان الحكومة الامريكية ستواصل سياسة «قوية وشاملة وملائمة» تجاه السودان معددا الخطوات التي اتخذتها في هذا المجال وتضمن:

• فرض عقوبات من جانب واحد تتماشى في تقييدها تلك المفروضة على كوريا وليبيا والعراق. دعم العقوبات المتعددة الازمات التي فرضتها الامم المتحدة.

• دعم عملية السلام التي تقوم بها «البيان»، (الهيئة المتعددة الثقيل الحكومي والعنينة بالتمتية) لانهاء الحرب الاهلية



## قازاخستان تبعد ثلاثة ابرانيين بنهمة التجسس

■ الما اتا-روبيرتز: قالت قازاخستان امس الخميس انها قررت طرد ثلاثة ابرانيين اعتقلتهم الشهر الماضي بنهمة التجسس ولكن اوضحت انها لن تقدمهم للمحاكمة لرغبتها في الحفاظ على علاقات طيبة مع طهران.

وقالت وزارة الخارجية في بيان «أكدت التحقيقات ان المواطنين الايرانيين ارتكبو أنشطة غير مشروعة تتعلق بجمع معلومات مخابرات تمس بشكل مباشر المصالح الامنية لقازاخستان».

واضافت «رغبة منيا في اظهار حسن النية وسعيها للحفاظ على العلاقات الخالصة بين البلدين اخذت (قازاخستان) قرارها باطلاق سراحهم وترحيلهم».

ولم تذكر الوزارة اي تفاصيل عن مصير المواطنين القازاخستانيين الذي اعتقلوا مع الايرانيين الثلاثة في العاصمة التجارية الما اتا يوم 24 شباط (فبراير).

وقال المتحدث باسم السفارة الايرانية التي اكدت براءة الرجال منذ البداية «نعرع عن سعادتنا وفرحتنا ورضائنا عن اطلاق سراح هؤلاء المواطنين».

واضاف «لا نريد الاستغاضة في الموضوع».

## اعتقال مجموعة ثوار «ايتا» في الباسك

■ فيتوريا (اسبانيا) - اف ب: أعلن الحرس المدني الاسباني امس الخميس كشف مجموعة كوماندوس تابعة لمنظمة «ايتا» الباسكية الانفصالية وتوقيف ثمانية اشخاص في منطقة الباسك (شمال اسبانيا).

جرت معظم الاعتقالات في مدينة فيتوريا عاصمة منطقة الباسك وشملت عضوين في «ايتا» سبق ان سجنوا. واعلن الحرس المدني ايضا مصادرة اسلحة ومسدسات في العديد من الشقق التي داهمها.

ويعتبر عضوا «ايتا» اللذان اعيد اعتقالهما، مسؤولين عن حداث التفجير الذي استهدف قاعدة عسكرية في الباسك في ايار (مايو) 1997 ولم يسفر عن ضحايا.

## مهاجرون يرففون دعوى تمييز عنصري على استراليا

■ سيدني-روبيرتز: رفع نحو 3000 مهاجر دعوى جماعية على الحكومة الاسترالية امس الخميس بسبب ما وصفوه بتمييز عنصري في الاجراءات الجديدة لتأشيرات دخول البلاد.

وقال المهاجرون البالغ عددهم 2800 ان الحكومة الاسترالية انتهكت قانون مكافحة التمييز العنصري حيث قدمت فئات جديدة خاصة من تأشيرات الدخول لاراضيها المهاجرين من سريلانكا والكويت ولبنان والعراق والصين ويوغسلافيا السابقة.

وتنص تأشيرات الدخول الجديدة التي بدأ العمل بها منذ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي المهاجرين من الدول الست الحق في تقديم طلب لتغيير تأشيرتهم المؤقتة التي تأشيرت اقامة دائمة في حالة وصولهم.

في استراليا لا تولى اشراف الثاني (نوفمبر) 1998، وتخدم الدعوى الجماعية مهاجرين من اندونيسيا وفيجي وبنغلادش والفلبين وتونغا وانغانا، وقال جون باسطن محامي وزير الهجرة الاسترالي فيليب رويوك ان القضية لا تتضمن تمييزا عنصريا وان التأشيرت الجديدة تنظم تأشيرت سابقة منحت على أساس تسوية وليس على اصل الجنسية.

## البابا يزور نيجيريا

■ الفاتيكان - اف ب: بعد شهرين من زيارته الى كينيا سيستوحه البابا يوحنا بولس الثاني السبت التي نيجيريا في زيارة تستمر ثلاثة ايام يطوف خلالها اول مواطن من غرب إفريقيا ويلقي الرئيس ساني اباشا والزعيم المسلمي في البلاد.

وستكون هذه الرحلة السنانية والثمانين للبابا (77 عاما) خارج ايطاليا والاشنانية الى نيجيريا التي زارها العام 1982. ومن المقرر اقامة احتفالين دينيين يستمر كل منهما ثلاث ساعات وذلك يومي الأحد والاثنين.

ويقوم البابا بهذه الزيارة لتبسية لدعوة من مجلس الاساقفة الكاثوليك في نيجيريا لتطويق مواطن نيجيري يدعى سيمبريان مايكل ايوبين تانسبي الذي كان كاهنا ثم أصبح راهبا وسيتم تطويبه الاحد بالقرب من اوينيتش (جنوب غرب). ويتوجه البابا الى نيجيريا التي تواجه طروفا سياسية واقتصادية صعبة سيطرق اليها على الارجح في تصريحاته.

وفي مقابلة مع «راديو الفاتيكان»، اكد الكاردينال النيجيري فرنسيس رينزي اجل الافراج عن عشرات من المعتقلين السياسيين، بعد زيارته الى كويا التي نجح فيها في دفع السلطات الكوبية الى الافراج عن عشرات من المعتقلين السياسيين، ووجهت منظمات نيجيرية معارضة في الخارج رسائل الي البابا دعتة فيها الى العمل للافراج عن معتقلين سياسيين وثقائين، ومن بين الاسماء التي اوردتها هذه المنظمات مشوش ديوبولا الذي يؤكد انه كان في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 1993 والعاما العسكريون والزعيم النقابي فرانك كوكوي.

## ردا على البرنامج السياسي لحكومة القوميين الهندوس الجديدة باكستان تهدد باعادة النظر في سياستها النووية



رئيس الوزراء الهندي اتال بهاري فاجايبي يؤدي اليمين الدستورية امس (روبيرتز)

■ نيودلهي - جنيف - وكالات: اقم الزعيم القومي الهندوسي اتال بهاري فاجايبي (71 عاما) اليمين الدستورية امس الخميس في نيودلهي بصفته رئيسا للحكومة الهندية.

واقسم فاجايبي اليمين صباح امس باللغة الهندية امام رئيس الجمهورية لكاراخستان.

وتاريخا أثناء مراسم اقيمت في الهواء الطلق في وسط العاصمة الهندية امام القصر الرئاسي الذي كان في السابق مقرا لانتاب ملك الهند البريطاني.

واقسم فاجايبي الذي ارتدى اللباس الهندي التقليدي، على احترام الدستور وحماية وحدة وسلامة اراضي الهند والعمل «من دون خوف او محسوبية».

وبذلك اصبح فاجايبي وهو احد زعميي حزب الشعب الهندي اليميني القومي، رئيس الوزراء الثالث عشر في الهند منذ استقلالها في 1947. وكان قد شغل هذا المنصب لفترة قصيرة في 1996 وسقطت حكومته بعد 13 يوما من تشكيلها لعدم تمتعها بالدمع اللازم.

وتوالى الوزراء بعد ذلك على المنصة ليقسموا اليمين، بعضهم باللغة الهندية والبعض الاخر باللغة الانكليزية، ومن بينهم آل.كس. ادانثاني رئيس حزب الشعب الهندي الذي يتعبر قويا متشددا والوجه المتطرف لحزب يتهم بالفاشية.

يذكر ان الوزراء ادوا اليمين صباح امس قبل ان يعرف توزيع المحافظن. وحضر المراسم مئات من المدعوين ومن بينهم رئيس الحكومة السابق اندر كومار غوجرال ورئيسة حزب المؤتمر التي انتصر عليها خصمها في حزب الشعب الهندي في الانتخابات صونيا راجيف غاندي، ويفترض ان يخضع فاجايبي الذي يرأس تحالفا بين 17 حزبا وشخصية ولا يتمتع بأغلبية مطلقة في البرلمان الهندي، للتصويت للحصول على الثقة خلال عشرة ايام.

ويقترض ان يحصل على الثقة بفضل امتناع عدد من النواب عن التصويت. الا ان الحليلين لا يتوقعون استمرار الحكومة القومية اكثر من 18 شهرا بسبب التنافسات بين مختلف الاحزاب المتحالفة التي سيخضع في فاجايبي ارضاؤها. وقد اضطر الحزب اصلا الى التخليق من حدة برنامجها القومي.

وينص «برنامج وطني للحكومة»

نشر الاربعة خصوصا على تطویر الاسلحة النووية ولامعة التحريير الاقتصادي للهند مع بعض الاجراءات الحماية.

ويفترض ان تدل تشكيله حكومة فاجايبي التي ستضم 42 وزيرا المزيدي وتؤشرات عن السياسة التي ستبصتها وخصوصا في المجال الاقتصادي، ومن المتوقع تعيين جاسوانت سينغ الذي يعتبر ليبراليا ومؤيدا للاصلاحات، وزيرو للمالية، مما قد يطمئن المستثمرين.

وقالت الصحف الهندية ان فاجايبي سيجري اجراءات اقتصادية وسيحاول تحسين العلاقات الخارجية في جانب رئاسة الحكومة بينما سيعهد لادانثاني بحقيبة الخارجية.

وكان فاجايبي شاهد امس الخميس بعد ساعات من اداءه اليمين مباشرة الهوكي بين الهند وباكستان كاول عمل رسمي له وقبل ان يعقد اول اجتماع لحكومته الجديدة في مبادرة تصالحية تجاه باكستان.

وابلغ المتحدث باسم وزارة الخارجية الهندية وروبيرتز «كانت مبادرة خاصة تعزز معنى حسن النية والصداقة والحاجة الى علاقة تعاون طبيعية مع باكستان». وكان لحضور فاجايبي وهو معتدل في حزب بهاراتيا جاناتا القومي الهنديسي المبادرة مغزى خاص مع تبادل الدولتين تصريحات حادة بعد تعهد ائتلاف الاقليات بقيادة الحزب بالاكتفاء بخيار التسلح النووي.

وجاء في برنامج الائتلاف الذي اعلن الاربعة ان الحكومة الجديدة «ستعيد تقييم السياسة النووية وممارسة خيار التسلح النووي».

وردت باكستان امس بانها ستعيد ايضا النظر في سياستها النووية لان

تعهد الائتلاف الهندي خلق «وضعا مريحا».

وفي جنيف قال وزير الخارجية الباكستاني جوهار ايوب خان ان خطير التسلح.

واضاف في كلمة امام مؤتمر نزع السلاح «التصريحات العلنية الاخيرة لرئيس حزب بهاراتيا جاناتا الواردة الان في برنامج الحزب بان الهند ستسلك نوايا بتطوير وحيازة اسلحة نووية يجسب ان تكون من بواعت القلق على المستوى العالمي، فقد يدع ذلك جنوب اسيا الى سباق خطير للتسلح».

وتابع مع دواعي الاسف ان العالم لا يتنبه للاخطار الواضحة القائمة في جنوب اسيا لان معظم الحكومات في الرد على الخطوات التصاعدا التي

## الرئيس الصربي يعرض حكما ذاتيا على الاقليم جهود المانية فرنسية لتسوية ازمة كوسوفو

صرح ميلوتينوفيتش بان يوغوسلافيا تريد ان تتعامل مع مسألة كوسوفو بالتعاون مع منظمة الامن والتعاون في اوروبا اذا لم يقر تعليق عضويتها في المنظمة.

وعينت منظمة الامن والتعاون الدولي والاتحاد الاوروبي فيليب غونزاليس رئيس وزراء اسبانيا السابق كممثل لهما في كوسوفو.

ورفض البان كوسوفو الجلوس الى طاولة المصادقات في بريستينا واجراء محادثات مباشرة مع وفد حكومة جمهورية الصرب التي يرأسه نائب رئيس الوزراء ويصر زعماء كوسوفو على واطل ديوماسيون غربيون في التصديق على مشروع القرار لكنهم قالوا ان روسيا ترفض اتخاذ اي قرار طالما يقوم وزير خارجيتها فيغيتي بيرماكوف وقادة اخرون بجهود في بلغراد، وقال مسؤولون في نيويورك ان نايدو روسيا الحاسم لفرض حظر على السلاح قد فتر.

وقرر وزير غيلبارد المبعوث الامريكي الخاص الرئيس يوغوسلافي الاربعة «من عقوبات جادة ومؤلمة»، وقال «يجب ان يتشك احد في عزم الولايات المتحدة».

وقرعت دول غربية عقوبات على جمهورية الصرب في التاسع من آذار (مارس) الحالي عقابا لها على حملتها القمعية ضد البان في كوسوفو تتهمم بانها افعالها وهددت الدول الصن في فرض مزيد من العقوبات اذا لم تفتح ببلغراد باب الحوار خلال مهلة

## رئيس الوزراء الصيني يعرض خطأ سياسيا متشددا

حرقية في ساحة الشؤون الخارجية التي لم يعدها.

وقال رئيس وزراء الصن الجديد ان دفاة عن تدخل الجيش المظاهرات الطلابية المطالبة بالديمقراطية في بكين عام 1989 اظهرت انه ليس سياسيا ليبراليا، ونجحت تصريحاته في المهنة التي كان في ذلك الوقت رئيس بلدية شنغهاي في نقادي اذاعة للام في المدينة وقورن بينها ورتا تصريحات لي المدنية التي اعلن خلالها الاحكام العرفية في بكين.

وقال جو كنت اعمل في شنغهاي في ذلك الوقت، لقد كانت شنغهاي متفقة تماما مع الحكومة المركزية في هذا الامر».

وقال ان حكم بكين الرسمي على الاحتجاجات بوصفها «متمردها مناض

## الصين تنتقد استبعادها من منظمة التجارة العالمية

■ بكين - روبرتز: قال لي لانكين نائب رئيس وزراء الصين امس الخميس ان استبعاد الصين من منظمة التجارة العالمية سيعيد من قدرة المنظمة على القيام بدورها كاملا على مستوى العالم.

واعرب لي خلال مؤتمر صحافي في ختام انتهاء دورة مؤتمر الشعب العام (البرلمان) عن رغبة الصين القائمة في الانضمام الى منظمة التجارة العالمية وعزمها على الضي قدما في سياسة الاصلاح التجاري خطوة حطوة حتى تحصل على عضوية المنظمة التي طلبتها منذ 11 عاما.

## باريس تستضيف مؤتمرا بمناسبة يوم الفرانكوفونية

■ باريس - اف ب: اعلن الامين العام للفرانكوفونية بطرس غالي عقد اجتماع اليوم الجمعة في باريس بمشاركة خمسة عشر مسؤولا عن منظمات دولية، وذلك بمناسبة امس العالمي للفرانكوفونية.

واوضح بطرس غالي ان هذا الاجتماع «سيسمح للامين العام بعرض الصورة الجديدة للفرانكوفونية التي انبثقت عن قمة هانوي الجديدة 1997 كما سيسهل مناسبة لكل مشترك للنظر في الطرق الجديدة الالية الى التعاون بين منظماتهم والفرانكوفونية».

واقاد القربون من الامين العام للفرانكوفونية ان بين الذين قبلوا دعوته للمشاركة في الاجتماع، الامين العام للمونكول ايميناك ايناكو والامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد الحيد والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عز الدين العراقي والامين العام لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا، جيان كارلو اراغونا والامين العام لجموعة الدول المستقلة ايفان كوروتشنييا.

وسيحضر الاجتماع ايضا الامين العام التنفيذي لجموعة الدول الناطقة باللغة البرتغالية ماركو لينيو موكو والامين العام التنفيذي لجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا، لانسانا كويتا ورئيسة المجلس النيابي الاوروبي ليني فيشر. وسيمثل الامين العام للام المتحدة كوفي انان، نائبه في دائرة عمليات حفظ السلام هادي انابي، كما سيمثل الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم، مدير مكتبه سعيد جينيت.

وفي العالم نحو 250 مليون شخصا يتكلمون الفرنسية، ويأتي اجتماع اليوم في اطار اسبوع الفرانكوفونية الذي يحتفل به من 14 الى 22 آذار (مارس) الجاري في العديد من الدول وخصوصا في فرنسا وكندا وسيورا والاكوادور.

وستشهد هذه الدول عدة أنشطة ثقافية وخصوصا في المراكز الثقافية والمدارس الثانوية والجامعات. وبين هذه الأنشطة تنظيم لعبة تهدف الى اكتشاف الفرانكوفونية في شبكة الانترنت.

وستنظم في الجامعة الكاثوليكية في كويتو (الاكوادور) مسابقة بعنوان «لنذهب الى فرنسا العام 1998»، سيشترك فيها خمسة ملايين طالب من 120 بلدا وهم يتعلمون الفرنسية وتتراوح اعمارهم ما بين 17 و20 عاما.

وستوجه دعوة الى 700 من الفائزين للجمي الى فرنسا أثناء قيام مباريات كأس العالم في كرة القدم لزيارة المدن التي ستستضيف المباريات ومنها باريس وليون ومراسليا وحضور المباريات المهمة من البطولة (ربع ونصف النهائي والمباراة النهائية).

## تودجمن يدعو لنزع سلاح البوسنة

■ زغرب - اف ب: اعلن وزير الخارجية الكرواتي ماتي غرانيتش ان الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمن اقترح الاربعة «نزع السلاح في البوسنة والهرسك» خلال محادثات اجراها مع زوريي خارجية المانيا وفرنسا كلاس كينكلت وهوبير فيدرين.

وقال غرانيتش ان تودجمن اعرب عن امله في ان ترعى الاسرة الدولية وخصوصا الاتحاد الاوروبي نزع السلاح هذا من اجل اقامة امن دائم في المنطقة. ولم يعط غرانيتش تفاصيل اضافية.

واضاف الوزير الكرواتي ان تودجمن ابدى تأييده لقرار شرعة عدم اعتداء بين كرواتيا والبوسنة ويوغسلافيا.

ولم يعلق كينكلت وفيدرين على اقتراح تودجمن متفقيين بالقول انهما طلبا من الرئيس الكرواتي وضع خطة شاملة لعودة اللاجئين.

اعلنت الشرطة الاطالية في بريشيا (شمال) الاربعة اعتقال الصربي بريدراغ كوستيتش (38 عاما) المطلوب من محكمة العدل الدولية لايته بنهمة اغتصاب سجنيات في احد معسكرات البوسنة.

واوضحت الشرطة ان كوستيتش اعتقل بعد ظهر الثلاثاء امام منزل كاهن فيرو لوتونولا (30 كم من بريشيا) هو يحاول سلبه 13 مليون ليرة ايطالي (7222 دولار).

وقد اخطر الكاهن جوزيبي بيكولي رجال الشرطة بعدما هدده الصربي بالقتل. وكان كوستيتش تردد مرات عدة في منزل الكاهن طالبا منه اموالا.

وتتهم محكمة لاهاي كوستيتش ان يعرف باسم «كولي» بانه اغتصب خلال صيف 1992 سجنيات في معسكر اومارسكا في البوسنة الذي كان احد حراسه.

## 49 قتيلًا في معارك بين الجيش ومتمردين بجنوب تشاد

■ نجامينا - روبرتز: قالت الحكومة التشادية ان 49 شخصا قتلوا في جنوب البلاد الغني بالنفط واخر الاسبوع الماضي في معارك بين الجيش ومتمردي القوات المسلحة للجمهورية الاتحادية.

وقال وزير المواصلات والتحدث باسم الحكومة هارون كبادي للصحافيين يوم الاربعة ان قوات الامن قتلت 31 من الثوار واحد رؤساء المقاطعات واثنين من رؤساء القرى وان المتمردين قتلوا 15 في غارات.

وقال المتحدث في مواجة هذا الوضع الخطير وانعدام الامن بوجه عام في جنوب البلاد بسبب عناصر القوات المسلحة للجمهورية الاتحادية تولت الحكومة مسؤولياتها برسائل القوات الى المنطقة لعدم السلام والامن.

ورفض كبادي بيان منظمة العفو الدولية اتهم الجيش باعدام عشت الناس بدون محاكمة في جنوب البلاد منذ آذار (مارس). وقال عن البيان الذي صدر يوم الثلاثاء ان «ارقام العفو الدولية كاذبة، انه عدم المنظمة ليس لديها اي دليل».

غير ان كبادي اعترف ان الجيش قتل 29 شخصا في تجارات وعمليات قفتيل متصلة بالافراج عن اربعة رهائن فرنسيين في شباط (فبراير).

وقال ايضا ان 12 سجنيا احضروا الى العاصمة نجامينا لحاكماتهم وان 32 شخصا منهم اعضاء في رابطة حقوق الانسان اعتقلوا في مدينة سار الجنوبيه.

## روسيا تسلم جورجيا متهمًا بمحاولة اغتيال شيفارنادزه

■ موسكو - روبرتز: قالت السلطات الروسية الاربعة انها ستسلم وزير المالية الجورجي السابق المطلوب لتورطه في محاولة اغتيال الرئيس الجورجي اودارد شيفارنادزه.

واكدت متحدثة باسم الادعاء الروسي عملية تسليم جورام ايساندزه الذي اعتقل الثلاثاء في مدينة سوبوليسك الروسية.

وشغل ايساندزه منصب وزير المالية في ظل حكم غريم شيفارنادزه الرئيس زفياد جاساخورديا الذي اطبع به في انقلاب دموي عام 1992.

واقادت وكالات الأنباء الروسية انه وجهت لتسليمه اتهامات باسادة استخدام الممتلكات العامة وبشيشة انه ساعد في التسديير لحاولة اغتيال التي جرت الشهر الماضي ضد شيفارنادزه في العاصمة الجورجية تبليسي.

وات مزارع جورجيا يطلعون روسيا في الحادث التي مزيد من التدهور في العلاقات بين البلدين، وقال شيفارنادزه الذي كان وزير خارجية سوفييتيا انه قد يكون من بين الدوافع الروسية محاولة النيل من جورجيا بعد سيمر عبرها خط انابيب نفط جديد يربط بحر قزوين باسواق النفط العالمية.

كما تقول جورجيا ان روسيا تاولي وزير الامن لوسكو ايجور جيورجازده المتهم بالتسديير لحاولة سابقة لاغتيال شيفارنادزه عام 1995 وغيره من شخصيات المعارضة الرئيسية في جورجيا.

واوردت وكالة انباء ايتار تاس ان ايساندزه هو المواطن الجورجي رقم 42 الذي تسلمه روسيا في اطار اتفاق التعاون القانوني بين البلدين منذ انهيار الاتحاد السوفييتي عام 1991.

## جولة ثانية في انتخابات الرئاسة بارمينا

■ بيرفان - روبرتز: اعلنت اللجنة الانتخابية في ارمينيا امس الخميس ان جولة ثانية من انتخابات الرئاسة ستجري بين رئيس الوزراء والقائم باعمال الرئيس روبرت كوتشاريان ومناقسه الرئيسي كارين ميرتشيانيان يوم 30 آذار (مارس) الحالي.

وقالت اللجنة ان نتائج انتخابات الرئاسة التي جرت يوم الاثنين جاءت غير حاسمة كما كان متوقعا ولم يحصل اي مرشح في سباق الرئاسة على نسبة الخمسين في المئة الضرورية لفوزه من الجولة الاولى. وحصل كوتشاريان في 38.82 في المئة من الامة من الاصوات بينما حصل ميرتشيانيان الزعيم المخضرم منذ الحقبة السوفييتية على 30.62 في المئة من الاصوات. وتكررت اللجنة ان حجم اقبال الناخبين في انتخابات الرئاسة بلغ 63.97 في المئة من بين 2.2 مليون بحق لهم الانتخاب. وقال مراقبو منظمة الامن والتعاون في اوروبا الاربعة ان انتخابات الرئاسة غير الحاسمة التي جرت في ارمينيا يوم الاثنين شابها مخالفاً وانها يجب حسم قائمة من المشاكل حتى يجر اجراء جولة ثانية تزييه من الانتخابات.

وحاض انتخابات الرئاسة في ارمينيا 12 مرشحا ثلاثة منهم فقط كان امامهم فرصة حقيقية لخوض الجولة الثانية.

وقبل ان تعلن النتائج النهائية الرسمية اوضحت منظمة الامن والتعاون في اوروبا عدم رضائنا عن الجولة الاولى. ورصد مراقبوها مخالقات في نحو 15 في المئة من مراكز الاقتراع في شتى احاء الجمهورية السوفييتية السابقة وحي جمهوريات القوقاز.

واقترح لي الذي تدخل في اختصاصاته التجارة والاستثمارات الاجنبية عدة مقترحات لدفع مفاوضات انضمام الصرب للمنظمة قدما.

وكرر موقف بكين من انها تسعى للحصول على عضوية المنظمة بوصفها دولة نامية الامر الذي يقلص من الشروط المطلوبة منها مقارنة بالدول الصناعية.

## رئيس اللجنة الخاصة لنزع الاسلحة في حوار مع «القدس العربي»:

# بتلر: الاتفاق خلق «روحا ايجابية» مع الحكومة العراقية ونستطيع انهاء اعمال التفتيش خلال «وقت قصير جدا»

نيويورك - «القدس العربي» -  
من صلاح عواد:

انتهاء الامة الاخيرة بين العراق ومفتشي اللجنة الخاصة حول تفتيش المواقع الرئاسية الثمانية اثار الدبلوماسي الاسترالي السفير ريتشارد بتلر الذي يرأس لجنة الامم المتحدة الخاصة المعنية بإزالة اسلحة الدمار الشامل (يونسكوم) العديد من الاسئلة حول دوره في تصعيد الامة الاخيرة، خصوصا بعد التصريحات التي ادلى بها لصحيفة (نيويورك تايمز) حول قدرة العراق على تدمير تل ابيب. وبالرغم من نفيه للتصريح، غير ان البيان الذي ادلى به امام اجتماع للمنظمات اليهودية في نيويورك اثار العديد من الاسئلة في الوقت الذي تتعثر فيه عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط، وفي الوقت الذي كانت تبحث فيه الولايات المتحدة عن دعم عربي لتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق. واثنا الامة الاخيرة لم يخف عدد من الدبلوماسيين في الامم المتحدة قلقهم من ان السفير بتلر قد عرقل المساعي الدبلوماسية لحل الامة مع العراق قبل تصاعدها. وفي جلسة خاصة لمجلس الامن انتقدت روسيا وفرنسا والصين تصريحات السفير بتلر امام قادة المنظمات اليهودية بنيويورك، واتهمته بقيادة «دبلوماسية عنلية» لتصعيد الامة التي اوشكت على التسبب بالانهاء حوب في منطقة الخليج. والسفير بتلر يحظى بشقة بالامم العام للامم المتحدة والولايات المتحدة. وقال الناطق باسم الامم العام افردي ايكهارت «ان الامم العام لا زال يتق بالمشير بتلر، وانه نصح بتلر بتجنب دبلوماسية التفتيش». واثنا الامة اعترف مسؤول امريكي بان تصريحات بتلر قد عقدت مهمة الولايات المتحدة في اعادة بناء التحالف ضد العراق خصوصا من قبل الدول الحليفة مثل مصر ودول منطقة الخليج. وقال نض المسؤول ان «قمة الولايات المتحدة بالسفير بتلر لا زالت ثابتة».



ريتشارد بتلر

وعد فيها العراق بالتعاون في المستقبل، ومنحت المنكرة اتفاقا لتفتيش المواقع الرئاسية بوسيلة خاصة تمكننا في المستقبل القريب من زيارة هذه المواقع. والان نريد ان نتكمن من الذهاب الى اي مكان في العراق وفي اي وقت عندما نتأكد ان هذا الامر الجيد، وسوف يساعدنا على انجاز عملنا في نزع الاسلحة. واخيرا يمكننا القول ان مجلس الامن على حق عندما قال انه ينبغي ان نحصل على الامكانية في الذهاب الى اي مكان وفي اي وقت لان هذا الامر طبيعي جدا في اي نظام للشرطة على التسليح، وينبغي ان يحدث هذا بدون توقع وبدون اي اشعار للمتلفين، وذلك لكي تضمن بقاء الالتزامات وللخروج من عدم وجود اي عمل سييء او اسلحة محظورة. وانا اريد ان تمنح مصداقية للتحقق علي ان نتكمن من الذهاب الى اي مكان وفي اي وقت وبدون اي اشعار. انت الان ستقوم بزيارة بغداد وتذهب السلطات العراقية بالمسامة في الامة الاخيرة، وقد ورد هذا الاتهام في تصريحات طارق عزيز وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف، وكيف ترد على هذا الاتهام؟

■ **انا استفاء ذلك وانا لا اتفق مع هذا، وان الاساس هنا هو الالتزام المفروض على العراق للتخلص من اسلحة الدمار الشامل التي في حوزته وللتعاون معنا، وفي حالة القول ان العراق ليس لديه اي اسلحة فحين نؤكد حسنا ان الامر جيد ونحتاج الى التحقق من ذلك، ونحتاج الى التمكن للبرهنة عليه ومن اجل ذلك نحتاج الى مساعدتهم، وان العمل المتفقستينا وبعض الاجراءات التي اتخذت من قبل العراق قد كانت سبب الازمات، وليس لاني قلت بعملي معن او قلت شيئا ما، ولكن ممارستهم بوقت تعاونهم مع اللجنة الخاصة هو اصل الامة. لهذا فان مذكرة التفاهم التي وقعوها مع الامم العام هي مهمة جدا لانها تتضمن وعدهم بالتعاون في المستقبل، وان لا يكرروا مثل هذا المنع الذي حدث في الماضي.**

■ **ما هو ردك على تصريحات نائب رئيس الوزراء طارق عزيز التي اكد فيها على ان العراق لا يتق بالسفير بتلر وانه يخدم المصالح الامريكية؟**  
■ **انا قرأت التقرير عن قوله هذا في تصريح لراديو ابوظبي، وانا لم اسمعه بنفسي ولكن اذا قال مثل هذا القول بوضوح فاني ارفضه كليا ولا استطيع بيهنله، وبالطبع اتي لا استطيع ان اقبل اي تصريح يستند على فرضية مزورة وغير حقيقية، وان الفرضية التي عبر عنها باني اخدم المصالح الامريكية هي فرضية غير حقيقية، وانا لا اخدم هذه المصالح وان بقية التصريح لا يستند على اي اساس.**

■ **ثمة اعتقاد يسود بين عدد كبير من الدبلوماسيين الغربيين ان مواقع القصور الرئاسية لا تحتوي على اي اسلحة محظورة الا على اي وثائق او معدات لها علاقة بأسلحة الدمار الشامل هل توافق على ذلك؟**  
■ **لا استطيع ان اعرف ذلك حتى اتكمن من الذهاب اليها.**  
■ **هل يمكنك ان تحدثنا عن برنامج زيارتك الى بغداد؟**

رؤوس الصواريخ ومعرفة امكانية انتاج صواريخ محلية محظورة ولعرفة اجزاء لها علاقة بانتاج الصواريخ في الماضي والذي نريده بيانات كاملة وهذا لا يعني اننا ننتقم العراقيين حول ما قاموا به، والذي نريده هو الحصول على بيان كامل لكي نتكمن من ابلاغ مجلس الامن بان ملف الصواريخ قد اُغلق. ونحن نريد من العراقيين ان يقدم لنا القليل من المعلومات وهي ليست كثيرة ونحن بصراحة لا نستطيع غلق هذا الملف حتى نحصل على هذه المعلومات وهم يدركون ماذا نريد وانه من الأفضل ان يقدموا هذه المعلومات.

■ **تحدثت اللجنة الخاصة عن ملف الاسلحة البيولوجية، وتعتقد اللجنة ان هذا الملف لا زال يشكل لغزا بالنسبة لها، ويؤكد العراق انه قد قدم اعلانا كاملا عن هذا الملف فما هو هذا اللغز وماذا تريد اللجنة الخاصة؟**

■ **ليس لدينا الوقت الكافي بالدخول في تفاصيل كاملة عن هذا الملف، وقد وجدت مجموعة من الخبراء الدوليين ان الاعلان الذي قدمه العراق في ايلول (سبتمبر) الماضي عن برنامج الاسلحة البيولوجية غير صحيح وليس له مصداقية ونحن وجهنا نداء الى العراق لكي يقدم لنا اعلانا أكثر صحة ونحن الان نعتقد اجتماعا فنيا حول هذا الموضوع في فيينا يوم الخميس (امس) وانا امل ان يقدم الجانب العراقي المعلومات الصحية التي نحتاجها وانا فعلوا ذلك وسوف نستطيع ان نتحرك بسرعة للتحقق من ذلك وقد نضع نهاية لهذه المسألة. وان الشكلة الرئيسية في البرنامج البيولوجي هي ان العراق مدين لنا في تقديم اعلان كامل عن هذا البرنامج وقد قالوا في السنوات الاربع اثناء علاقة العراق مع اللجنة الخاصة بان مثل هذا البرنامج غير موجود على الاطلاق وتبين ان هذا الاعلان غير صحيح وتبين ان لديهم برنامجا بيولوجيا وان الاعلان الذي قدموه غير حقيقي، ونحن نامل ان يقدموا الاعلان الصحيح في اجتماعات فيينا كي ننهي من هذا الملف.**

■ **ثمة اعتقاد يسود بين اوساط الدبلوماسيين العرب خصوصا بين السفراء مغارة ان السفير بتلر يخدم اسرائيل خصوصا بعد التصريح الذي ادلى به لصحيفة (نيويورك تايمز) بان العراق قادر على تدمير تل ابيب وكذلك بعد البيان الذي ادلى به امام اجتماع للمنظمات اليهودية بنيويورك.**

■ **انا لا اصدق وليس هناك اي سفير عربي قد اثار هذه المسألة معي، ونحاول ان نصل الى نهاية عملية نزع الاسلحة هذه في اقرب وقت ممكن وهذا يعني الوصول الى الغاء العقوبات المفروضة على العراق.**  
■ **هل لدى اللجنة الخاصة (يونسكوم) تاريخ او وقت محدد لانهاء عملها، خصوصا بعد توقيع مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة؟**  
■ **انه من الصعوبة بالنسبة لي ان اضع عددا من الشهور والاسابيع لانهاء عمل اللجنة، وانا لا اعتقد ان العملية ينبغي ان تستغرق اوعاما اذا نفذ العراق وعده اثناء اكد في مذكرة التفاهم وانا اقدم لنا التعاون الكامل وانا اتوقع ان نتكمن من ملف الصواريخ العديدة الذي وصف الاسلحة الكيميائية، ومن المحتمل ايضا انهاء ملف الاسلحة البيولوجية في اسرع وقت ممكن، وسوف لن نتحدث عن سنوات عديدة، وبالعكس سوف لن نحدث عن وقت قصير جدا لانهاء عملنا.**

■ **يشكو العراقيون من عمل اللجنة ويعتقدون ان اللجنة الخاصة احيانا تتجاوز ما هو اساسي في عملها وانها تركز احيانا على ما هو هامشي وليس على ما هو مهم، وانا لا اعتقد ان العمل الجيد عن ورقة او ورقة قد ضاعت او ممرت اثناء فترة الحرب وهذا يبرهن ان اللجنة على عدم اغلاق ملف البرنامج النووي والصواريخ البيالستية.**

■ **انا لا اتفق مع ذلك وبالطبع وفق منطق الحياة ثمة اشياء هي أكثر اهمية من اشياء اخرى. ويبدو لي ان هذا ليس له اي معنى بالنسبة لنا على الاطلاق في ان هذا ليس لنا ان الوروس قد وجهوا رسالة الى الامم العام للامم المتحدة وهو بدوره قدمها الى مجلس الامن وان الجانب البيالستية وانا لا اعرف حتى الان قرار المجلس وعلى ان اكون صادقا معك انه ليس من العدل القول اني قادر على رفض او قبول مثل هذا الاقتراح.**

■ **اكد السفير امريكي بيل ويتشاندسون ان الولايات المتحدة سوف تقبل بتعيين نائب روسي للجنة الخاصة اذا وافق السفير ريتشارد بتلر.**  
■ **انا اعتقد انه قد قال شيئا من هذا القبيل، ولكن روسيا والامم المتحدة لا تتفق على هذا الاقتراح لان مجلس الامن ينظر في الاقتراح لان حقيقة ما قيل لنا، وان الحاج العراقي في التفرقة بين ما هو مركزي وهامشي يمنح انطبعا بان اللجنة الخاصة لديها اجندة معينة بانها سوف لن تقتنع بالاطماع في ان نحصل على بيانات كاملة وصحيحة عن اسلحة الدمار الشامل التي انتجوها وعلى رؤية ان هذه الاسلحة قد تم التخلص منها كي نتكمن من الذهاب الى مجلس الامن ونقول له ان العمل قد انتهى من اجل رفع الحصار المفروض على العراق وهذا ما نريده وليست لدينا اي اجندة معينة. العراق يؤكد انه قد تم كل المعلومات المتعلقة بملف الصواريخ العديدة الذي ولكن اللجنة الخاصة ترى غير ذلك فما هو الشيء الناقص من اجل اغلاق هذا الملف؟**

■ **هل لديك اي تصور عن المدة التي تستغرقها عملية تفتيش المواقع الرئاسية؟**  
■ **اعتقد من ناحية المبدأ ان العملية قد تستغرق اسبوعين لتفتيش المواقع واحدا بعد الآخر.**



كرد عراقي يرفض ان جانب صورة الرئيس العراقي صدام حسين (رويترز)

## الامم المتحدة في فيينا تؤكد أن بتلر سيلتقي خبراء عراقيين

وكالات فرانس برس ان العراق طلب من الامم المتحدة عقد اللقاء في بلد محادي وليس في نيويورك كما كان مقررا أصلا للبحث في سلسلة من المسائل التقنية. ورد الناطق خوان كارلوس برانت في نيويورك على هذا الخبر بالقول «ليس صحيحا». وسيعقد بتلر الذي سيلتقي أيضا المدير العام الجديد لوكالة الطاقة الذرية محمد البرادعي مؤتمر صحافيا. ومن المقرر ان تبدأ عمليات تفتيش مواقع رئاسية عراقية بحسب الترتيبات الواردة في اتفاق 23 شباط (فبراير) الماضي بين العراق والامم العام للامم المتحدة كوفي انان. بعد المباحثات التي سيجريها بتلر في بغداد من 22 حتى 26 آذار (مارس) الجاري.

وستقوم بعمليات التفتيش هذه «مجموعة خاصة» برئاسة السريالتي جايانتا دانابالا ومؤلفة من دبلوماسيين اضافة الى خبراء في اللجنة الدولية من بينهم اعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

■ **فيينا - اف ب:** صرح عضو في المكتب الاعلامي التابع للامم المتحدة في فيينا امس الخميس ان رئيس اللجنة الخاصة المكلفة نزع السلاح العراقي ريتشارد بتلر سيلتقي اليوم الجمعة في فيينا بخبراء عراقيين لكن ليس لاجراء محادثات معقدة على ما يبدو. وقال الناطق ويستيق لوكالة فرانس برس ان «لقاء قصيرا جدا سيعقد بين مجموعة من المفاوضين وبتلر». وأضاف ان بتلر سيلتقي مفاوضين عراقيين وخبراء في اللجنة الخاصة خلال توقفه في فيينا قبل زيارته للعراق. وتابع «يبود انه لقاء مجاملة».

■ **وقت الامم المتحدة في نيويورك امس الاربعاء ان يكون بتلر سيلتقي في فيينا خبراء عراقيين للبحث في عمليات تفتيش مواقع رئاسية عراقية.**  
■ **وقال مصدر دبلوماسي في الامم المتحدة انه «سيكون من المفاجيء جدا ان يقطع بتلر هذه المسافة ولا يجري محادثات مع الجانب العراقي».**  
■ **وكان مصدر دبلوماسي في الامم المتحدة اعلن في فيينا امس**

## تبدلات في القوات الجوية الامريكية في البحرين

■ **واشنطن - اف ب:** نكر مصدر عسكري الاربعاء ان الولايات المتحدة ستسرح 39 طائرة مقاتلة وقاذفة جديدة في البحرين العربية المتعددة في اليمين امس الاربعاء 1991. وفصل المتدربين الاخرين بين الجانبين ووافق الاجتماع في النهاية على اضافة فقرة تنص على ان العراقي يرحب بزيارة وفد من الاتحاد البرلماني العربي للتحقيق في ميسر المفوقين. وعما المجلس ايضا «الحكومات العربية الى ايقاف خطوات التفتيش مع اسرائيل وابقاف كافة اشكال التعامل معها المتعددة الى رفع العقوبات المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت عام 1990 دون ابطاء ودون شروط جديدة. لكنهم اضافوا ان الخلاف اندلع بين الوفدين المصري والعراقي بعد ان اصّر الوفد المصري على الربط بين القرار وبين آذار (مارس) الجاري.

## جماعة مصرية لحنوق بالسنجن على صحفي

■ **القاهرة - رويترز:** انتقدت جماعة مصرية لحقوق الانسان حكما بالسنجن لمدة ستة اشهر على صحفي مصري في قضية تشهير. وقال بيان من مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان انها تأسف للحكم الذي اصدرته محكمة استئناف ضد جمال فهمي مدير تحرير صحيفة الدستور المحظورة بسبب مقال نشره في صحيفة العربي الاسبوعية. وعرب المركز عن «اسفه العميق لصدور هذا الحكم بما يشكله من تهديد وترويع لجموع الصحفيين وكافة المشتغلين بالرائي». والحكم الذي صدر غيابيا ضد فهمي هو ثالث حكم من نوعه ضد صحفيين خلال اقل من شهر. وصرحت مصادر امنية بان فهمي لم يعتقل بعد. ولم يتسن الاتصال بفهمي للتعليق على الحكم الصادر ضده لادانته بسب وقذف الكاتب ثروت ابانطة في مقال نشر في صحيفة العربي عام 1995.

## خلاف مصري عراقي في اجتماع البرلمانيين العرب بسبب الكويت

■ **صنعا - رويترز:** قال برلمانيون انهم تعين على المتدربين في المؤتمر البرلماني العربي المتعددة في اليمين امس الاربعاء 1991. وفصل المتدربين الاخرين بين الجانبين ووافق الاجتماع في النهاية على اضافة فقرة تنص على ان العراقي يرحب بزيارة وفد من الاتحاد البرلماني العربي للتحقيق في ميسر المفوقين. وعما المجلس ايضا «الحكومات العربية الى ايقاف خطوات التفتيش مع اسرائيل وابقاف كافة اشكال التعامل معها المتعددة الى رفع العقوبات المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت عام 1990 دون ابطاء ودون شروط جديدة. لكنهم اضافوا ان الخلاف اندلع بين الوفدين المصري والعراقي بعد ان اصّر الوفد المصري على الربط بين القرار وبين آذار (مارس) الجاري.

## دار و مكتبة الوراق

تعلن دار ومكتبة الوراق عن صدور مجموعة جديدة من الكتب: «احتلال العقل» و «القاتل والضحية» لحمد الجزائري. وكتاب «نفوس ظائمة» للأستاذ مير بصري.

\* وصلت الى المكتبة عناوين جديدة من اصدارات عام 98 تحوي مجموعة متنوعة.

\* ستقيم قريبا مكتبة الوراق في مقرها حفل توقيع كتاب الشاعر أمجد ناصر «مرتقى الأنفاس» أهلاً بكل محبي الشعر والأدب للالتقاء في جو ثقافي.

Hammersmith Rd, London W6 7JD132  
Tel & Fax: 0181-748 7500  
Open Mon. - Sat. 10.00am - 6.00 pm



نائب الرئيس العراقي اثناء احتفال بالسة الكردية الجديدة في بغداد (رويترز)

## طه ياسين رمضان: الاتفاق مع الامم المتحدة «سينفذ وسينجح»

■ **بغداد - اف ب:** اكد نائب رئيس الجمهورية العراقي طه ياسين رمضان امس الخميس ان الاتفاق بين العراق والامم المتحدة في 23 شباط (فبراير) الماضي حول تفتيش المواقع الرئاسية «سينفذ وسينجح».

■ **بغداد - اف ب:** اكد نائب رئيس الجمهورية العراقي طه ياسين رمضان امس الخميس ان الاتفاق بين العراق والامم المتحدة في 23 شباط (فبراير) الماضي حول تفتيش المواقع الرئاسية «سينفذ وسينجح».

■ **بغداد - اف ب:** اكد نائب رئيس الجمهورية العراقي طه ياسين رمضان امس الخميس ان الاتفاق بين العراق والامم المتحدة في 23 شباط (فبراير) الماضي حول تفتيش المواقع الرئاسية «سينفذ وسينجح».

## المحادثات حول النفط مقابل الغذاء تستأنف في بغداد مطلع الاسبوع المقبل

■ **بغداد - اف ب:** قال مصدر في الامم المتحدة امس الخميس ان المحادثات بين العراق والامم المتحدة حول برنامج «النفط مقابل الغذاء» ستستأنف في بغداد في بداية الاسبوع المقبل بعد جولة اولي من المناقشات جرت في نيويورك.

■ **وصرح اريك فالنت المتحدث باسم منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق «انا مستعدون ل مواصلة المناقشات في بغداد من اجل اعداد خطة التوزيع».**

■ **واشار فالنت الى ان المحادثات ستجري «في بداية الاسبوع المقبل» في اعقاب المناقشات المفيدة التي اجراها في الاسبوع الماضي في نيويورك وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف مع الامم العام للامم المتحدة كوفي انان.**

■ **وكان مجلس الامن قد قرر في 20 شباط (فبراير) الماضي رفع قيمة صادرات النفط العراقي بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء من ملياريين الى 5.2 مليار دولار كل ستة اشهر.**

■ **واشار العراق الى انه لا يملك القدرة على انتاج ما قيمته أكثر من اربع مليارات دولار من النفط بسبب نقص قطع الغيار في منشآت النفطية.**

■ **ويقوم حاليا فريق من خبراء شركة «سابيوت» الهولندية بزيارة الى العراق لتفويض حالة التفتيش النفطية العراقية لتحدد ما اذا كان بإمكان العراق زيادة صادراته من النفط الخام.**





## نافيه وعريقات التقيا في منزل السفير الامريكي لدى اسرائيل ولم يحققا تقدما

# هارتس: امريكا ستكشف قريبا عن خطة سلام في الشرق الاوسط وتطمئن اسرائيل الى ان اي مبادرة لن تنطوي على «مفاجأة»

■ جنيف (الام المتحدة) - اف ب: انتقدت الولايات المتحدة امس في جنيف «التمييز في المعاملة» ازاء اسرائيل من قبل لجنة حقوق الانسان التي تنظر في الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ ثلاثة عقود. وتمنع اللجنة «وضعاً خاصاً» لهذه الاراضي المحتلة منذ العام 1967. ويتم تجديد ولاية المقرر الخاص «بشكل تلقائي» كل عام. وقالت نانسى روبين رئيسة الوفد الامريكي ان هذا الوضع الخاص يفترض مسبقاً حصول انتهاكات لحقوق الانسان، بدلا من تكليف المقرر الخاص بالتحقق ميدانياً «من الادعاءات».

واضافت ان هذا لا يعني ان اسرائيل غير مخططة لكن تحميل اسرائيل وحدها المسؤولية امر غير عادل.

واعترضت ان «هذه المعاملة الخاصة لا تساعد قضية السلام في الشرق الاوسط».

## حوالي 20 بائنة من فلسطيني قطاع غزة يعانون من اضطرابات نفسية

■ غزة - اف ب: افترت دراسة نشرت نتائجها امس الخميس ان حوالي 20 بائنة من الفلسطينيين في قطاع غزة تعرضوا للحالات اكتئاب وقلق نفسي.

ولتين من الدراسة التي اجراها «مركز غزة للصحة النفسية»، وشملت 615 شخصا من سكان القطاع ان 19.5 بائنة من الذكور و 15.8 من الاناث اظهروا نسبة مرتفعة من انتشار اعراض مرض «الخبرة الصادمة» وهي اعراض قلق نفسي نتيجة التعرض لضغوط عايشها هؤلاء.

وكانت نسبة الصابن بين بائنة من «الخبرة الصادمة» اكثر في صفوف سكان مخيمات اللاجئين (24.7) منها في خارجها (11.7).

واضافت الدراسة ان 17.6 من الذين شملهم البحث وتراوح اعمارهم بين 16 و 60 عاما، قد عانوا من الاكتئاب، و5.3 بائنة منهم عانوا من «الذهان» بدرجة واحدة اعلى من المعدل الدولي.

وافادت الدراسة ان 65 بائنة من هؤلاء عانوا بصورة غير مباشرة من اعراض القلق النفسي من خلال مشاهدتهم مقتل و جرح قريب لهم.

اما اولئك الذين عانوا مباشرة من اعراض القلق والاضطراب النفسي بسبب الاعتقال والتعذيب فقد بلغت نسبتهم 36.8 بائنة.

واعتبر الطبيب النفسي سمير فورة في حديث نشرته صحيفة (الرسالة) الاسبوعية الصادرة في غزة ان الدراسة تعطي «صورة قامة للوضع النفسي (...) فهناك خطر حقيقي يواجه المجتمع الفلسطيني».

## استعدادات في الخليل لانتخابات مجالس الطلبة

■ الخليل - ق ب: بدأت في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية الاستعدادات لاجراء انتخابات مجالس الطلبة في موقعين اكاديميين يتنافس على رئاستهما ممثلون لفصائل فلسطينية مختلفة. وفي المقرر اجراء الانتخابات خلال الايام القليلة المقبلة. وتجري الانتخابات الايام الاثني المقبل في معهد البوليتكنيك بالخليل. حيث تتنافس في هذه الانتخابات ثلاث كتل اساسية هي كتلة الحركة الاسلامية وكتلة حركة الشبيبة العربية من حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» وكتلة جبهة العمل الطلابي التقدمية على مقاعد الهيئة الادارية التسعة.

اما التنافس الاكثر حدة واهمية فهو الذي تشهده جامعة الخليل التي من المزمع اجراء انتخابات مجلس اتحاد الطلبة فيها في الثلاثين من الشهر الجاري الذي يصادف ذكرى يوم الارض. وقد جرت حوارات بين الكتل المتنافسة ذكرت مصادر طالبية انها لم تؤد الى اتفاق. واصبح من المحتمل ان يتنافس في هذه الانتخابات كل من كتلة الشبيبة وكتلة الاسلامية وهي تتصاف بضم الحركة الاسلامية والجماعة الاسلامية. اما الكتلة الثالثة فهي كتلة التعبير والديمقراطية وتضم كلا من جبهة العمل وكتلة الجبهة الديمقراطية وحزب الشعب (الاشيوعي سابقا) وحركة «فدا»، وذلك للتنافس على مقاعد المجلس التسعة، فيما يبلغ عدد طلبة الجامعة الذين يحق لهم الاشتراك في الانتخابات نحو الـ 1000.

ويولي مراقبون الانتخابات الطلابية الفلسطينية اهمية قصوى باعتبار نتائجها مؤشرا لآراء السياسية في المجتمع الفلسطيني، حيث تشارك فيها جميع التيارات السياسية يعكس الانتخابات التشريعية والبلدية.

## معتقلون فلسطينيون يشكلون مجلس طلبة للملتحقين بالجامعة العبرية المنفوحة

■ بيت لحم - ق ب: قال معتقلون فلسطينيون في سجن نفحة الصحراوي الاسرائيلي انهم 650 فلسطينيا انتهجوا مخطوفا مجلس اتحاد الطلبة من المعتقلين المسلمين في الجامعة العبرية المنفوحة عن بعد.

وحسب المعتقلين فان هذه الخطوة وهي الاولى من نوعها في تاريخ المعتقلين الفلسطينيين جاءت بعد تزايد اعداد الطلاب الذين يدرسون بواسطة الرسالة. ويبلغ عدد اعضا الهيئة الادارية للمجلس ثلاثة مئ حاليها على العمومي وفراس عابد ومحمود ابو سورور وتم انتخابهم بطريقة الاقتراع. واستنادا الى هؤلاء فيستركز عمل المجلس على «متابعة الارتقاء بالاسير الفلسطيني من الناحية الفكرية والثقافية وتوفير احتياجات جميع الطلاب الدراسية رغم الصعوبات في هذا الامر بالنسبة لاسر في كافة المجالات من بينها الدراسي».

وزكرت رسالة للمعتقلين سريين من خلف قضبان السجن الاسرائيلي ووزعتها احدى مؤسسات حقوق الانسان على المشكلات التي تواجه الطلبة المعتقلين، اذ لم يسمح لهم حتى الان بالحصول على ادنى حقوقهم في الحصول على اضاءة كافية وتزويدهم بقة خاصة للتعليم.

اما المشكلة الاساسية فتكمن في توفير الدعم المادي والمعنوي الذي من شأنه ان يدفع الطلاب للاستمرار نحو الهدف العلمي المنشود. وناشد المعتقلون القادرين بعد يد اعينهم ومساعدتهم حتى يتمكنوا من رفع مسيرته التعليمية. كما ناشدوا مجالس الطلبة الفلسطينية مند يد العون لهم وابداء التوجيه في المجالات التعليمية. على حد ما جاء في الرسالة.

## هبوط اضطراري لروحية «كوبرا» تابعة سلاح الجو الاسرائيلي في شمال اسرائيل

■ القدس - اف ب: ذكر الجيش الاسرائيلي امس الخميس ان مروحية من طراز «كوبرا» تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي قامت على الاول بهبوط اضطراري في شمال اسرائيل لاسباب فنية.

واوضحت الرسالة ان المروحية اصطرت لهبوط بسبب عطل مرتبط بزيت المحرك، وذلك بينما كانت متوجهة الى قاعدة سلاح الجو ليتم فحصها.

وياتي هذا الحادث بعد ثلاثة ايام على تحطم مروحية اخرى من طراز «كوبرا» الاحد في البحر الابيض المتوسط اثناء طلعة تدريبية ما اسفر عن مقتل جنرال ولفئانتات في الجيش الاسرائيلي.

ويعد هذا الحادث منع الجيش الاسرائيلي تحليق مروحيات «كوبرا» التي تستخدم منذ عشرين سنة تقريبا في اسرائيل حتى يتسنى له فحصها لتحديد المشكلة التقنية التي تسببت بالحادث.

واكد طيار كان يشترك في تدريبات الاحد، ان الروحية التي تحطمت في البحر تعرضت لهزات قوية وان الدوار الخلفي انفصل واصطدم بالدوار الرئيسي الامر الذي تسبب بهبوط الطائرة وهي من صنع شركة «بيل» الامريكية.

## إحالة طبيب اسرائيلي على الفحص النفسي لتهجمه على نتنياهو

■ القدس - ق ب: ذكرت مصادر صحافية عبرية ان وزارة الصحة الاسرائيلية قررت إحالة طبيب جراحة اسرائيلي مرموق لفحص نفسياني اثر توجيهه رسالة تهديد الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتينياهو.

واكدت صحيفة (هارتس) الصادرة امس الخميس ان مدير عام وزارة الصحة افيغور غومبر غابري يبراشيف قرر مؤخرا عرض الدكتور ارييه ابني وهو جراح عظام بارزان ويعمل في احدى عيادات المرضى «العام» في رامات غان بوضاحي تل ابيب على لجنة خبراء نفسيين في فحص اهليته في اعقاب رسالة تهديد كسان الطبيب الجراح بعث بها الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتينياهو قبل نحو عام.

واوضحت الصحيفة ان ابني الذي تقرر تحويله على الفحص النفسياني بناء على مذكرة ضده رفعا مكتب رئيس الوزراء لوزارة الصحة كان ارسل رسالة تهديد فيها عيبات قاسية تهجم فيها على نتينياهو وتمنى «الوت ندهسا» في حادث طريق في شارع تل ابيب الذي نتينياهو وحكومته تجاه مقتل الصابن المزايد في الشوارع نتيجة لحوادث الطرق.

ونقلت الصحيفة عن الدكتور الذي يعقد بسبب الرسالة انه قد يكون «مختلافا» عليه، قوله انه كتب رسالته في شباط (فبراير) 1997 لرئيس الوزراء نتينياهو وفيه اللام الذي يعترضه ازاء القتل اليومي السذي يتعترض على الناس في الشوارع وانه اراد فقط من جرح رئيس الحكومة ولقت نظره لا يجري على طرق البلاد دون ان يكون يقصد جديا تهديد نتينياهو او تهجمه.

من «خطوة سياسة اسرائيل» التي ترفض التعامل مع المبادرات والشريعة الدولية وتتحدى المجتمع الدولي باسره.

وقال نجيل ابو رديته مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تصريح لوكالة فرانس برس من مخد من خطوة سياسة اسرائيل التي ترفض التعامل مع المبادرات والشريعة الدولية وتتحدى المجتمع الدولي باسره.

واضاف ان «الرفض الاسرائيلي للتعامل مع المبادرة كشفت حقيقة نوايا الاسرائيليين حيث انهم يهتريون من المبادرة الاوروبية والافكار الامريكية علما بان التحرك الاوروبي مكل للجهود والولايات المتحدة الامريكية وبالتنسقي معها وان التحرك الاوروبي قد يسرع طرح الافكار الامريكية التي تاخرت كثيرا ومن هنا تظهر اهمية التحرك والجهود الاوروبية التي نرحب بها».

وكان دبلوماسي فرنسي في القدس أكد الثلاثاء ان اسرائيل طلبت من فرنسا ومن اوروبا بشكل عام الامتناع عن اتخاذ اي مبادرة لتحريك عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية المتوقفة منذ عام. وتابع ابو رديته «مع التردد الامريكي لتقديم اي مقترحات ورفض اسرائيل الجهود الاوروبية فان الحاجة ملحة للتحرك عربي على مستوى قمة (سواء موسوعة او محدودة) لدراسة الوضع وتقييمه على ضوء التحركات والنظورات هذه».

واوضح «لعل الشهور الثلاثة المقبلة ستضع المنطقة على مفترق طرق اما التقدم في عملية السلام او دخول الازمة مرحلة جديدة ومنقطعات خطرة وعلى مستوى الشرق الاوسط باسره».

ورحب ابو رديته بالمبادرة الاوروبية كاست طالب الولايات المتحدة بسرعة التحرك من اجل انقاذ عملية السلام.

واضاف المسؤول في الخارجية الامريكية ان آزاد وانديك بحثا كذلك في زيارة وزير الخارجية رويج حوك لسقطفة جبل ابو غنيم التي تتواصل اعمال بنائها في القدس الشرقية. وقد اثار ذلك هذه الزيارة استياء الدولة العبرية.

ومن جهة اخرى ذكرت الازعة الاسرائيلية ان الامن العام للحكومة الاسرائيلية داني نافيه وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات التيقا على منزل سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل اودارد ووكرو ولكن دون تحقيق اي تقدم على ما يبدو.

واشارت الازعة الى ان المحادثات تناولت مسائل منها فتح مطار في قطاع غزة وانشاء منطقة صناعية مشتركة. بحسب ما تضمنت عليه اتفاقات الفترة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني.

واضافت ان نافيه وعريقات بحثا في هذه المسائل في منزل السفير ووكرو في هرتسلييا (30 كلم الى شمال تل ابيب) وان اللقاء لم يسفر على ما يبدو عن اي تقدم.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد رحب امس الاول بالساعي الاوروبية الاخيرة لاحياء عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

وقال نتينياهو عقب اجتماع مع الرئيس الفرنسي جلافكوس كليرديس الذي يقوم بزيارة خاصة للدولة العبرية ان «اللقاء مع الرئيس الفرنسي كان جيدا جدا».

وقال مسؤول في وزارة الخارجية طلب عدم كشف اسمه ان انديك ابغ الى اراذ ان واشنطن مستعدم اقتلامها، وان ذلك لن يحمل اي «مفاجأة».

واضاف «هناك مسانحة من اطرافهم، وسيعرف الطرفان تماما ما يجوز في خاطرها قبل ان يتم اعلان اي شيء».

## الملك حسين في واشنطن يبحث على جهد جديد من اجل سلام الشرق الاوسط



الملك حسين والمتحدث باسم الكونغرس نيت غين غينريش يجيبان على أسئلة الصحافيين (رويترز)

تعمزته واشنطن للمضي من اجل بلوغ شهره وهو اول اعتراف ان «تتحقق القرارات الصعبة» من اجل السلام.

وتفادت اولويات اردل على سؤال هل للمجلس ان تقتضي نزعاً من الشرق الاوسط اثناء رحلته الى اورشالا الاسبوع المقبل لباحثات في بون بوريا ازمة كوسوفو. غير ان مسؤولين امريكيين قالوا

«واشنطن - رويترز: حث العامل الاردني الملك حسين اثناء محادثات في واشنطن امس الاول على ان الوقت حان الان «لانها الفرصة» لوقف تدهور عملية السلام في الشرق الاوسط.

وجاءت دعواته في مؤتمر صحافي مشترك مع وزيرة الخارجية الامريكية صالين اولبرايت وكانت اضافته الى الضغوط المتزايدة على الزعماء الامريكيين كي يسعوا الى طرح مبادرة جديدة لاجتياز مازق عملية السلام الذي مضى عليه عام.

وكانت اولويات المتحدة فشلت في جهود متكررة لاجتياز مخرج من مازق مساعي السلام.

وقال الملك حسين بعد خروجه من عمل مع اولبرايت ان «انتهاز الفرصة وعدم السماح للشروط ان تتدهور اكثر مما وصلنا اليه الان هو امر بالغ الاهمية عظمتا لكل شعوبنا».

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون حاول ابرام اتفاق في كانون الثاني (يناير) بين الفلسطينيين الاسرائيليين والفلسطينيين من اجل سحب القوات الاجراءات فلسطينية جديدة لكافة عنق المتشددين.

## مفتي القدس يبيح مهاجمة اسرائيل ما دامت تحتل اراض فلسطينية

يوجهون اهانات لليهود في خطبة الجمعة. وصرح بان هناك ائمة يوجهون اهانات لليهود لتهته باطل بوضع الامور في سياقها قائل «اذا كانت تلك الاهانات تؤلمهم حقا فالمرسال الذي يوجهون الى القدس للصحافيين ان امن اسرائيل ان يتحقق بشكل كامل الا اذا انسحبت من الاراضي العربية.

واستطرد قائلا ان الشبكة الحقيقية هي وجود قوات الاحتلال وعدم التزام اسرائيل باتفاقات السلام. وصرح بان اسرائيليين يمدوا يديهم عند مشارف اتفاقات السلام وتوقع انتهاء اعمال العنف بانها الاحتلال.

واعرب مفتي القدس عن تأييده لحدوات السلام الفلسطينية الاسرائيلية لكنه رفض انتقاد الزعماء الراهبين لشركة القاومة الاسلامية (حماس) لن تحل وعملية السلام ان تنجح ما دامت الولايات المتحدة تؤيد اسرائيل.

غير ان الجانبين لم يتفقا على حجم الانسحاب وظلت مباحثات السلام في طريق مسدود.

واكدت اولبرايت مجددا ان حكومتها «تدرس كيف يمكن حقا احياء عملية السلام وقالت انها ترى حاجة حقيقية لحصل خطاهما حتى يصبح عام 1998 حقا عاما بارزا لسلام الشرق الاوسط.

غير انه لم يصدر عنها اي علامة على ما عجزت عن استجابة اسرائيل لمبادرات السلام لحل المشكدة مع الفلسطينيين النقص.

واعلن صبري رفضه الالتقاء مع اي رجل دين يهودي قبل ان تتسحب اسرائيل من الارض المحتلة.

وقعت اسرائيل اتفاق سلام مع منظمة التحرير الفلسطينية عام 1993.

وتوقفت محادثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية منذ ان اعطت حكومة اسرائيل اليمينية اشارة البدء لبناء مستوطنة جبل غنيم عند مشارف القدس الشرقية العربية قبل عام.

واقام من الازمة هجمات انتحارية شنها اسلاميون متشددون قتل خلالها عشرات الاسرائيليين.

وسلمت اسرائيل اجزاء من الضفة الغربية وقطاع غزة للحكم الذاتي الفلسطيني في اطار اتفاقات سلام مبرمة بين الجانبين لكن بنيامين نتينياهو رئيس

## قريع: كوك وضع يده بشجاعة على موضع الخطر وعلى واشنطن التحرك

رام الله - ق ب: اعتبر مسؤول فلسطيني رفيع زيارة وزير الخارجية البريطانية رون كوك ليجل ابو غنيم فوق تقيم اسرائيل مستوفنة يارحوما حديثا ارض فلسطينية مصاصدة «شجاعة»، وقال ان كوك وضع يده على موضع الخطر والانتفاخ عندما زار المنطقة.

ودعا احمد قريع (ابو العلاء) رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني للولايات المتحدة الى الاقتداء بالجهود الاوروبية التي جاءت زيارة كوك ضمنها باعتبار بلاده بريطانيا تراس الاتحاد الاوروبي حاليا، وحث على تحرك امريكي سريع وطرح مبادرة لانقاذ عملية السلام.

وقالت الازعة الفلسطينية الرسمية امس الخميس ان قريع قوله ان وزير الخارجية البريطاني الذي تحدث باسم الاتحاد الاوروبي «اراد ان يقول ان الاستيطان عمل عدواني غير شرعي يجب ان يتوقف حتى لا يتوقف حتى يتقدم» على حد تعبيره.

وكان الوزير البريطاني التقى صلاح التعمري عضو المجلس التشريعي الفلسطيني رفيع زيارة وزير الخارجية البريطانية رون كوك ليجل ابو غنيم فوق تقيم اسرائيل مستوفنة يارحوما حديثا ارض فلسطينية مصاصدة «شجاعة»، وقال ان كوك وضع يده على موضع الخطر والانتفاخ عندما زار المنطقة.

وقال الملك حسين بعد خروجه من عمل مع اولبرايت ان «انتهاز الفرصة وعدم السماح للشروط ان تتدهور اكثر مما وصلنا اليه الان هو امر بالغ الاهمية عظمتا لكل شعوبنا».

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون حاول ابرام اتفاق في كانون الثاني (يناير) بين الفلسطينيين الاسرائيليين والفلسطينيين من اجل سحب القوات الاجراءات فلسطينية جديدة لكافة عنق المتشددين.

## اعتقال اسرائيلي تسلل الى شبكة كمبيوتر البنثاغون

■ القدس - رويترز: اعتقلت الشرطة الاسرائيلية شابا اسرائيليا نجح في اختراق انظمة الكمبيوتر في وزارة الدفاع الامريكية (البنثاغون) من خلال شبكة الانترنت. وقالت ليندا مونزين المتحدثة باسم الشرطة الاسرائيلية امس الاول «لقد وحدة مكافحة جرائم الاحتيال بالشرطة القبض هذا الشاب على شاب في الثامنة عشرة من عمره يقوم برسم البلاد ويطلق على نفسه لقب الممثل».

واصدرت وزارة العدل الامريكية بيانا قالت فيه ان الشاب الاسرائيلي هو ايهود تينديوم وان اعتقاله جاء نتيجة لتحقيقات استمرت عدة اسابيع في سلسلة من عمليات اختراق كمبيوتر منظمة عسكرية امريكية في شباط (فبراير).

وقالت جانبيت رينو وزيرة العدل الامريكية في بيان «عملية الاعتقال هذه رسالة الى كل من يحاول اختراق اجهزة الكمبيوتر من شتى انحاء العالم مفادها ان الولايات المتحدة ستتعامل مع اختراق الكمبيوتر باعتباره جريمة خطيرة».

واضافت قولها «ستعمل في شتى انحاء العالم وفي عمق شبكة الاتصالات للتحقيق وحماكة من يهاجمون شبكات الكمبيوتر».

وقالت المتحدثة الاسرائيلية ان «المحلل» واثنين اخرين من الشبان المتواطئين معه اعتقلوا وانهم تعاونوا مع التحقيقات وافرغ عنهم وحدثت امامتهم في منازلهم.

ويزعم المحلل وشريك امريكي له مسؤوليتها عن سلسلة من عمليات اختراق شبكات الكمبيوتر العسكرية الامريكية وهي اكثر العمليات تنظيميا ومنهجية من نوعها. وتمكن مكتب التحقيقات الاحادي امريكي من تحديد شخصية شابين في كاليفورنيا يزعم ان كلهما عملتا كبنثاغون من خلال شبكة الانترنت التي انظمة البنثاغون.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة الاسرائيلية ان الولايات المتحدة قدمت معلومات ساعدت في القبض على الشبان.

ويوضح ما اذا كان الشبان سيقدمون الى المحاكمة.

وقال المحلل في مقابلة على موقع بالانترنت مخصص لقضايا امن اجهزة الكمبيوتر «الغوص... اعتقد انها فكرة رائعة».

واضاف الشاب الذي يزعم انه يعرف سبل اختراق نحو 400 من أنظمة الكمبيوتر الخاصة بالبنثاغون لما عثت سابقا بعد فقد كان لا بد ان نقل معلوماته لحد وان ارشده.

وتابع انه بدأ عمليات الاختراق في انها تحدد لقدراته وركز على موقع الحكومة الامريكية «لنبي اكره المنظمات».

## صادرت مئات الآلاف من الدونمات لتوسيع مستوطنات وشق طرق التفاقية

## إسرائيل هدمت 1800 منزل فلسطيني خلال السنوات العشر الماضية

تشير إحصاءات فلسطينية وإسرائيلية مطابقة إلى أن السلطات الإسرائيلية هدمت خلال السنوات العشر الماضية نحو 1800 منزل فلسطيني في المناطق الفلسطينية المعروفة بالمناطق (ج) والتي لا تخضع للسيادة الإسرائيلية الكاملة انتظارا لإتمام إعادة انتشار الجيش الإسرائيلي فيها بموجب الاتفاقات الفلسطينية الإسرائيلية المرحلية.

وفيما تشير الإحصاءات الصادرة عن المنظمات الحقوقية الفلسطينية إلى أن نحو 170 منزلا هدمت خلال السنة الماضية بحجة عدم ترخيص فإن عمليات الهدم تتعدت بين مرحلة وأخرى. إن تشييد في الأوقات التي تشهد أزمات سياسية كتوقف المفاوضات أو تنفيذ عمليات تودي بحياة إسرائيليون.

وتشكل المناطق (ج) ما مساحتها أكثر من 70% من الضفة الغربية، ويقول مسؤولون في السلطة الفلسطينية والمنظمات الحقوقية إن إسرائيل تستغل فترات تأجيل تنفيذ إعادة الانتشار لممارسة سياسة تطهير عرقي واسعة في تلك المناطق بحجة البناء غير المرخص وذلك في الوقت الذي تستجيب به هذه الأراضي لممارسة نشاطاتها الاستيطانية.

وفي هذا الصدد تشير الإحصاءات الفلسطينية إلى أن إسرائيل استغلت حالة الجوع في مسيرة السلام لتصادر مئات آلاف الدونمات من أراضي الضفة الغربية تمهيدا لتجريفها ومن ثم استخدامها في إقامة مستوطنات جديدة أو توسيع مستعمرات قائمة أو شق شوارع التفاقية.

وبحسب المتابعات الميدانية الفلسطينية فإن إسرائيل استغلت الأراضي المصادرة لتوسيع ما يزيد عن 100 مستوطنة في العام الماضي وحده وذلك لتسكنها بعشرات آلاف المستوطنين اليهود في الوقت الذي تركت فيه عمليات هدم المنازل الفلسطينية عشرات الآلاف الفلسطينيين في العراء.

وبدورها ترى السلطة الفلسطينية في هذا الإجراء انتهاكا لاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي الذي يؤكد مسؤوليها على أن الاتفاق على إعادة الانتشار الإسرائيلية على مراحل في هذه المناطق لا يعني استباحة هذه المناطق باعتبارها أراض فلسطينية

## الفاتيكان ينفى وجود مراسلات بين البابا بيوس الثاني عشر وهتلر

■ الفاتيكان - اف ب: نفى الاب اليسوعي الفرنسي بيار بلييه المؤرخ الوجد الذي اعطى على ارشيف الفاتيكان السري ولا يزال على قيد الحياة، بشكل قاطع امس الخميس، وجود مراسلات بين البابا بيوس الثاني عشر وهتلر.

فيما رسالة نشرت مجلة اليسوعيين الايطاليين «سيفيلتيا كاتوليك» وصف مؤرخ الفاتيكان «الضمت المنسوب» الى بيوس الثاني عشر جبال اضمطهاد اليهود خلال الحرب العالمية الثانية «استورة» ملفقة بهمارة وخيال واسع.

واكد الاب بلييه ان هذه الوثائق العائدة الى هذه الوثائق نشرت باستثناء تلك المتعلقة باشخاصا لا يزالون على قيد الحياة، ووضح ان هذه الوثائق «تظهر جهود البابا بيوس الثاني عشر المتواصلة والدؤوبة لمعارضه عمليات الابعاد الى معسكرات الاعتقال» النازية.

وتابع الاب بلييه ان «الوصمة الظاهر كان يخفي عملا سريا وبالمست السفارات البابوية والاسقفيات لتجنب او على الاقل تخفيف عمليات الابعاد الى معسكرات الاعتقال واعمال العنف والاضطهاد».



## تعليمات شفتمان فتحت ثغرة للتعرف على جنسيات المهاجرين غير القانونيين مهاجرون افارقة وآسيويون يواصلون احتلال الكنائس بباريس والشرطة تصر على تفريقهم

باريس - «القدس العربي»: اضطر وزير الداخلية الفرنسي جون بيبار شفتمان مرة أخرى الى اصدار اوامر للشرطة لخلع كنيسة احتلتها بعض المهاجرين الافارقة في باريس احتجاجا على وضعياتهم غير القانونية. لكن تدخل عناصر الشرطة حول المشهد الى مظاهرة عارمة شارك فيها مساء امس الاول، الاربعة، نحو ثمانمائة مهاجر ممن يطلق عليهم «البيدون واثائق» اقامة. وجررت المظاهرة في «سان امبرواز» بالبادنة الحادية عشر، حيث تقف اول كنيسة احتلتها مهاجرون افارقة منذ سنتين.

ورفع المظاهرون شعارات منددة بوزير الداخلية الحالي شفتمان ووزير الداخلية السابق جون لوي دوبريه، ولاحظ مراقبون ان المهاجرين الافارقة القادمين من مالي والنيجر والسنغال ودول فرنكوفونية اخرى كانوا الاكثر حضورا، الى جانب آخرين قادمين من الصين ودول آسيوية.

واحتج المتظاهرون على غياب شخصيات ووجوه المجتمع المدني الفرنسي عن المظاهرة، معتبرين ان الفنانين والمشاهير الذين وقّعوا معهم لوائح الاحتجاج في السابق غابوا عندما تعلق الامر بتفويضهم.

وقال بودو طراوري، احد الناطقين باسم المظاهرين، «الاهم اننا هنا دائما، متضامنون وصامدون منذ سنتين، جميعا، المشاركة الناجمة فيه». وقالت التنسيقية في بلاغ نشر يوم الاربعة في بعض الصحف الجزائرية، غير الحكومية، ان الاحتلال الكنائس، ان المهاجرين «يعطون لاحتلال الوطنية المتطرفة خبزا تتغذى به» في مواقفها العنصرية.

وسارت مظاهرة امس الاول في هدوء وتقدمها سيارات الشرطة التي كانت تقف الطريق في الشوارع التي اختصر المظاهرون المرور عبرها، ومنها شارع قوتير المؤدي نحو ساحة «الريوبليك». وكانت الشرطة قد فرقت في صباح

### وزير الداخلية الفرنسي يزور تونس اواخر الشهر الجاري

باريس - اف ب - افساد مصدر ماثون له امس الخميس ان وزير الداخلية الفرنسي، جان بيبار شفتمان، سيزور تونس في 26 و27 آذار (مارس) الجاري بدعوة من نظيره التونسي علي الشاوش.

وسيجتهد الوزيران بمسائل التعاون بين فرنسا وتونس ولا سيما في مجال الامن.

وسيجتهد شفتمان اعمال «اللجنة الفرنسية التونسية المشتركة» التي تشارك فيها مديرية جهاز التعاون الفني الدولي للشرطة آنج مانشيوني ومدير الدفاع والامن المدنيين جان دوسور.

## الحكومة طلبت مساعدات انسانية من كندا والنرويج قبلة تقليدية تصيب 11 شخصا في غرب الجزائر وخبراء في «الجماعة الاسلامية المسلحة» باوروبا يلتقون ببروكسل



الحكومة الجزائرية تستعد لسن قانون اعلم جديد ضمن ما ستمت به عهد صحافي جديد.

طلب الجزائر خبراء في مجال اصابات الاطفال لكنه لم يستطع ذكر تفاصيل اخرى.

### انشغالات الصحافيين

وفي باريس قالت الرابطة العالمية للصحف في بيان امس الخميس ان الحكومة الجزائرية عدت ب«عهد جديد» من حرية الصحافة للصحافيين العاملين في البلاد.

واجتمع وفد من الرابطة التي تاخذ من باريس مقرا لها مع وزير الاتصال والثقافة الجزائري حبيب شوش في صحرى هذا الاسبوع لبحث لمعضلات مشاكل الرقابة والضوابط التي يتعرض لها الصحافيون الذين يحاولون تغطية ابناء الصراع الدولي في البلاد.

وقالت الرابطة انها تلقت تأكيدات على الحكومة الجزائرية بان الرقابة على الصحف وتعليق الاصدارات، بالإضافة الى عمليات اعتقال واحتجاز وباحكمة الصحافيين بسبب تغطيتهم الصحافية، انتهت بشكل حاسم، وابلغ وزير الرابطة

### عواصم وكالات الانباء لندن - «القدس العربي»:

قالت مصادر امنية امس الخميس ان قبلة اصابت 11 شخصا على الاقل خلال الليل في مبنى سكني في غرب الجزائر. واصفان ان القبلة وضعت في بنر سلم المبنى يقع بحي داودي موسى في سعديدا على بعد نحو 350 كيلومترا جنوب غرب الجزائر العاصمة.

وفي وقت سابق من هذا الاسبوع قالت صحيفة «الانوفيل ريليك» الجزائرية ان قتال قتل 412 مدنيا جزائريا واصابت 1572 اخرين عام 1997.

وفي مطلع الاسبوع اصابت قبلة خمسة اشخاص قرب مدرسة في مدينة الجزائر حيث اصيبت في وقت سابق من الشهر الحالي خمس تلميذات في هجوم ماثل.

وقالت صحيفة «الاصيل» الجزائرية ان مسلحا قتل في تبادل لاطلاق النار في وسط مدينة الجزائر يوم الاربعة عندما حاول خطف سلاح احد افراد وحدة شرطة متفكة، واصفان نفس الصحيفة ان صوتي انفجارين سمعا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية في باب الواد، الحي الشعبي الكبير بالعاصمة. واوضحت صحيفة «الوطن» ان قوات الجيش والامن والشرطة طوقت تلك المنطقة في وقت سابق.

وقالت صحيفة «الاصيل» الجزائرية ان مسلحا قتل في تبادل لاطلاق النار في وسط مدينة الجزائر يوم الاربعة عندما حاول خطف سلاح احد افراد وحدة شرطة متفكة، واصفان نفس الصحيفة ان صوتي انفجارين سمعا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية في باب الواد، الحي الشعبي الكبير بالعاصمة. واوضحت صحيفة «الوطن» ان قوات الجيش والامن والشرطة طوقت تلك المنطقة في وقت سابق.

## صحافي شبه الصحراء الجزائرية بصحراء تكساس مسؤولة فرنسية: مادام الامريكيون يدعمون الجزائر فلا خوف عليها

باريس - «القدس العربي» من عادل قسطل:



حقل النفط الجزائري محل رقابة عسكرية محلية ومناقشة اقتصادية دولية

الوقت الذي تعززت فيه الدول الأوروبية توحيد عملتها، وهي خطوة ستضع حدا للهيمنة التي فرضها الدولار الأمريكي على المبادلات التجارية الدولية. ومن المنتظر ان يصوت الكونغرس الأمريكي هذا الاسبوع على قانون يعطي للولايات المتحدة وجودا اقتصاديا اقوى في افريقيا. ويتجسد ذلك في تعبئة 650 مليون دولار لتغطية «الخطار» السياسية التي قد تصاحب المواقف الامريكية. ويعتمد الامريكيون في بسط نفوذهم على هذه العملة الجديدة في الصورة السلبية التي تركتها السياسات الاستعمارية الامريكية في معظم شعراء القارة السمراء، ويعتمدون ايضا على التجانس الثقافي والجغرافي في منطقة شمال افريقيا، انطلاقا من قواعدهم التقليدية في مصر.



صورة نشرتها «الفيغارو» امس مهاجر افريقي من الذين تظاهروا بالعاصمة الفرنسية

## المغرب: مواقف منظمة العمل تضع مستقبل الكتلة الديمقراطية على المحك

حزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية منذ سنة 1985 ليسهل فيما بعد حزب التقدم والاشتراكية ومنظمة العمل الديمقراطية الشعبي، وتوتلت الكتلة المتفاوض جماعيا حول ابعادها للانتخابات التشريعية والتشريعية التي كان المغرب يستعد لها. لكن حزب التقدم والاشتراكية انقضى عن اطراف الكتلة بالمشراكة الاجابية بالاستفتاء على دستور سبتمبر 1992.

### الرباط - مكتب «القدس العربي»

من محمود معروف:

بعد الاعلان الرسمي عن تصويب حكومته تلقى الزعيم الاشتراكي المغربي عبد الرحمن اليوسفي اتصالا من رفيقه محمد بن سعيد الامين العام لمنظمة العمل الديمقراطي الشعبي الذي فضل بقاء منظمته خارج التشكيكية الحكومية رغم طلب اليوسفي مشاركتها. بن سعيد هذا اليوسفي وغير له من ساندته المنظمة للحكومة على قاعدة مهمتها، وجدد له ساندته الديمقراطية، وهي المساندة التي يفتق وبرنامج الكتلة الديمقراطية، في الرابع من فبراير قرتها المنظمة منذ تكليف اليوسفي، في الرابع من فبراير الماضي بتشكيل اول حكومة مكونة من احزاب المعارضة والاجتماعي بعد عام 1986 الى اتصالات بين سعيدم مع اليوسفي يشير الى استمرار خطوط التواصل بينهما، فان عدم مشاركة المنظمة بالحكومة يطرح تساؤلا حول مصير الكتلة الديمقراطية كاتار تحالف الاحزاب الديمقراطية او ما تطلقه على نفسها باحزاب الحركة الوطنية، لانها تعتبر نفسها وريثا للحركة التي قادت المغرب نحو الاستقلال عن الحماية الفرنسية، وكانت كلها مطورة في حزب الاستقلال الذي ادى الى التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي بعد عام 1986 الى اتصالات في صفوفه ولدت الاحزاب الحالية وكانت المحاولة الاولى لاعادة جمعها في 1969 في اطار الكتلة الوطنية التي لم تستمر طويلا، بل كانت المحاولة الثانية عام 1992 في اطار الكتلة الديمقراطية كطور طبيعي، من التنسيق البرلاني بين

## وزراء دول منظمة الوحدة الافريقية التقوا مع انفصالي جزر القمر

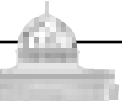
### موروني (جزر القمر)

من قمر الدين محمد:

كان وزراء منظمة الوحدة الافريقية يستعدون للقاء انفصالي جزر القمر امس الخميس في بداية مهمة للارخبيل الراقع في المحيط الهندي تستمر ثلاثة ايام.







# الجيش والحكومة يتجاهلان تصرفاتهم وتهديداتهم مستوطنو الخليل لا يمتنون بصلة للمدينة والمصلحة الاسرائيلية تستدعي اخلاءهم على الفور

ذلك اليوم أحد حتى في اوساط المستوطنين انفسهم سيخلف مع رئيس الوزراء ووزير الدفاع فيما لو امري في ساعات صباح 25 شباط 1994 بالخليل ولنتمسّق قراره برود اي معنوية في ذات اليوم، ولعل راين، و لو بيل، قد حسم صبره بضعفه، قبل نحو ثلاثة اسابيع وفي الذكرى السنوية الرابعة للمذبحة تظاهر رجال السلام الان في ساحة النصب التذكاري لغولداشتاين في الساحة المسماة على اسم منير كهيانا في قلب كريات اريبع وقد انفضت اليهم، اربع سنوات بعد ان قام قادة المستوطنين «بحساب النصب»، الشهير الخاص بهم رايت طلابهم في سياق عملهم فقد استعدوا لمواجهة الشرطة امام السلام الان وفي مظاهرة مضادة: مجدوا القائلين الشرطة امام السلام الان واحاطوا النصب وبثوا الرعب في كل صوب، وكان بينهم من اضاء شععة او من فخ في الابواق وكان هناك من رفع شعارات مثيرة للذوار «يا راين اينك ايل الديان تاكلت»، هذا كان الهتاف، واصفاوا امورا اخرى عن اميل غرينشتيفغ وعن معنوية سامير كرامه «لقد اطلق عبار مطاطي»، هكذا يسومن بالغة العسكرية عبارا معنينا مغطى بلطاط اصاب راسه واطاح به ارضا، وقد فلتل من ذلك نوعا واحد وعده بانه على ان تترك الخليل احاطها فانها ستواصل اجتثاث نفوس كثيرة وكان بها ملك الحميم، ما في هذه الاثنا؟!

ان حلم عودة اليهود الى الخليل اغلى من تبذيره على اوكر المستوطنين في المدينة وكل ما يتبقي هو موضوع اتفاق بين اسرائيل وفلسطين، فلم يحد من حلم.

هذا بتوشيه المظهر التاريخي للمدينة مهندس بلدية القدس يضع خطا تؤيد البناء المرتفع تجاوبا مع توجهات اولرت



حاييم هانفي (معاريف) 1998/3/19

ان كان اولرت قد شبه في الاسابيع الماضية مركز المدينة بالفخ الذي يبعث به استان معدودة فقط، وطلب ان يتم زرع المزيد من الاسنان فيها فيخترن يرى الامور بشكل مغاير تماما، ان يرى ان اضافة بنايات جديدة قد تمس بالكامل الطيف الحالي في المدينة وهو يوصي بالاستفادة من قوانين الدول الاخرى التي فرضت قيودا على البناء الشاهق في المناطق التي توجد فيها مشاهد طبيعية وتاريخية، في واشنطن مثلا هناك قيود لعدم تجاوز الاربعة متراتا وقد سنت سان فرانسيسكو قوانين حظرت هدم البنايات التاريخية وحددت الارتفاع بأربعة طوابق في المناطق السكنية (2.5 متر)، ايضا في العواصم التاريخية مثل روما وامستردام فرضت قيودا على البناء المرتفع، وكان البروفيسور سلومو حسون ايضا التي قام مع رفاقه في لجنة جنوب غربي القدس خط المعارضة الشعبية لبناء سلسلة من الابراج في باحة نولي اند هذه المعارضة التي قتل في نهاية المطاف من قبل المجلس القطري للتخطيط والبناء، طالب ان تستفيد من تجربة المدن التاريخية الاخرى في العالم، وتكر مثلا حي مونتراس في باريس الذي قررت السلطات حظر البناء المرتفع فيه ونقل البناء الى منطقة ليه ديفنس، وفي لندن ايضا التي بنيت بها بنايات مرتفعة في وسط المدينة تم نقل البناء العمودي الى المناطق الشرقية، المهندس المعماري مندي روزنفيلد الذي يخطط البنايات في المدينة منذ 15 عاما يعتقد ان الابراج في القدس هي اعراض حضارية وقال ان الابراج الحالية في المدينة استوردت من في المجلات الخارجية ولا يعقل ان يكون المهندسين الذين يخططون في القدس في القدس مثلما للبرج الذي شيد في هونغ كونغ او في نيويورك، وهو يؤكد ان الجدل لا يدور حول البناء الراسي المرتفع في القدس بل يدور حول البناء الذي يخطط البنايات في المدينة منذ التسعينات في القدس، وسيتكون من شارع -تجارة- بناء، المسألة الحقيقية الطروحة ليست كيف نبني وسط المدينة، وليست في أي ارتفاع يمكن ان نبني في وسط المدينة، بل ان المسألة هي كيف نحول من الابراج عملية تحديث حقيقية لمدينة تاريخية وحسب وراي روزنفيلد الحضارة الاسرائيلية ليست قادرة على الاجابة على هذا السؤال وان الاجيال القادمة هي التي ستؤتي الاجابة عليه، طاب روزنفيلد كايوانا قبل اعوام قد خططا باشرافه بنايات في مساحة تبلغ 300 ثلاثة دومتات بشكل متدرج يتكون بمائة وبرهونا على ان هناك امكانية بعث

نصف اشراعي (هارتز) 1998/3/19

## قادة الجيش يعرقلون محاولات نشر وثائق عسكرية اسرائيلية

بعد خمسة عواما من اقامة الدولة اعتزل بن غوريون من رئاسة الحكومة وقام في سديه بوكر، ويذكر بالتاريخ، والهمة التي كلف نفسه بها وهي توثيق نهضة دولة اسرائيل الحديثة، كانت في نظره أهم بكثير من وظائفه السابقة، ان الاممية التي اولاها التوثيق، للبحث، وكتابة التاريخ عبرت عن نفسها بالتعليمات التي اصدرها كوزير دفاع لاقامة وحدة التاريخ في هيئة الاركان، وهذه الوحدة تطورت واصبحت كسيرا قويا تحت قيادة عقيد، وخلال عشرات السنين عمل هذا القسم على جميع ملايين الوثائق التي تتعلق بالجيش، ويعكف عشرات المحققين على بحث المواد المعدة لخدمة الجيش والجمهور، وما هو بن غوريون يقوم بنشر نحو ثلاثين كتابا بينها مجلدان باسم «دولة اسرائيل الحديثة»، بينما نشرات قسم التاريخ في هيئة الاركان معومة، والخزون الهائل من المعلومات التي تراكمت ونتائج مشات الابحاث اقتطعت الواحد تلو الاخرى واخفيت في خزائن مغلقة، وثمة شك في ان تنشر ذات يوم.

ان السبب الاساسي ليس السرية بل سياسة القسم التي يسعى الي ارضاء الجمهور حسب التعليمات فان نشر اي بحث مشروط بواقفة خفية من كل شخص يذكر اسمه به، وهذا الشرط يحكم على رئيس المعلق، كيف يمكن نشر كتاب عن اجتهات قائد السويدي في حرب تشرين في الوقت الذي ما زال حيا فانا كثيران ان السويدي يتجادل حول من منهما يستحق التبريد على اجازات القادة من منهما تصرف بعدم مسؤولية؟ والنتيجة في وجه البحث، وهذا، بدل اجرا نقاش عميق، مؤلم احيانا، حول دور وعبر الحرب فان الجيش يعذي خيال

يجب طرد المستوطنين من الخليل واخلاءهم من المدينة حتى آخر واحد منهم، ليس غدا او بعد غد بل اليوم يجب حزم امتعتهم واخراجهم من المكان الذي حولوه الى جهنم، فالجنود، جموع الجنود الذين يرايطون داخل المدينة لحماية المستوطنين ليل نهار سيساعدونهم في الحزم والربط وسيرافقونهم في طريقهم الى خارج المدينة.

ولن يكون في الخليل كلها امرأة او رجل لن يسر حتى عنان السماء عندما يجلو مؤذات الانخساح الاشرار عن المدينة، فمن المعروف على اي حال بان شيئا في هذه المدينة لا يعود لحافظوا البيوت التي يسكنونها ولا الاراض التي يطحن فيها ولا الماضي زعما باسم الطائفة العتيقة لليهود الخليل الا ان الحقيقة هي ان ليس لهم فيها اي حق انساني او اخلاقي او حتى حيال حق، وكل ما يقف لهم هناك ليس سوى قوة القسر التي في الاحتلال وما عدا هراء في هراء.

انا ابن لعائلة خيلية، اجدادي واجداد اجدادي خيلية بالروح والجسد عاشوا في الخليل مئات السنين ضمن منطقة يهودية صغيرة من الناس الذين يحافون الله والذين حافظوا على نسط حياتهم ومعقدتهم وشعائرتهم في قلب المجتمع العربي، جدي الحاخام حاييم باجوي الذي كان آخر زعيم لهذه الطائفة: واصل يتعصب تراث اليهود الخيلية حتى آخر يوم في حياته: السبر مع ابنا شعب العرب كرجل بين رجا، لا يناطق ولا يتعال بان يتعازل وان لا يسايد بل باستقامة و باحترام وبحقيقة وسلام كمتساو بين متساوين، وهو بالنسبة لي اليهودي-الارثوق عاصا برعاية الحكومة وبساند الجيش يتعامل المستوطنون مع الخلاية بوخسنة تامة اما اسرائيل فتتقاضى عنهم نفقهم ويعينون وينلون ويضربون ويخونون، وكلون: وما احد حول دونهم ولا حتى في اليوم الذي ذبح فيه المستوطنين ثعوشاتنا الصلبن في المسجد في البوريم (عيد المسخر) وقيل لبيعة اعوام وفي حينه رفضت الفكرة التي تطرح لاجراء التوسعة الفاسق في المدينة فرائين لم يتنازل بالشجاعة للقيام بالعمل الذي بدا في حينه طبيعيا، ولم يكن في

امنون نيف الذي كان مهندسا للبلدية في الممانينات قال ذات مرة ان اخطر الامور التي تواجه القدس هي مستوى التخطيط الهيكلية هو الاستثناء التي شكنت سابقة تجرورا عما استثناءات اخرى، وكما ان الاستثناء الاول يأتي بعد ضغوط متواصلة للمصادقة عليه تتلوه ضغوط من اجل السماح باستثناءات مماثلة وهلم جرا، والقدس بالفعل تعتبر نموذجا جيدا لما قاله نيف فالمصادقة على بناء ابراج كريات وللفسوق كانت سابقة لطاعة ترخيص لبناء ابراج ابن بني عزرا فابراج مجيدو الجاورة لها، بناية الاخوة ايلاه التي بنيت في نهاية الستينات في شارع يافا، كانت سابقة لبناء برج ريمونيم الجاور الذي شيد بعد عشرين سنة، توقعات المقاولين الذين ارادوا تطوير منطقة شعاري تصيدك القديم تغذت من سابقة حقوق البناء المرتفع التي صودق عليها للمباني الموقدة وثيقة سياسة البناء المرتفع في القدس التي وضعها مهندس البلدية الحالي اوري بن أشر جات لتتوقع مع الواقع المتغير كما قال، المهندس مايك تيرتر عضو اللجنة الوائتية للتخطيط والبناء في القدس كان اكثر توعلا اذ قال انه هو الاخر سيطرح وثيقة بشأن البنايات المرتفعة مقابل يزيد من 12 عمدا طبقا في ان لا تكون القبول للوضوعة قاطعة، تيزرت يقول ان بناء البنايات المرتفعة يعبر عن مصلحة اقتصادية واضحة لشريحة صغيرة من الجمهور تلت عدت عشرات من شركات البناء الكبيرة التي تمتلك وحدها الوسائل لبناء الابراج المرتفعة، الامر الذي سيدر عليها اموال ضخمة بينما تخسر اغلبية الجمهور الضرر الذي سيسهل على المانظر التي تضاهها امامها وهو يؤكد ان مصلحة الغلبية بدون شك هم من مصلحة مجموعة صغيرة والحفاظ على شكل المدينة التميز والخاص بربيع العهود للمحافظة على مظهرها المميز في اوساط الحريديم التطوير.

البنايات المرتفعة حسب رأي تيزرت تتمتع طابع المدينة وتلقي طلالا قائمة على المخططة الدينية الاثرية مثل قلعة الصخرة والكست، والتدوين قال 10 بامائة انهم يعتبرون عرفات سياسيا، 98 بامائة من الواسولين (الحريديم) صوتوا في الانتخابات الاخيرة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ولم يصوت اي اصولي لييريس كما يقول احصائي الامور جاتو سعيد، كما ان التصويت لنتنياهو اقل في اوساط المتدينين الوطنيين (95 بامائة)، وايرز التقرير الذي نشره رئيس الكست السابق شيخف فايس حول التسويات التي شيدت في الانتخابات 1996 نتاج مشايبة، 98.5 بامائة من الناصحين في صناديق الاقتراع الحريديم البارزة في صناديق انتخبوا 99.6 بامائة، صادق الاقتراع التي صوتت بامائة واكثر من الناصحين قبل الحزاب الدينية، كانت في ازهاهها صناديق حريديم ويتبين من تقرير فايس ان نتنياهو حصل على 98 بامائة في هذه التصويت، شيخف فايس اختمت تقريره في حينه قائلا: «يحظر ان نضل أنفسنا بوجه احتمالية تاييد الحريديم في المستقبل لرشحي حزب العمل لرئاسة الحكومة»، ولا يمكن ايضا تجاهل حقيقة ان النشاطات الحريديم الذين تطوعوا للعمل في حملة نتنياهو وبذلك قدسوا عونيا ودعموا لوجستيا قويا واصحاب الحزاب الليكود، القليل الفروع وصاحب الجهاز الملقى الصغير، تصويت مسفاهه الحريديم جرى ايضا في صناديق بلدية القدس الاخيرة اذ صوت 100 بامائة منهم تقريبا الاكثر مقابل 95 بامائة من المتدينين وكان الدكتور ميرون بنغشتم في قادة قائمة كوكيل كتب في كتابه «مكان تحت النار»، اذ 43 فان ناخب حريدي (اكثر من ثلث الناصحين) انتخبوا مرشح اليمين يهود اولرت بالاجماع.

شاحار ايالان (هارتز) 1998/3/19

# «مهاجرات» وسائحات من دول شرق اوروبا يشكين من استقدامهن الى اسرائيل لاستخدامهن كعاهرات

يعلمن في مركز تدليك كومسات»، ويقول رئيس قسم الالاب في شرطة تل ابيب افرام اريبع، لباحثة اللويبي النسائي انه «لا يوجد لهؤلاء اي حماية، القوادون يعمون بالحري في حق يلقي بالنساء الى عياهب السجون ويقدمن للمحاكمة»، وتقول مديرة سجن نفيع ترستيا باطي لاهادف لعضاء لجنة الكستتس انها تضطر احيانا الى التعاون مع القوادين من اجل الحصول على الحد الاذني من حاجيات المومس، «لا استطيع تشجيعهم على الالاب فإعادة ضدهم لانهم في اللحظة التي يتم فيها ابعادهن يكون القواد في انتظارهن في المطار، هذه شبكة دولية، وليس كرف ابي حماية»، وتعد الحامية يهوديت كرف تقريروا واسعا عن استغلال القاصرين والقاصرات وتعالج ايضا موضوع النساء اللواتي يستخدمن في البلاد كياكعات هوى ومن يبهنن القاصرات، وقالت للجنة الكستتس انه يوجد في هذه الالاب محاولة لتعديل قانون العقوبات بحيث تفرض عقوبة شديدة على جريمة استغلال الانسان من اجل اجباره على ممارسة السعارة وفرض عقوبة اقصاهما 10-7 سنوات لكل من يرتكب هذه المخالفة.

وقال الناطق باسم الشرطة اذ ان ذلك انه يوجد للشرطة مشكلة الالاب في هذه الحالات، حيث ان النصابا يخشين من الشكوى والقواد افادات تفيد في اصدار القرار، في هذه الحالات لا يتكلمن لذلك يضطر الى استخدام المخابرات من اجل تشخيص مصفا للمشكلة»، سارة فريدمان (معاريف) 1998/3/19

على رأس هذه التجارة اسرائيليون مهاجرون يكسبون اكثر من 1000 دولار في اليوم، قالت احدي العاملات ان مستخدميهما يكسبون ما يقارب الـ 3000 دولار في اليوم، وفي احدى الحالات استجابت شابه لاول عاماء، من احدى الدول التي دعوة العمل في اسرائيل كاتانة، وحين وصلت الى البلاد تعرضت لاعتصاف والضرب واجبرت على العمل في مركز تدليك واخذت منها مستنداتنا في المطار، وقلقت من مركز الى مركز خلال شهرين الى ان تمكنت من الهرب، وحين اعطيت يعرض القوادون الى النساء الساكنات في اسرائيل، وقالت فنانة موسيقية استجابت لدعوة اعلان ووصلت الى مكان ما لاجراء اغصباها اجبرت على التوقيع على حوالة فارغة واغصباها احد الرجال في محاولة لاجبارها على العمل في الدعارة، هربت وابلغت الشرطة واضطرت بسبب التهديدات الى الاخفاء في كيبوتس، وهذه المصرفة كما جاء في التقرير تجبي ملايين الدولارات في السنة، والنساء يخضعن تحت رقابة مشدة للمافيا، ويتم بيعهن بثمان مئتا دولار في حالة ذلك والى اسرائيليين يكسبون الاموال لقساء عائلات يهودية في دول رابطة الشعوب، وفي هذه الحالة تتلقى دعم مقرر يتقبل الى القواد فوراً.

وحين لاحقت الشرطة وزارة الداخلية عددا من القوادين طور مؤذات اساليب جديدة لتعريب النساء، فقد تم نقلهن الى البلاد على ظهور الجمال، وفي حالة ذلك حاول القوادون تهريب ست نساء عبر الحدود في طاب، وحين رفضت الشرطة استخبارات اخفى القوادون النساء في اسفل قارب اسياي كان يقوده صاحب فندق في ايلات، وتقول بايتا كرمون السولة في وزارة الداخلية ان معظم النساء يصلن على متن سفن عبر سيناء وايلات، «قبل عامين احضروا لي مغفقا مليئا بجوازات سفر تم تزييرها من ايلات، وقبل ان انظر اليها ادركت انها تعود الى فيتنام من عمر 18 عامًا والنساء اللواتي يعترضن اواخر القواد يعترضن الى الضرب والاعتصاف الى ان ينصعن للاوامر، وفي السباق وجدت الفتيات عاتمة في مياه البحر، وفي السباق وجدت الفتيات

«القوادون يبيعوننا كما لو كنا قطع اثاث، نحن مثل عبيدهم، مثل الحاربات، جئت الى اسرايل بعد ان قاتلني احدى صديقاتي في اوكرانيا انه يوجد هنا عمل، اعادوا لي بطاقات واشتروا لي تذكرة طيران، وصلت الى هنا وفورا اخذوني من المطار الى مكان ما وعرضوني امام قواد كما لو كنت طاوله، وقام الاخير بشرائي، هذا ما تقوله لينا (اسم وهمي واحدة من الالف النساء اللواتي استخدمن الى اسرايل) في اطراف ما يسمى بتجارة بانعات الهوى وهي التجارة المنطوقة التي «تستورد» اسرايل خلالها كل سنة نحو 2000 امرأة.

والنساء امجرات في مراكز التدليك والنوادي الليلية ليلن وتائق او تقود او حقوق ويعترضن الى الضرب والاعتصاف ويبيعن من يد الى يد كما لو كن اثنا او ما شابه ذلك، وحين تقتمح الشرطة المراكز يتم اعتقالهن ويحجزن في سجن نفيع ترستيا ومن هناك يعيدن الى مواطنن الاصل، ويدفع القوادون غرامات صغيرة جدا ويواصلون العمل في «تجارة البشر»، وفي اسرايل لا يوجد عامل في بيع «تجارة البشر»، وجاءت افادات لينا وبنات وناق او تقود او حقوق في تقرير اعد لصالح اللويبي النسائي في اسرايل من قبل ماريتينا كليفيندرغ، وعرض التقرير اسس الاوان في جلسة مناقرة المرة التابعة للكمستت برامسة ضمو الكستتس باعال بيان، وحسب التقرير فان مئات النساء يتخذن من قبل منعات تستخدم النساء في اسرايل ورباطة الشحوب، وهذه المنعات تنشر اخبار في الصحف تحت مظهر «مطلوب نساء صغيرات وجنابات»، وبعد ان يعرض عليهم المعلن كاتادات واقصاات او يفترون رققة تجد الكثير منهن انفسهن ضحايا لتجارة عبيد حديثة، ويقف

# نتنياهو تعمد افسال زيارة كوك لاطهار المعارضة لطرح مبادرات جديدة



البريطاني حتى يعول حملته الانتخابية القادمة قبل اشهر او شكت الدولة العظمى، عام الخارجة لشؤون اوروبا كوليتون ايمبال على رؤساء المنظمات اليهودية في امريكا ان يتنهبوا لاوروبا وحذرت انه ان لم تبدأ عملية السلام بالتحرك فان الاوروبيون لن يتردوا في استخدام الاتفاقات الاقتصادية الخاصة التي عقدها مع اسرايل للضغط عليها، مارتن اينديك اضطر تقريبا لناشدة الفرنسيين ان تركوا نتنياهو لكليتون وعدهم بان يقوم رئيسه باتهامه على وجبة العطور، نتنياهو تجاهل وزير خارجية بريطانيا ولكن لسوء حظه كان كوك هو ايضا وزير الدولة التي تتراس الاتحاد الاوروبي وان قول كليتون بالسرود في اللحظة الاخيرة لانه لن يرغب ولن يستطيع كنج جماع اوروبا، امريكا التي تتطالب الاوروبيين بفرض العقوبات على ايران والعراق سجدت قاتلا: ان خضعت لاولرت ولجبهة الحق اسرايل فسفتنجد جبهة اكون انا فيها ضارب، نتنياهو الذي يشغل منصب وزير الاسكان ايضا فعل كل ما يوسمه للتهرب من نشر المخططات للمقاولين في جبل ابو غنيم وقد بذل جهودا كبيرة قبل شهرين لاقناع رفاقه في الليكود والمستوطنين بان الوقت غير مناسب لغضاب الامريكيين عنيفة توجهه الى واشنطن، بعد ذلك طلب منهم ان لا يدسوا العصا في الدواليب والمبادرة الامريكية على وشك التدرج، الجميع عرفوا ان ياسر عرفات لن يقفكي في 13.1 بامائة وربما طلب ايضا تعهدا بتجميد البناء في جبل ابو غنيم.

الآن عندما يسعى عرفات لاشباع توقعات نتنياهو وتبندو المبادرة الامريكية وشبكة تعسبر القدس المكان المرشح لنتنياهو ليخوض فيه معركته فان كانت هناك حاجة للتصارع مع امريكا من السهل اكثر اذ كان الجمهور في اسرايل والكونغرس ويهود امريكا بان الاسير يتعلمو حروب حول حدة التمسك والقبض على كوك بامائة من الاراضي المحتلة، المعرفة بالمشكلة «في ان نقطة الضعف في هذه الحكاية هي ان «بيبا»، اللويبي الاسرائيلي في بريطانيا (لا يشبه «الايام» اللويبي في امريكا) وان توني بيلير ليس بحاجة للحاخام الكبير

الاقال، في الاسبوع الاخير تقلقت الفجوة بين الحقائق والتحليل التاجم عنهما وبين الاستخلاصات والتوصيات الموضوعة وقد حصل كليتون على وثيقة تضمنت خيارات مختلفة لزمعة حرس الهوة التي اعدها طاقم السلام، ما الذي استخضمنه من الذي سبقه (الرئيس ام وزير خارجيته)، وبأي شكل (كتاب رئاسي ام لقاء سبقي آخر بين اولنرايت ونتنياهو

عرفات قبل الخطاب)، في الجهد يتركز الان في طرح المبادرة باعتبارها جسرا صادقا وتزيبا ويزيد كليتون معرفة ماذا سيكلمون ذلك، وكان المشاور الاول الذي حصل عليه وهو يبريد الانتهام من ذلك الان ان هذه مبادرتك وليقم عرفات ونتنياهو بتحميل راسيها والايضاح لتبنيها عن سبب عدم جلب السلام لهم، كليتون ليس واضحا وقد قلب الحصول على وثيقة مع اقتراحات لما بعد

# يعارضون الالتزام باتفاقات اوسلو والانسحاب من المناطق استطلاعات تبين دعم «الحريدين» المطلق للمواقف اليمينية المتشددة

بحسوث الاخطاء الاحصائية الا ان التشابه في نتائج الاستطلاعات المختلفة يقلص جانح الخوف من مثل هذه الاخطاء، من البحث يتبين ايضا ان معدل تاييد عملية اوسلو في اوساط الحريديم هو الاقل (9 بامائة من الحريديم مقابل 24 بامائة متدينين و56 بامائة معنانيين، ويتضح ان هذا الوضع قائم منذ بداية عملية اوسلو في عام 1994 ما على عملية اوسلو 4 بامائة من الحريديم فقط مقابل 16 بامائة من المتدينين، وتظهر الاستطلاع آبي لمعهد شتاينميتس ان كل حريدي ان هذا الحجم المطلوب او كل هذا الانسحاب قليل جدا (17 بامائة منهم لم يعرفوا الاجابة على السؤال ولل مقارنة اعتقدت 21 بامائة من المتدينين و54 بامائة من المتدينين ان هذا الانسحاب معقول، وقال 7.5 بامائة من المتدينين انها قليلة جدا)، ويتكلم في جمعية «شعب حر» اظهر ان 70 بامائة من الحريديم يعتقدون انه يتوجب منع اعضاء الكستتس العرب من التصويت بالامور المتعلقة في المناطق مقابل 24 بامائة في اوساط الجمهور العربي، استطلاع اخر معهد شتاينميتس تظهر ان 86 بامائة من الحريديم لا يقفون بان الشعب الفلسطيني يتشدد السلام حقا (مقابل 5 بامائة من الحريديم الذين يقفون برغبة الفلسطينيين في السلام و46 بامائة من المتدينين و50 بامائة من التقليديين و67 بامائة من المعتدلين).

استطلاع اخر اجراه نتانازون بتكليف من جمعية «شعب حر» اظهر ان 70 بامائة من الحريديم يعتقدون انه يتوجب منع اعضاء الكستتس العرب من التصويت بالامور المتعلقة في المناطق مقابل 24 بامائة في اوساط الجمهور العربي، استطلاع اخر معهد شتاينميتس يظهر ان 86 بامائة من الحريديم لا يقفون بان الشعب الفلسطيني يتشدد السلام حقا (مقابل 5 بامائة من الحريديم الذين يقفون برغبة الفلسطينيين في السلام و46 بامائة من المتدينين و50 بامائة من التقليديين و67 بامائة من المعتدلين).

استطلاع اخر اجراه نتانازون بتكليف من جمعية «شعب حر» اظهر ان 70 بامائة من الحريديم يعتقدون انه يتوجب منع اعضاء الكستتس العرب من التصويت بالامور المتعلقة في المناطق مقابل 24 بامائة في اوساط الجمهور العربي، استطلاع اخر معهد شتاينميتس يظهر ان 86 بامائة من الحريديم لا يقفون بان الشعب الفلسطيني يتشدد السلام حقا (مقابل 5 بامائة من الحريديم الذين يقفون برغبة الفلسطينيين في السلام و46 بامائة من المتدينين و50 بامائة من التقليديين و67 بامائة من المعتدلين).

استطلاع اخر اجراه نتانازون بتكليف من جمعية «شعب حر» اظهر ان 70 بامائة من الحريديم يعتقدون انه يتوجب منع اعضاء الكستتس العرب من التصويت بالامور المتعلقة في المناطق مقابل 24 بامائة في اوساط الجمهور العربي، استطلاع اخر معهد شتاينميتس يظهر ان 86 بامائة من الحريديم لا يقفون بان الشعب الفلسطيني يتشدد السلام حقا (مقابل 5 بامائة من الحريديم الذين يقفون برغبة الفلسطينيين في السلام و46 بامائة من المتدينين و50 بامائة من التقليديين و67 بامائة من المعتدلين).

# يعارضون الالتزام باتفاقات اوسلو والانسحاب من المناطق استطلاعات تبين دعم «الحريدين» المطلق للمواقف اليمينية المتشددة

بحسوث الاخطاء الاحصائية الا ان التشابه في نتائج الاستطلاعات المختلفة يقلص جانح الخوف من مثل هذه الاخطاء، من البحث يتبين ايضا ان معدل تاييد عملية اوسلو في اوساط الحريديم هو الاقل (9 بامائة من الحريديم مقابل 24 بامائة متدينين و56 بامائة معنانيين، ويتضح ان هذا الوضع قائم منذ بداية عملية اوسلو في عام 1994 ما على عملية اوسلو 4 بامائة من الحريديم فقط مقابل 16 بامائة من المتدينين، وتظهر الاستطلاع آبي لمعهد شتاينميتس ان كل حريدي ان هذا الحجم المطلوب او كل هذا الانسحاب قليل جدا (17 بامائة منهم لم يعرفوا الاجابة على السؤال ولل مقارنة اعتقدت 21 بامائة من المتدينين و54 بامائة من المتدينين ان هذا الانسحاب معقول، وقال 7.5 بامائة من المتدينين انها قليلة جدا)، ويتكلم في جمعية «شعب حر» اظهر ان 70 بامائة من الحريديم يعتقدون انه يتوجب منع اعضاء الكستتس العرب من التصويت بالامور المتعلقة في المناطق مقابل 24 بامائة في اوساط الجمهور العربي، استطلاع اخر معهد شتاينميتس تظهر ان 86 بامائة من الحريديم لا يقفون بان الشعب الفلسطيني يتشدد السلام حقا (مقابل 5 بامائة من الحريديم الذين يقفون برغبة الفلسطينيين في السلام و46 بامائة من المتدينين و50 بامائة من التقليديين و67 بامائة من المعتدلين).

استطلاع اخر اجراه نتانازون بتكليف من جمعية «شعب حر» اظهر ان 70 بامائة من الحريديم يعتقدون انه يتوجب منع اعضاء الكستتس العرب من التصويت بالامور المتعلقة في المناطق مقابل 24 بامائة في اوساط الجمهور العربي، استطلاع اخر معهد شتاينميتس يظهر ان 86 بامائة من الحريديم لا يقفون بان الشعب الفلسطيني يتشدد السلام حقا (مقابل 5 بامائة من الحريديم الذين يقفون برغبة الفلسطينيين في السلام و46 بامائة من المتدينين و50 بامائة من التقليديين و67 بامائة من المعتدلين).



## في لوحات الفنانة المصرية زينب السجيني:

# ملاحم من شجن الانوثة واحوالها

القاهرة - «القدس العربي» -

من ناصر عراق:

كانت الاميرة بسمة سميحة حسين ابنة السلطان حسين كامل الذي تولى حكم مصر في الفترة ما بين عامي 1914 و 1917، هي اول امرأة «مصرية» تشارك بأعمالها في معرض بالقاهرة عام 1922.

بعد ذلك بسنوات قليلة، بدأت المرأة المصرية تقاسم الرجال بهجة الرسم والتلوين، وبعد ان وقفوا معا - الرجال والنساء - في مواجهة الاحتلال الانكليزي اثناء الثورة المصرية الكبرى عام 1919، حيث زعت المرأة عن نفسها حجاب التخلف والجهل، وغرقت في خضم الحياة العامة بتفكيرها المختلفة. وتعد السيدات المصريات تحية حلم (79 سنة)، جاذبية سري 74 سنة، وانجي افلاطون 1924 - 1989 من اوائل الفنانات المصريات اللاتي قدرن هجر المنظمة القومية المنحلة التي تضع المرأة في قاع المجتمع، والانتماء الى سحر الالوان واللقّ الرسم.

وسرعان ما انضم اليهن جيل نسائي تال، ففتنته الفنون الجميلة، وانخرط في صراع مع الواقع الاجتماعي الثقافي ليفرض موهبته، ووجوده، وقد ساعدته التحولات الكبرى في المجتمع منذ عام 1952 على ممارسة الفعل الايجابي.

ولعل الفنانة د. زينب السجيني (64 سنة) من اكثر بنات جيلها اشتغالا واخلاقا في الفن، حيث منحتها رحيق حياتها، وهبتها هو التواجد المرموق في واقعا الفني منذ 40 عاما، وما هي الا الآن تقبل معرضها بقاعة خان المغربي بالزمالك، بعد طول غياب.

يجب ان نلتفت الانتباه، قبل اي شيء، الى ان الرواد الثاني لفن النحت الحديث جمال السجيني (1917 - 1977) هو عم الفنانة، والذي كان له اكبر الاثر على حياتها وفنها، برغم انها لم تمارس النحت على الاطلاق، وتفتت - عن طيب خاطر - بالرسم والوان. وقالت لي: «جمال السجيني هو الذي يراني.. كنت الصبي يتابعه... والوديل الذي يستلمه، اقوم برش التماثيل التي ينجزها.. واوقف له الأدوات المطلوبة.. واظل اراقبه طوال فترة العمل».

لا جدال في ان هذا التلاحم مع قامة كبيرة مثل السجيني قد وفر للفنانة زينب فرصة الاطلاع على العمل الفني منذ نشأته كفترة في وجدان الفنان، حتى ينتصب كامل الاستواء امام الجمهور. لذا لا عجب ولا غرابة في ان بطلتنا فنانا قد ادرت معايير هامة اهلها كثير من فناني هذه الالام، مثل السيدة والدب والمشارية، والحذف والاضافة واللقق المسروح وحتى يتكلم العمل الفني، بالإضافة طبعا الى تلك التنيرة الاجتماعية العالية التي تحتفي بالبساطة، والتي حافظت على شعلتها مشتعلة دوما جمال السجيني.

لقد جاءت منحوتات ومسويكات وميداليات هذا الرواد العظيم جزءا من - وتعبيرا عن - واقع اجتماعي صاخب وحيال، وفي واقع الحسنيات والسيئات حيث اهتم بالجمال والفلاحين، مما كان له الاثر الا في انتماءات زينب الاجتماعية والفرح الا ان كان قد تخلف من صدى الثورة العاتية العالية التي لامت عينا، واثرت ان تقدمت خلفا شجيا وهامسا.

في لوحة «السبول»، مثلا، دهشتنا هذه اللقطة التي تصور الاب وهي مرتكبة على باب جبه اليسار، وقد انصبت بها بناتها الابن في مواجهة انتمهار السبول، التي نهبت نصف اللوحة الابن تقريبا.

ان هذا التكوين الجريء والفريد نادر في تاريخ الفن بشكل عام، والذي جعل الاجساد الارباع تتداخل وتشابك وتلتحم وتكتم مع بعضها في مواجهة كارثة طبيعية تدمر بيت هذه الاسرة البائسة.

اطاحت زينب السجيني في هذا العمل بانغصاب النسب التشريحية المنسجمة، وصنعت عدة مبالغ في الانف والشفاة والاباءات والدالات، لقد سيطر الاصفر المزوج احيانا بلمسات لكل النبات مما زاد من اجواء الهمع والحزن المنتشر على وجههن، اما الازرق كل شخص اللوحة، فقد بدت كما لو كانت قد تخلت من العظام التي تهب شكل الزراع قواما متمسكا، ربما كي تقاوم الشعور بالانهايار والرخاوة التي لا يمكن ان تصد غضب الطبيعة المفاجيء.

في هذه اللوحة، كما في معظم لوحاتها، تقتصر زينب السجيني في استخدام الالوان، ويبدو انها تفرغ من استخدام الالوان ابيض، اذ يظل الالوان الزيفية المكننة تشكل عالمها العاصر

بالاضافة الى الاجزاء الظاهرة من اللحم البشري، مما أكد الشعور بالصبي، بينما قنعت بالون النبي والرماديات لتضفي بهما الباس من سطح اللوحة مثل الشعر الجعد بسبب اليبس، اما حركة الالوان الفريدة الصميرة المائلة، لحيات ناجحة جدا في تجسيد كيف تتدفق السهول مسهام حادة في جسد المرأة وبناتها.

### المرأة اولا.. واخيرا

حسب علمنا، لا يوجد فنان تشكيلي حتى الان لم يستطع ان ينقل من اسر جسد المرأة وتكونه الخفية والظاهرة، لكن السجيني ان زينب السجيني ورغم كونها امرأة، لم تنقل في الاخرى من فؤاد بنات جنسها، وراحت ترسمهم في كل اللوحات، لوعدا ان نهبنا الجنس الاخر، حيث يتعمد وجود الرجل تماما في لوحاتها.

اخبرني بحماس: لم يكن غياب الرجل امرا مقصورا، او شيئا قدرته بذهن، لكني انحاز للمرأة لانها مطلومة دائما، وتحمل

### «الزفير الثاني» معرض تشكيلي في معهد «سرفانتس» في المغرب

الرباط - «القدس العربي» -

بمشاركة ستة عشر فنانا من الجيل الجديد ينظم معهد سرفانتس (المرکز الثقافي الاسباني) في الدار البيضاء معرضا فنيا تحت عنوان «الزفير الثاني» وذلك يوم الاثنين 23 آذار (مارس) 1998

«سرفانتس»، اما الفنانون المشاركون في المعرض فهم:

كترية بيجلون، فسوي لزال، فاطمة الحسباني، امال مستقيم، فاطمة السحاحي، احمد رشيدوي، مصطفى شفيق، حسن اليوسع، عبد الملك باتومي، محمد الغفيري، اسماعيل البوعناني، خالد البختي، عمر طمحة، خالد بن الضو، عبد السلام الفياض، عمر مجاهد.

هذا النض التضديعي للمعرض الذي وضعه بوجمعة اشرفي:

### الزفير الثاني

مضت على ظاهرة «زفير» ما يقرب العامين، ولقد اكدت هذه الظاهرة الفنية، بالفعل، ان ميلاد جيل جديد من الفنانين، وهم يحاولون ان يتجاوزوا انكسالاتها وطرق الاسبقين، من خلال اعادة النظر في الممارسات الفنية بصفة عامة، واذا كان «الزفير الاول» لهذا الجيل يهدف الى تقديم طريقة جديدة للاحساس بالفن، ساعيا من اجل تحقيق ذلك الى اعادة العلاقة المجتمعية للانسان مع الامتعة والقضاءات والالوان، فهو هذا في معرضه الفني بالكلية «النض»، يؤكد على انه في عمق الانتباه والالوان، والبشاعة في التحولات العميقة التي تدفع بالممارسة الفنية الى



من أعمال الفنانة زينب السجيني



من أعمال الفنانة زينب السجيني



من أعمال الفنانة زينب السجيني

زينب على التركيز على امراتها الحزينة، حتى لا تذهب العين وراء اي عنصر اخر، خاصة وانها استلهمت البناء النحسي الذي يبجل الاناث الخاصة بالثقة ككل، وبمخلص من الشواثب والتفاويل.

لقد مرت زينب السجيني بتجربة موعرة قبل سنوات، عندما سقطت ابنتها من الدور الخامس وعمرها لا يتجاوز العامين والنصف، ولولا تدخل زميلها لنحول الامر الى فجيعة مزمنة، وهكذا ادى انتقاد حياة طفلتها الى الولوج بالبنات والاطفال.

فبعد ثقل لوحة «بنات تجلس على كرسي»، اوضحت مدى هشاشتها بالقياس الى ذلك الكرسي الذي يحتويها، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف، حملت المنظور، او استخدمت اكثر من منظور، دون ان يشعر المشاهد بأي اضطراب بعصري.

عاشت زينب السجيني صياها الاول في احياء القاهرة العتيقة مثل الحسين والظاهر والجمالية، واملا بعدها بالساحد الملوحي، وعظمة المنازل العثمانية التي تزيناها بلع المشربيات، وانتزلت شفقا بالحصول على درجة الدكتوراه في «اسس تصميم المنظمة الاسلامية في المدرسة العربية».

وقد لاح هذا الافتقان بالفنون الاسلامية قليلا في اعمالها، مثل لوحة: «شرفة البنات»، والتي ركزت فيها على شكل الخراف الاسلامية المنصوبة من الحديد، والتي تزين شكل الشرفة او الهياكل بيدها.

زينب السجيني فنانة حائلة، ذات خيال منمهر وموهبة متقدة، احتازت حزن المرأة وغير مطروقة غالبا من القاموس اللوني للفنانة مثل الازرق، الذي على مساحة المستطيل خلف البات، لا جدال من ان الحوار الدائر بين اللقطة والعصفور، قد منح اللوحة عذوبة وطلاوة، بخوضه وان البنيتين الاخيرتين تتابعان هذا الحوار الهائش بيدها.

زينب السجيني فنانة حائلة، ذات خيال منمهر وموهبة متقدة، احتازت حزن المرأة وغير مطروقة غالبا من القاموس اللوني للفنانة مثل الازرق، الذي على مساحة المستطيل خلف البات، لا جدال من ان الحوار الدائر بين اللقطة والعصفور، قد منح اللوحة عذوبة وطلاوة، بخوضه وان البنيتين الاخيرتين تتابعان هذا الحوار الهائش بيدها.

زينب السجيني فنانة حائلة، ذات خيال منمهر وموهبة متقدة، احتازت حزن المرأة وغير مطروقة غالبا من القاموس اللوني للفنانة مثل الازرق، الذي على مساحة المستطيل خلف البات، لا جدال من ان الحوار الدائر بين اللقطة والعصفور، قد منح اللوحة عذوبة وطلاوة، بخوضه وان البنيتين الاخيرتين تتابعان هذا الحوار الهائش بيدها.

يتجاوز طول الصلغ فيها 120سم، او لوحات لا يتعدى طول صلغها اكثر من 15سم، وفي كل الحالتين تقدم لنا عملا متمثل الاركان، وافي الشروط.

وهكذا يمكن لنا ان نستمتع بلوحة «الجيوكانده المصرية» بالناسية هي التي اطلقت عليها هذا الاسم- التي جاءت في مساحة طولية بشكل ملحوظ، حيث تجلس امرأة على مقعد صغير مسكة بعضو ابيض، هنا- ويعكس اللوحة السابقة- توجد لول الجسد الامحمر مع الملابس، وان اختلفت الدرجة، وهنا استطال الجذع على حساب النصف السفلي، دلالة على الشموخ رغم الحزن الذي يطل من العينين الواسعتين، ويهيي ان زينب السجيني لا تلتفت كثيرا الى مناطق الازارة في جسد المرأة، حتى لا تفرغ في مستنقع الابتدال، فالصغر ملموم ويبدو الانحفاة بالاستدارة، اما منطقة العفة، فقد حببها ذلك العصفور النقي، في اشارة ربما الى الطهارة.

وعادت الفنانة، لم تول اي اهتمام بالمكان خلفية عبارة عن مساحة خشنة الملمس من البني واشتقاقاته بدرجة اكبر من ملمس المرأة، وقد افتقد المقعد الخشبي حضوره بسبب اصرار

تتملك الفنانة الكبيرة زينب السجيني جراءة كبيرة في اذاعة الكثير من الاعراف والتقاليد السجيني في عالم الفنون الجميلة، فمثلا، اتفق ضمنا على ان مساحة سطح اللوحة مرعبة او مستطيلة بنسبة 2 عرض: 3 طول تقريبا، او ما شابه، ولكن زينب تنجز لوحات بمساحة تصل الى نسبة 5: 1 تقريبا، حيث تظهر هذه الاعمال غريبة عن السياق العام الذي تنفذ فيها اللوحات، كذالك تمتاز زينب بقدرة خاصة من ان ترسم اعلا ضخمة جدا

### الجيوكانده المصرية

تتملك الفنانة الكبيرة زينب السجيني جراءة كبيرة في اذاعة الكثير من الاعراف والتقاليد السجيني في عالم الفنون الجميلة، فمثلا، اتفق ضمنا على ان مساحة سطح اللوحة مرعبة او مستطيلة بنسبة 2 عرض: 3 طول تقريبا، او ما شابه، ولكن زينب تنجز لوحات بمساحة تصل الى نسبة 5: 1 تقريبا، حيث تظهر هذه الاعمال غريبة عن السياق العام الذي تنفذ فيها اللوحات، كذالك تمتاز زينب بقدرة خاصة من ان ترسم اعلا ضخمة جدا

## «جهة الأربعاء» لمحمد عفيف الحسيني: اعادة بناء الذاكرة

عبد الهادي سعدون\*

يبقى للأدب الحكائي والرواية منه بشكل خاص منبهات عدة صالحة لاستغلالها وفق التصور المتاح للعمل، لعل اهمها هي الخاصية الشعرية المؤسسة للنص والصامدة في آن واحد، والشاعر السوري محمد عفيف الحسيني ينطلق من هذه الفكرة ليعيد بناء ذاكرته المتشظية من محنة التناثر في الغربية كحلال صفحات مخطوطة عامودا/ المكان الاساس في روايته «جهة الاربعاء»\* وهي كذلك لبناء ارضه الشخصي يسرد تراث الاخرين المرتبط بهم شعوريا فوق صفحات الكتاب.

والرواية البنيية على شحلات التذكّر للراوي كتكتسب عناصرها بلفظية، تذكرنا بأعمال عديدة لم تن هيكلا ثابتا للحدث وانما استمدت ديمومتها من تتابع الصور الموحية اثناء عملية الكتابة، ولعل السبب الحقيقي في هذا هو صعب ان تجسيه العدم والتلاشي، ثم تتدفق بعد ذلك الى ما وراء الحدود، ولكن في اتجاه الامام اليس هذا هو مصير المبدع في عصر الصورة والتواصل، اليس هذا هو الدافع الحقيقي الذي جعل هؤلاء الفنانين يخشرون لتجربتهم اسم «زفير»؟! معرض «زفير» في دورته الثانية، يهدهي هؤلاء الفنانين الى الاساذ حسن الصيغلي، القيدوم السابق لكلية الاداب بنمسيك، التي كان وراء خلق محترف الجماليات وتأسيس شعيرة الفني بالكلية المذكورة، ويساندا متواطعا مع هذه الروح التي تهب على المشهد الفني بيلاندنا وتعلم اسم «زفير».

ايادي عديدة قبل ان تقع بين يديه نفسه ولجأ الى كل حيلة ممكنة للحفاظ على اوراقها من التناثر كالعبار بين الضيق زاوية الحياة «كانت عامودا اول مدن الغياب، تبعها مدن اخرى في فتح صفحاتها العديدة التي تتراكم عليها الطيور».

الروائي في عودته الى الذات من خلال تواجد الاخرين الذين يعيشون لحظات استنساخه لحيواتهم الماضية. وحين تطغى آرائهم وتبويمااتهم- لا يجد التذكّر خشية ادخال نفسه في لعبة التكوين، بل يتعدى ذلك الى لحظات اكثر التصاقا من خلال الخلط بين شخصوه وشخصوا اخرى مثل «جكر خوين» المشابه له في غريته وفي البحث عن جذر لتأسيس عالمه، و«جكر خوين» هذه الشخصية الحية المقتولة بالنفي يتجنباها الراوي كرمز ممكن لكل مستغرب عن وطنه فسرا وحتى تتكشف ذلك استتمهاى الشخصيات الى ابعاد حد ممكن حتى لا نستطيع تمييز اهداها من الاخرى، ظلما لا نستطيع استدراك ذلك الخيط الامسري الذي يفصل بين الشخصيتين عن وجود لوركا بين سطور الوصف شخصي «جكر خوين»، والعودة الى المكان الاول عبر عشرات الاعوام سيحيل الذاكرة الى وعاء متشابك الرؤوس لا تفرغ من احداهما حتى لتجنيء الى الاخر في عملية متوازنة لا يقيها من الخلط سوى مشروعية التسمية التي اطلق عليها بالاشطحات، وهي الجماليات وتأسيسها تقاطعات حادة يمررها الراوي بصبر لاستنطاق جل قسماتها وما يتبعها من الحنين لاسترجاعها حتى لو كانت

\* كاتب من العراق يقبع في مدريد  
\* جهة الاربعاء (شحلات ورواية) محمد عفيف الحسيني، دار «كازار» ازمينة - عمان.

# تداعيات

## رأيت رام الله

حميدة نعنغ\*

«ايها الشاعر كم انت امين للسحر ايها النعش كم انت امين للغير ايها القبر كم انت امين للسحر.. هذا بورخيس ملك الفجر يأتي اليك مبكرا مع ضجة الفجر»

■ كان لا يعرف اذا قطع الجسر الخشبي الصغير، ان ما كان يعبر الى فلسطين التي عاشها رمزا منذ ثلاثين عاما، أم الى كبرياء وسعادة طفولته الاولى، أم الى الوطن الذي تخيله دائما وحدث الناس عنه بأنه أرض منبسطة خضراء جميلة فاذا هو صخور جبزية، ونهر بلا ماء، ومستوطنات تقطع اجساد الارض فتحوّلها الى بقع متباعدة؟

هكذا يتجه مريد البرغوثي الشاعر الفلسطيني بكل براءة طفولته الى قرية «دير غسانة» التي لم تنسه ايامها المنافي والغربة. يحمل في حقيبته الصغيرة بضعة ثياب وثلاثين عاماً من الشهادة والغربة. وتجارب الرجل الناضج... الأب، الزوج، العاشق، المناضل، والمثقل. واذا كان لكل روح تائهة في افق هذا الكون من مستقر تعود اليه فان روح العائد الى ارضه، لا سيما اذا كانت هذه الارض قد تحولت الى رموز الهيبة وحقوق وجدال عليها الكينة والمصلون وانصار الرب، هذه الروح لا بد ان تحن الى الاماكن الاولى، والشجرة الاولى،

والطفولة الاولى. في كتاب مريد البرغوثي الشاعر الفلسطيني «رأيت رام الله» لا يقرأ المرء حنيناً موجعا مضمّناً، ولكنه يقرأ رحلة الشتات الفلسطيني بكل ما فيها من ضعف ومن قوة، من لحظات فرح وهي بالمناسبة نادرة عندما يسكن المرء الغربة وتسكنه فيصحب الانفلات منها مستحسلاً حتى بعد العودة واللقاء، فاللقاء ملتبس لا يعرف فيه منا من يعطي ومن يأخذ، هو ارتباك الادوار بين الاخذ والمعطي، مريد البرغوثي الذي ترك فلسطين عبر الجسر شرقاً ليدرس في القاهرة فوجيء قبل ان تكتمل رؤياه ان بلاده ذهبت سنة 1967.. ذهبت بلاده الى أين؟ ولكنها ذهبت وتركتها كما تركت امثاله يدخلون زمن الصراع العربي الاسرائيلي الذي يبدو فيه كل شيء مؤجلاً الى حين لا تعرف متى ينتهي. وابتظار ذلك الحين تكثر المقابر والشهداء كما تزداد حدة الموت والحياة، حدة الموت، نعم فالثلاثون سنة الاخيرة التي عاشها الفلسطيني النازح خارج ارضه تعددت فيها اشكال الموت من شهادة، الى اغتيال الى موت على ارضه الغربة وبلا سبب معقول كما حصل للاخ منيف البرغوثي، الذي لا يعرف احد لماذا وكيف مات وحيداً في محطة قطار باريسى على اثر اعتداء عليه لم يفسرهم رجال الشرطة ولا الاحداث. ربما ان قدره كلفلسطيني وحده يمكن ان يفسرهم. حدة الحياة، اجيال تحب وتزوج وتتجب اطفالاً يكبرون في منام متعددة، منام عربية واخرى اجنبية، تحت جمر شمس الخليج ومدنه الملحية، وفي طرقات اوربا وتحت مطرما الذي لا يرحم وفي دائرة الشتات غير المغلقة تلك يحلق الاحتلال للأرض من اصحابها اجيالا عليها ان تحب الحبيب المجهول، النائي، العسير، الحاط بالحراسة، وبالاسوار وبالرؤوس النووية، وبالربع الاملس، واثناء ذلك يتحول ابناء فلسطين الى ابناء فكرة فلسطين، الى ابناء المجر والمثلق، ولكن لماذا عندما يستحيل خلف الواقع في وضع ملتبس لا هو وضع التحرير والسيادة ولا هو وضع الاحتلال كما انتجت اتفاقية «أوسلو»؟ بدون مرارة ولا اشعارات سياسية يصنف الكتاب حياة البشر العاديين التي تدور دورتها بين النوم والصحو لكنها لا تكتمل ولا يدع المثل لها ان تكتمل. هو يريخ باتجاه المستقبل ويجبرها على ان تجرد باتجاه الماضي حرصا على ان تبقى ريفاً محيطاً بدمه، في حين يبدو تثبث اصحابها بسكون نيتها جزءاً من حرصهم على حفظ هوية المكان بانتظار العائدين.

كتاب «رأيت رام الله» يلرح كل اشكاليات الفلسطيني وتناقضاته ومشاعره، وآلامه، وققداناته الكثيرة منذ الهزيمة الاولى سنة 1948 الى اتفاقية «أوسلو» وما ترتب عليها من السماح للبعض بالعودة، نضر يتراوح بين التسجيل الايقاعي الفغم بحكمة الزمن وبين الشعر الفغم بالعنايات الانسانية الاشد بعداً وعمقا. ولكن من خلال ذلك تتكشف كيف تعود الفلسطيني ان يصنع حياته سواء داخل فلسطين وان يعيداً عنها وهذا ما يجعل الغربة اقل وقعاً والما رغم ان الاماكن التي رمتنا اليها الغربة وظروف الشتات، واضطرابنا المتكرر لغادرتها فقدت مملوسيتها كان الغريب يفضل الملاقة الهمشية ويضطرب من كمناسيتها، بخاف ان يتشبث لأنه لا يستطيع، المسكور الازالة يعيش ايقاعه الداخلي الخاص، والاماكن بالسيولة وسائل الانتقال تحمله الى اماكن اخرى، الى حالات اخرى كأنها خمر او خاء.

ان مريد البرغوثي الشاعر في كتابه النثري هذا لم يكتب شعرا ولكنه كتب الشعر بكل ما يمكن ان يستطرحه عمله من اسئلة عميقة وموحية عن معنى حياة البشر. انه سفر للكمة والذاكرة، الذاكرة التي لا يحاول صاحبها ان يجعلها اسطورة ولكنها ببساطة الحكاية واللغة التي تحكي الحكاية تشرح لنا مأساة لا فلسطينية وحده ومحاولته التحليل على حياة فرضت عليه بل مأساة كل من كتب الى يهجر وطنه الى منفى قسري من خلال وجوه عربية اخرى يتحدث عنها الكاتب في سياق رحلته، ومن خلال امتزاج المساة بالمهابة تقراً كتاب مريد حيث يذكرنا في جانب منه بـ«الكتبة المتكررة ذات البعد المسائي، ونحن نقرا نستعيد تاريخ فلسطين حيا خلال ثلاثين عاماً عبر اشخاص من لحم ودم. اشخاص حقيقيون اكتشفت في نهاية المطاف دون شعارات سياسية انهم الباقون الوحيدون الذين يجددون الحياة».

من خلال وعيه الخاص، وعبر ذلك سنلاحق الرحلة التبشيرية للطاقن بريندار الذي يطوف عامودا من شمالها الى جنوبها ومن شرقها الى غربها ليقي بالحصلية بين يدي الراوي كي يلتقط منها ما يشاء. ورحلة البريندار الجريج ليست لاكتشاف (السيمرغ) او صورته المقوسة لان ذلك مقدر له منذ البدء ويوضوح الفصح لدى الراوي. البريندار هنا السنونوة الملحة فوق عامودا والحلقة فوق غربة الكاتب، احتفظ بها للبع ويعرف بأمرها ناس عامودا جميعهم التي لا يهابون شيئا بقدر التذكيرات ذاتها. وكل ذلك ان يمنع الراوي من اتخاذ صفة الخارطة القوية معيدا بذلك تاريخها وحكايات المنقب في الاحداث وقلب التذكيرات فوق خارطة القوية معيدا بذلك تاريخها وحكايات رجالها ونسائها ودوابها وحتى ازهارها (ولعل الاميرة الزهرة ما هي الا عامودا القوية).

الشخصيات الاساسية هي الهوامش المتداخلة/ التذكيرة/ المسألة على شيوع اثر الضياع في سطور المخطوطة، وهي الكل في آن واحد والمتمثلة في الراوي. رواية «جهة الاربعاء» واحدة من الاعمال القليلة المهمة المضافة الى الادب الكردي المكتوب بالعربية والكاتب في اهداء الرواية الى سليم بركات انما هي تذكيرة اخرى بدور هذا الروائي الفذ في غرس الندى الحسيني في اعادة كتابة مخطوطة عامودا من جديد.

\* كاتبة من سورية تقبع في فرنسا

### أزمة المفاهيم وانحراف التفكير

لندن - «القدس العربي»:

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «أزمة المفاهيم وانحراف التفكير» لعبد الكريم غلاب ضمن سلسلة الثقافة القومية (33). من خلال تجربته الطويلة كأحد قادة الحركة الوطنية المغربية، يخلص عبد الكريم غلاب الى ان قضائية المفاهيم واختلاطها هما مشكلة الفكر، وهما مشكلة الممارسة في كل قضية يقو فيها الفكر الى الممارسة. ويذهب الى ان الوطن العربي يعيش مرحلة خطيرة ناشئة من التحديات التي تواجهه من خصوصية، وفي مقدمتهم اسرائيل وحلفاؤها، وان معالجة الخصومة: اسبابها وظروفها وطرق انهاؤها او التخفيف منها تطلب تفكيراً موحداً حول مفاهيم مضبوطة. وهو في هذا الكتاب يربط القضايا الفكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية المتشعبة في عشرين مفهوماً يبدأها بمفهوم الحياة وينتهي بمفهوم الموت مروراً بالانسان والهوية والوطنية والمواطن والقومية والسياسة والديقراطية والحرية والسلطة والقانون والبولولة والحزب والحصار والثلثة والسلام والحرب والشباب والشيوخة ويناقش كلا منها مناقشة فكرية موضوعية متمسكة بطريق الازمة في المفاهيم.

يقع الكتاب في 309 صفحات.



## دوري ابطال اوروبا يوفنتوس وريال مدريد وموناكو ودورتموند الى نصف النهائي



نكي يت الى اليسار لاعب مانشستر يونايتد يتغرد بالكرة ويطارده لاعب موناكو جون كولين (رويترز)

■ نيقوسيا - اف ب: حقق موناكو الفرنسي مفاجأة الدور ربع النهائي من دوري ابطال اوروبا باقصائه مانشستر يونايتد الانكليزي احد المرشحين لاحتراز اللقب عندما تعادل معه 1-1 على ملعب اولد ترافورد، في حين اجتاز يوفنتوس الايطالي امتحان دينامو كييف الأوكراني بجدارة وتغلب عليه في عقر داره 4-1، وانتهت الموقعة الانائية بين بوروسيا دورتموند حامل اللقب وبايرن ميونيخ بفوز الاول 1-3، صفر، ولم يجد ريال مدريد الاسباني صعوبة في تخطي باير ليفركوزن الالمانى 3-صفر.

وتسحب قرعة الدور نصف النهائي اليوم الجمعة في المنحف الاولمبي في لوزان. على ملعب اولدترافورد وامام 54 الف متفرج، فاج موناكو مضيفه مانشستر بهدف مكر سلجه مهاجمه الصاعد دايفيد تريفينيه في الدقيقة الخامسة بتسديدة قوية من حدود منطقة الجزاء عاقت شباه الحارس الاحتياطي الهولندي راموند فان روف، وقدرت سرعة الكرة التي اطلقها تريفينيه با 140 كلم في الساعة.

واعطى الهدف جرعة معنوية كبيرة للاعبى موناكو الذين سيطروا على مجريات اللعب تماما وتكسبوا بالكرة تاريخ منافسهم يلهتون وراءها. وتميزت تصريحات مانشستر الذي غاب عنه أكثر من لاعب اساسي أبرزهم الجناح الويلزي راين غيغز وغاري باليستر والحارس الالمانكي بيتر شمياكل بعدم الثقة، وبالتالي فان هجماته غير المنظمة كانت تجهض قبل الوصول الى منطقة جزاء موناكو.

وكان المهاجمان اندي كول وتيدي شيرينغهام هدفا لراوية لصيفة من الدفاع الفرنسي فلم يفعلوا شيئا حتى ان لاعبي مانشستر لم يسدوا اي كرة باتجاه الرمي طوال الشوط الاول.

وضعت المجموعة الثالثة فرق الاتحاد السعودي و التضامن اللبناني و الاهلي الاماراتي ووداد بوفاريك الجزائري 0 . ويشترك في بطولة السيدات ثمانية فرق وزعتا للجنة المنظمة للبطولة الى مجموعتين وضعت المجموعة الاولى للملعب التونسي والرياضي الصفاقي والاهلي المصري والانترايك اللبناني وضمت المجموعة الثانية هوتمنتن اللبناني وسورنتغ المصري و الالاتي الجزائرية والزيوتة التونسية.

وحسب نظام الاتحاد العربي لكرة السلة ستجري مباريات البطولة على طريقتين الفريقان الاول والثاني من كل مجموعة عند الرجال للدور الثاني في حين يتأهل الفريقان الاول والثاني من كل مجموعة عند السيدات للدور قبل النهائي للبطولة.

## كوؤس الأندية الافريقية مباريات نهاب الدور الاول تبدأ اليوم

■ نيقوسيا - اف ب: تقام اليوم الجمعة والسبت والاحد مباريات النهاب من الدور الاول لكؤوس الافريقية الثلاث في كرة القدم. وكانت الفرق العربية احتكرت الفوز بالكؤوس الثلاث في الموسم الماضي حيث احرز الرجاء البيضاوي المغربي كأس ابطال الدوري والنجم الساحلي التونسي كأس ابطال الكؤوس والترجي التونسي كأس الاتحاد.

في كأس ابطال الدوري، يبدأ الرجاء حملة الدفاع عن لقبه بقاءه موغاس بطل بيئين على أرض الأخير وهو الذي خسر بركات الترتيح امام النجم الساحلي في النهائي في الكأس السوبر الافريقية.

ويشارك 32 فريقا في الدور الاول علما بان 8 فرق فقط ستأهل لدوري الابطال ضمن مجموعتين على غرار ما جرى للمرة الاولى في الموسم الماضي.

من جانبته لن يشارك النجم الساحلي في كأس الكؤوس واما في كأس الابطال وسواجاه الاحد مضيفه كاسمار الغيني. كذلك لن يدافع الترجي عن كأس الاتحاد لانه سيلعب في كأس الكؤوس.

وتشارك مصر في المسابقات الثلاث معا للمرة الاولى، وسيعود الاهلي اليها بعد غياب دام اربع سنوات ليلعب ضد مضيفه كوفي (البن الاثيوبي الالحد المقبل في اديس ابابا في كأس الابطال، ويسعى الاهلي الى تحقيق فوز واضح لانه سيشارك في مباراة الاياب في 13 نيسان (ابريل) صفة الثاني باعتبار ان صفة الاول سيخوض في الفترة ذاتها كأس النخبة العربية في تونس.

اما الزمالك فيشارك في كأس الاتحاد وسواجاه غورماها الكيني الاحد في نيروبي، في حين سيخوض الاسماعيلية مباراته في كأس الكؤوس امام ضيفه ردي (البحر الاحمر) الاثري الجمعة في الاسماعيلية.

وهنا برنامج مباريات النهاب للدور الاول:

**كأس الكؤوس**  
كوستا ود سول (موزامبيق) - الدوريت (كينيا)  
الاسماعيلي (مصر) - ردي سي (ايرتريا)  
لايويز (نيجيريا) - دراغونز (بيئين)  
افريكا سبور (ساحل العاج) - اغازا (توغو)  
بريموري دي اغوستو (انغولا) - نوتواني (بوتسوانا)  
مارسوان (يونيون) - فاير بويغابا (موريشيوس)  
صن داونز (جنوب افريقيا) - ستارز (تنزانيا)  
تكانا (زامبيا) - (رواندا)  
الترجي (تونس) - استاد مالين (مالي)  
الوردة (السودان) - اكسيرس (اوغندا)  
اتحاد العاصمة (الجزائر) - هوكس (غامبيا)  
غابوا (غانا) - اي اس في بوبو ديلاسو (بوركينافاسو)  
دراغونز (الكنغو الديمقراطية) - فيتالو (بوروندي)  
كالوم (غينيا) - ميلينغا (الغابون)  
وتأهل الوداد البيضاوي واويونين موال الى الدور الثاني مباشرة

**كأس الاتحاد**  
الجيش الوطني (رواندا) - الهلال (السودان)  
غورماها (كينيا) - الزمالك (مصر)  
موزينغا (بوروندي) - كوتون تشاد (تشاد)  
اسفا ينغا (بوركينافاسو) - جاسير يونانيد (نيجيريا)  
ماكساكن (موزامبيق) - د اس ا (مدغشقر)  
يوميبي (اوغندا) - كاسيونيد (زيمبابوي)  
ملانديج (تنزانيا) - ايليا (انجوي)  
نسانغا رينجز (زامبيا) - غابورون يونانيد (بوتسوانا)  
التشوكو مالابو (غينيا الاستوائية) - استاد مانجون (الكاميرون)  
سيديناسا ساغرادا (انغولا) - موميتا ييمي (الكونغو الديمقراطية)  
يوسفاس (مالي) - نهضة سطات (المغرب)  
الحرية (غينيا) - ريال تامالي (غانا)  
جان دارك (السنغال) - مولودية وهران (الجزائر)  
اتوال فيلات (توغو) - الصفاقي (تونس)  
انبرجي (بنين) - الجيش (ساحل العاج)  
وتأهل اوميبي (اوغندا) وبيروسيو (الغابون) الى الدور

**انطلاق بطولة الاندية العربية للسلة بلبنان**

بيروت - رويترز: انطلقت امس الخميس بلبنان مباريات بطولة الاندية العربية لكرة السلة الثانية عشرة للرجال والشامنة للسيدات برعاية الرئيس اليااس الهراري وتتمتع حتى 31 آذار (مارس).

والتي انشأتها اللجنة الوطنية للرياضة بطل لبنان مع الريان القطري على ملعب الاول جببوت في افتتاح مباريات البطولة. وكانت اللجنة المنظمة للبطولة اجرت سحب القرعة للفرق 12 المشاركة ووزعتها الى ثلاث مجموعات وضمت المجموعة الاولى فرق الملعب الثابلي التونسي والحكمة اللبناني وقطر القطري وبلدية اسطواسلي الجزائري.

وضعت المجموعة الثانية فرق الرياضي اللبناني والهلال السعودي والريان القطري والقاسية الكويتي

بيروت - رويترز: انطلقت امس الخميس بلبنان مباريات بطولة الاندية العربية لكرة السلة الثانية عشرة للرجال والشامنة للسيدات برعاية الرئيس اليااس الهراري وتتمتع حتى 31 آذار (مارس).

والتي انشأتها اللجنة الوطنية للرياضة بطل لبنان مع الريان القطري على ملعب الاول جببوت في افتتاح مباريات البطولة. وكانت اللجنة المنظمة للبطولة اجرت سحب القرعة للفرق 12 المشاركة ووزعتها الى ثلاث مجموعات وضمت المجموعة الاولى فرق الملعب الثابلي التونسي والحكمة اللبناني وقطر القطري وبلدية اسطواسلي الجزائري.

وضعت المجموعة الثانية فرق الرياضي اللبناني والهلال السعودي والريان القطري والقاسية الكويتي

بيروت - رويترز: انطلقت امس الخميس بلبنان مباريات بطولة الاندية العربية لكرة السلة الثانية عشرة للرجال والشامنة للسيدات برعاية الرئيس اليااس الهراري وتتمتع حتى 31 آذار (مارس).

والتي انشأتها اللجنة الوطنية للرياضة بطل لبنان مع الريان القطري على ملعب الاول جببوت في افتتاح مباريات البطولة. وكانت اللجنة المنظمة للبطولة اجرت سحب القرعة للفرق 12 المشاركة ووزعتها الى ثلاث مجموعات وضمت المجموعة الاولى فرق الملعب الثابلي التونسي والحكمة اللبناني وقطر القطري وبلدية اسطواسلي الجزائري.

وضعت المجموعة الثانية فرق الرياضي اللبناني والهلال السعودي والريان القطري والقاسية الكويتي

بيروت - رويترز: انطلقت امس الخميس بلبنان مباريات بطولة الاندية العربية لكرة السلة الثانية عشرة للرجال والشامنة للسيدات برعاية الرئيس اليااس الهراري وتتمتع حتى 31 آذار (مارس).

بيروت - رويترز: انطلقت امس الخميس بلبنان مباريات بطولة الاندية العربية لكرة السلة الثانية عشرة للرجال والشامنة للسيدات برعاية الرئيس اليااس الهراري وتتمتع حتى 31 آذار (مارس).

والتي انشأتها اللجنة الوطنية للرياضة بطل لبنان مع الريان القطري على ملعب الاول جببوت في افتتاح مباريات البطولة. وكانت اللجنة المنظمة للبطولة اجرت سحب القرعة للفرق 12 المشاركة ووزعتها الى ثلاث مجموعات وضمت المجموعة الاولى فرق الملعب الثابلي التونسي والحكمة اللبناني وقطر القطري وبلدية اسطواسلي الجزائري.

وضعت المجموعة الثانية فرق الرياضي اللبناني والهلال السعودي والريان القطري والقاسية الكويتي

بيروت - رويترز: انطلقت امس الخميس بلبنان مباريات بطولة الاندية العربية لكرة السلة الثانية عشرة للرجال والشامنة للسيدات برعاية الرئيس اليااس الهراري وتتمتع حتى 31 آذار (مارس).

والتي انشأتها اللجنة الوطنية للرياضة بطل لبنان مع الريان القطري على ملعب الاول جببوت في افتتاح مباريات البطولة. وكانت اللجنة المنظمة للبطولة اجرت سحب القرعة للفرق 12 المشاركة ووزعتها الى ثلاث مجموعات وضمت المجموعة الاولى فرق الملعب الثابلي التونسي والحكمة اللبناني وقطر القطري وبلدية اسطواسلي الجزائري.

وضعت المجموعة الثانية فرق الرياضي اللبناني والهلال السعودي والريان القطري والقاسية الكويتي

بيروت - رويترز: انطلقت امس الخميس بلبنان مباريات بطولة الاندية العربية لكرة السلة الثانية عشرة للرجال والشامنة للسيدات برعاية الرئيس اليااس الهراري وتتمتع حتى 31 آذار (مارس).

والتي انشأتها اللجنة الوطنية للرياضة بطل لبنان مع الريان القطري على ملعب الاول جببوت في افتتاح مباريات البطولة. وكانت اللجنة المنظمة للبطولة اجرت سحب القرعة للفرق 12 المشاركة ووزعتها الى ثلاث مجموعات وضمت المجموعة الاولى فرق الملعب الثابلي التونسي والحكمة اللبناني وقطر القطري وبلدية اسطواسلي الجزائري.

وضعت المجموعة الثانية فرق الرياضي اللبناني والهلال السعودي والريان القطري والقاسية الكويتي

بيروت - رويترز: انطلقت امس الخميس بلبنان مباريات بطولة الاندية العربية لكرة السلة الثانية عشرة للرجال والشامنة للسيدات برعاية الرئيس اليااس الهراري وتتمتع حتى 31 آذار (مارس).

والتي انشأتها اللجنة الوطنية للرياضة بطل لبنان مع الريان القطري على ملعب الاول جببوت في افتتاح مباريات البطولة. وكانت اللجنة المنظمة للبطولة اجرت سحب القرعة للفرق 12 المشاركة ووزعتها الى ثلاث مجموعات وضمت المجموعة الاولى فرق الملعب الثابلي التونسي والحكمة اللبناني وقطر القطري وبلدية اسطواسلي الجزائري.

وضعت المجموعة الثانية فرق الرياضي اللبناني والهلال السعودي والريان القطري والقاسية الكويتي

بيروت - رويترز: انطلقت امس الخميس بلبنان مباريات بطولة الاندية العربية لكرة السلة الثانية عشرة للرجال والشامنة للسيدات برعاية الرئيس اليااس الهراري وتتمتع حتى 31 آذار (مارس).

والتي انشأتها اللجنة الوطنية للرياضة بطل لبنان مع الريان القطري على ملعب الاول جببوت في افتتاح مباريات البطولة. وكانت اللجنة المنظمة للبطولة اجرت سحب القرعة للفرق 12 المشاركة ووزعتها الى ثلاث مجموعات وضمت المجموعة الاولى فرق الملعب الثابلي التونسي والحكمة اللبناني وقطر القطري وبلدية اسطواسلي الجزائري.

وضعت المجموعة الثانية فرق الرياضي اللبناني والهلال السعودي والريان القطري والقاسية الكويتي

بيروت - رويترز: انطلقت امس الخميس بلبنان مباريات بطولة الاندية العربية لكرة السلة الثانية عشرة للرجال والشامنة للسيدات برعاية الرئيس اليااس الهراري وتتمتع حتى 31 آذار (مارس).

والتي انشأتها اللجنة الوطنية للرياضة بطل لبنان مع الريان القطري على ملعب الاول جببوت في افتتاح مباريات البطولة. وكانت اللجنة المنظمة للبطولة اجرت سحب القرعة للفرق 12 المشاركة ووزعتها الى ثلاث مجموعات وضمت المجموعة الاولى فرق الملعب الثابلي التونسي والحكمة اللبناني وقطر القطري وبلدية اسطواسلي الجزائري.

وضعت المجموعة الثانية فرق الرياضي اللبناني والهلال السعودي والريان القطري والقاسية الكويتي

بيروت - رويترز: انطلقت امس الخميس بلبنان مباريات بطولة الاندية العربية لكرة السلة الثانية عشرة للرجال والشامنة للسيدات برعاية الرئيس اليااس الهراري وتتمتع حتى 31 آذار (مارس).

والتي انشأتها اللجنة الوطنية للرياضة بطل لبنان مع الريان القطري على ملعب الاول جببوت في افتتاح مباريات البطولة. وكانت اللجنة المنظمة للبطولة اجرت سحب القرعة للفرق 12 المشاركة ووزعتها الى ثلاث مجموعات وضمت المجموعة الاولى فرق الملعب الثابلي التونسي والحكمة اللبناني وقطر القطري وبلدية اسطواسلي الجزائري.

وضعت المجموعة الثانية فرق الرياضي اللبناني والهلال السعودي والريان القطري والقاسية الكويتي

### دوري ابطال اوروبا

## يوفنتوس وريال مدريد وموناكو ودورتموند الى نصف النهائي

■ نيقوسيا - اف ب: حقق موناكو الفرنسي مفاجأة الدور ربع النهائي من دوري ابطال اوروبا باقصائه مانشستر يونايتد الانكليزي احد المرشحين لاحتراز اللقب عندما تعادل معه 1-1 على ملعب اولد ترافورد، في حين اجتاز يوفنتوس الايطالي امتحان دينامو كييف الأوكراني بجدارة وتغلب عليه في عقر داره 4-1، وانتهت الموقعة الانائية بين بوروسيا دورتموند حامل اللقب وبايرن ميونيخ بفوز الاول 1-3، صفر، ولم يجد ريال مدريد الاسباني صعوبة في تخطي باير ليفركوزن الالمانى 3-صفر.

وتسحب قرعة الدور نصف النهائي اليوم الجمعة في المنحف الاولمبي في لوزان. على ملعب اولدترافورد وامام 54 الف متفرج، فاج موناكو مضيفه مانشستر بهدف مكر سلجه مهاجمه الصاعد دايفيد تريفينيه في الدقيقة الخامسة بتسديدة قوية من حدود منطقة الجزاء عاقت شباه الحارس الاحتياطي الهولندي راموند فان روف، وقدرت سرعة الكرة التي اطلقها تريفينيه با 140 كلم في الساعة.

واعطى الهدف جرعة معنوية كبيرة للاعبى موناكو الذين سيطروا على مجريات اللعب تماما وتكسبوا بالكرة تاريخ منافسهم يلهتون وراءها. وتميزت تصريحات مانشستر الذي غاب عنه أكثر من لاعب اساسي أبرزهم الجناح الويلزي راين غيغز وغاري باليستر والحارس الالمانكي بيتر شمياكل بعدم الثقة، وبالتالي فان هجماته غير المنظمة كانت تجهض قبل الوصول الى منطقة جزاء موناكو.

وكان المهاجمان اندي كول وتيدي شيرينغهام هدفا لراوية لصيفة من الدفاع الفرنسي فلم يفعلوا شيئا حتى ان لاعبي مانشستر لم يسدوا اي كرة باتجاه الرمي طوال الشوط الاول.

وضعت المجموعة الثالثة فرق الاتحاد السعودي و التضامن اللبناني و الاهلي الاماراتي ووداد بوفاريك الجزائري 0 . ويشترك في بطولة السيدات ثمانية فرق وزعتا للجنة المنظمة للبطولة الى مجموعتين وضعت المجموعة الاولى للملعب التونسي والرياضي الصفاقي والاهلي المصري والانترايك اللبناني وضمت المجموعة الثانية هوتمنتن اللبناني وسورنتغ المصري و الالاتي الجزائرية والزيوتة التونسية.

وحسب نظام الاتحاد العربي لكرة السلة ستجري مباريات البطولة على طريقتين الفريقان الاول والثاني من كل مجموعة عند الرجال للدور الثاني في حين يتأهل الفريقان الاول والثاني من كل مجموعة عند السيدات للدور قبل النهائي للبطولة.

بيروت - رويترز: انطلقت امس الخميس بلبنان مباريات بطولة الاندية العربية لكرة السلة الثانية عشرة للرجال والشامنة للسيدات برعاية الرئيس اليااس الهراري وتتمتع حتى 31 آذار (مارس).

والتي انشأتها اللجنة الوطنية للرياضة بطل لبنان مع الريان القطري على ملعب الاول جببوت في افتتاح مباريات البطولة. وكانت اللجنة المنظمة للبطولة اجرت سحب القرعة للفرق 12 المشاركة ووزعتها الى ثلاث مجموعات وضمت المجموعة الاولى فرق الملعب الثابلي التونسي والحكمة اللبناني وقطر القطري وبلدية اسطواسلي الجزائري.

وضعت المجموعة الثانية فرق الرياضي اللبناني والهلال السعودي والريان القطري والقاسية الكويتي

بيروت - رويترز: انطلقت امس الخميس بلبنان مباريات بطولة الاندية العربية لكرة السلة الثانية عشرة للرجال والشامنة للسيدات برعاية الرئيس اليااس الهراري وتتمتع حتى 31 آذار (مارس).

والتي انشأتها اللجنة الوطنية للرياضة بطل لبنان مع الريان القطري على ملعب الاول جببوت في افتتاح مباريات البطولة. وكانت اللجنة المنظمة للبطولة اجرت سحب القرعة للفرق 12 المشاركة ووزعتها الى ثلاث مجموعات وضمت المجموعة الاولى فرق الملعب الثابلي التونسي والحكمة اللبناني وقطر القطري وبلدية اسطواسلي الجزائري.

وضعت المجموعة الثانية فرق الرياضي اللبناني والهلال السعودي والريان القطري والقاسية الكويتي

بيروت - رويترز: انطلقت امس الخميس بلبنان مباريات بطولة الاندية العربية لكرة السلة الثانية عشرة للرجال والشامنة للسيدات برعاية الرئيس اليااس الهراري وتتمتع حتى 31 آذار (مارس).

والتي انشأتها اللجنة الوطنية للرياضة بطل لبنان مع الريان القطري على ملعب الاول جببوت في افتتاح مباريات البطولة. وكانت اللجنة المنظمة للبطولة اجرت سحب القرعة للفرق 12 المشاركة ووزعتها الى ثلاث مجموعات وضمت المجموعة الاولى فرق الملعب الثابلي التونسي والحكمة اللبناني وقطر القطري وبلدية اسطواسلي الجزائري.

وضعت المجموعة الثانية فرق الرياضي اللبناني والهلال السعودي والريان القطري والقاسية الكويتي

بيروت - رويترز: انطلقت امس الخميس بلبنان مباريات بطولة الاندية العربية لكرة السلة الثانية عشرة للرجال والشامنة للسيدات برعاية الرئيس اليااس الهراري وتتمتع حتى 31 آذار (مارس).

والتي انشأتها اللجنة الوطنية للرياضة بطل لبنان مع الريان القطري على ملعب الاول جببوت في افتتاح مباريات البطولة. وكانت اللجنة المنظمة للبطولة اجرت سحب القرعة للفرق 12 المشاركة ووزعتها الى ثلاث مجموعات وضمت المجموعة الاولى فرق الملعب الثابلي التونسي والحكمة اللبناني وقطر القطري وبلدية اسطواسلي الجزائري.

وضعت المجموعة الثانية فرق الرياضي اللبناني والهلال السعودي والريان القطري والقاسية الكويتي

بيروت - رويترز: انطلقت امس الخميس بلبنان مباريات بطولة الاندية العربية لكرة السلة الثانية عشرة للرجال والشامنة للسيدات برعاية الرئيس اليااس الهراري وتتمتع حتى 31 آذار (مارس).

والتي انشأتها اللجنة الوطنية للرياضة بطل لبنان مع الريان القطري على ملعب الاول جببوت في افتتاح مباريات البطولة. وكانت اللجنة المنظمة للبطولة اجرت سحب القرعة للفرق 12 المشاركة ووزعتها الى ثلاث مجموعات وضمت المجموعة الاولى فرق الملعب الثابلي التونسي والحكمة اللبناني وقطر القطري وبلدية اسطواسلي الجزائري.

وضعت المجموعة الثانية فرق الرياضي اللبناني والهلال السعودي والريان القطري والقاسية الكويتي

بيروت - رويترز: انطلقت امس الخميس بلبنان مباريات بطولة الاندية العربية لكرة السلة الثانية عشرة للرجال والشامنة للسيدات برعاية الرئيس اليااس الهراري وتتمتع حتى 31 آذار (مارس).

والتي انشأتها اللجنة الوطنية للرياضة بطل لبنان مع الريان القطري على ملعب الاول جببوت في افتتاح مباريات البطولة. وكانت اللجنة المنظمة للبطولة اجرت سحب القرعة للفرق 12 المشاركة ووزعتها الى ثلاث مجموعات وضمت المجموعة الاولى فرق الملعب الثابلي التونسي والحكمة اللبناني وقطر القطري وبلدية اسطواسلي الجزائري.

وضعت المجموعة الثانية فرق الرياضي اللبناني والهلال السعودي والريان القطري والقاسية الكويتي

بيروت - رويترز: انطلقت امس الخميس بلبنان مباريات بطولة الاندية العربية لكرة السلة الثانية عشرة للرجال والشامنة للسيدات برعاية الرئيس اليااس الهراري وتتمتع حتى 31 آذار (مارس).

والتي انشأتها اللجنة الوطنية للرياضة بطل لبنان مع الريان القطري على ملعب الاول جببوت في افتتاح مباريات البطولة. وكانت اللجنة المنظمة للبطولة اجرت سحب القرعة للفرق 12 المشاركة ووزعتها الى ثلاث مجموعات وضمت المجموعة الاولى فرق الملعب الثابلي التونسي والحكمة اللبناني وقطر القطري وبلدية اسطواسلي الجزائري.

وضعت المجموعة الثانية فرق الرياضي اللبناني والهلال السعودي والريان القطري والقاسية الكويتي

بيروت - رويترز: انطلقت امس الخميس بلبنان مباريات بطولة الاندية العربية لكرة السلة الثانية عشرة للرجال والشامنة للسيدات برعاية الرئيس اليااس الهراري وتتمتع حتى 31 آذار (مارس).

والتي انشأتها اللجنة الوطنية للرياضة بطل لبنان مع الريان القطري على ملعب الاول جببوت في افتتاح مباريات البطولة. وكانت اللجنة المنظمة للبطولة اجرت سحب القرعة للفرق 12 المشاركة ووزعتها الى ثلاث مجموعات وضمت المجموعة الاولى فرق الملعب الثابلي التونسي والحكمة اللبناني وقطر القطري وبلدية اسطواسلي الجزائري.

وضعت المجموعة الثانية فرق الرياضي اللبناني والهلال السعودي والريان القطري والقاسية الكويتي

بيروت - رويترز: انطلقت امس الخميس بلبنان مباريات بطولة الاندية العربية لكرة السلة الثانية عشرة للرجال والشامنة للسيدات برعاية الرئيس اليااس الهراري وتتمتع حتى 31 آذار (مارس).

والتي انشأتها اللجنة الوطنية للرياضة بطل لبنان مع الريان القطري على ملعب الاول جببوت في افتتاح مباريات البطولة. وكانت اللجنة المنظمة للبطولة اجرت سحب القرعة للفرق 12 المشاركة ووزعتها الى ثلاث مجموعات وضمت المجموعة الاولى فرق الملعب الثابلي التونسي والحكمة اللبناني وقطر القطري وبلدية اسطواسلي الجزائري.

وضعت المجموعة الثانية فرق الرياضي اللبناني والهلال السعودي والريان القطري والقاسية الكويتي

بيروت - رويترز: انطلقت امس الخميس بلبنان مباريات بطولة الاندية العربية لكرة السلة الثانية عشرة للرجال والشامنة للسيدات برعاية الرئيس اليااس الهراري وتتمتع حتى 31 آذار (مارس).

والتي انشأتها اللجنة الوطنية للرياضة بطل لبنان مع الريان القطري على ملعب الاول جببوت في افتتاح مباريات البطولة. وكانت اللجنة المنظمة للبطولة اجرت سحب القرعة للفرق 12 المشاركة ووزعتها الى ثلاث مجموعات وضمت المجموعة الاولى فرق الملعب الثابلي التونسي والحكمة اللبناني وقطر القطري وبلدية اسطواسلي الجزائري.

وضعت المجموعة الثانية فرق الرياضي اللبناني والهلال السعودي والريان القطري والقاسية الكويتي

بيروت - رويترز: انطلقت امس الخميس بلبنان مباريات بطولة الاندية العربية لكرة السلة الثانية عشرة للرجال والشامنة للسيدات برعاية الرئيس اليااس الهراري وتتمتع حتى 31 آذار (مارس).

والتي انشأتها اللجنة الوطنية للرياضة بطل لبنان مع الريان القطري على ملعب الاول جببوت في افتتاح مباريات البطولة. وكانت اللجنة المنظمة للبطولة اجرت سحب القرعة للفرق 12 المشاركة ووزعتها الى ثلاث مجموعات وضمت المجموعة الاولى فرق الملعب الثابلي التونسي والحكمة اللبناني وقطر القطري وبلدية اسطواسلي الجزائري.

وضعت المجموعة الثانية فرق الرياضي اللبناني والهلال السعودي والريان القطري والقاسية الكويتي

### ايران تتطلع الى تحسين مستواها قبل نهائيات كأس العالم بفرنسا

■ رينز - رويترز: ابدت ايران التي وصلت الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم بفرنسا سعادتها بأول مباراة تلعبها في فرنسا منذ 22 عاما على الرغم من هزيمتها 1/صفر امام فريق غينغامبا الذي يلعب ضمن فرق الدرجة الاولى لكرة القدم بفرنسا.

وقال المدرب الكرواتي للفريق الوطني الايراني لكرة القدم توميسلاف ايفيتش «منذ وصولنا الى فرنسا لم نتدرب سوى مرتين ولكن اي مباراة افضل اشكال للتدريب.

وأردت قوله بعد المباراة التي اقيمت يوم الثلاثاء في بريتاني «المشكلة الاولى بالنسبة لنا هي تنظيم دفاعنا، ونحن نسير على الطريق السليم».

وقال الايرانيون على استراليا في مباراة اعادة لتصبح آخر فريق يتأهل للنهائيات التي تبدأ في فرنسا في العاشر من حزيران (يونيو) وهذه اول مرة تتأهل فيها ايران لنهائيات كأس العالم لكرة القدم منذ بطولة عام 1978 في الارجنتين.

واستطاعت ايران ان تعتمد على واحد فقط من مهاجميها المحترفين في ألمانيا وهو خردا عزيزي. اما الاثنان الاخران وهما علي داي وكريم باغيري لم يتسن لهما الاشتراك.

وقال ايفيتش السابق للفرق باريس سان جيرمان الفرنسي «خلال الشوط الاول لعبنا بشكل طيب وخرجنا من الدفاع.

ولكن في الشوط الثاني لم يكن الداء طيبا مثل الشوط الاول. هناك العديد من الحلول التي لا بد وان نستخدما ولكن اللاعبين لم يتمسروا كثيرا.

«الدفاع يبقى متأخرا اكثر مما ينبغي. لا يمكن ان تكسب اذا لم تجازف. في هذه المباراة كان هناك افتقار في مواصلة الهجوم. ولكن هؤلاء اللاعبين لديهم الموهبة التي مازال امامنا ثلاثة اشهر لتحسينها».

وتقابل ايران يوغوسلافيا في اول مباراة لهما في سان ايتين في 14 تموز (يونيو) واستقابل ايران الولايات المتحدة في ليون القريبة بعد اسبوع والمانيا في مونبيلييه في 25 حزيران (يونيو)

وتلاعب ايران ثاقت في مباراة ادمى مونيبلية يوم الثلاثاء ويعود الى ايران بعد ذلك بيومين.

### تشكيلة فرنسا لمباراتها مع روسيا

■ باريس - اف ب: اذاع مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم ايميه جاكيه امس الخميس تشكيلة من 18 لاعبا للمباراة الودية مع روسيا في 25 آذار (مارس) الحالي في موسكو.

وسجلت عودة صانع العاب اوكسيو التونسي الاصل صديري لوشي الى صفوف المنتخب بعد غياب طويل وبالتحديد منذ 9 تشرين الاول (اكتوبر) عام 1996 والمباراة ضد تركيا، ولاعب وسط ريال مدريد الاسباني كريستيان كاريمبو للمرة الاولى منذ حزيران (يونيو) الماضي.

وهنا اسماء اللاعبين: لحراسه الرمي: فايان بارتيغز (موناكو) وليونيل ليتيزي (متز).

الدفاع: فنانسان كانديلا (روما الايطالي) ومارسيل ديسايي (ميلان الايطالي) وفرانك لويف (تشلسي الانكليزي) وليليان تورام (بارسا الايطالي).

الوسط: الن بوغوصيان (سميدوريا الايطالي) وديديه ديشان وزين الدين زيدان (يوفنتوس) وكريستيان كاريمبو (ريال مدريد الاسباني) وصديري لوشي (اوكسيو) وايمانويل بوتي (ارسنال الانكليزي).

للهجوم: برنار موميد وستيفان غيفارتش (اوكسيو) ويوري دجوركايف (انتر ميلان الايطالي) ومارك كيلر (كارلسروه الالمانى) وروبير بيريس (متز) ودايفد تريفينيه (موناكو).

### رئاسة الفيضا: بلاتيني: «إذا طلب أحد مني أن أخوض الحركة معه سأذهب للدفاع عن أفكاره»

■ باريس - اف ب: اكد رئيس اللجنة المنظمة لمونديال فرنسا 98 النجم السابق ميشال بلاتيني بأنه لن يخوض الحركة على رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم المقررة في 8 حزيران (يونيو) المقبل، لكن «إذا طلب احد مني ان اخوض الحركة الى جانب سأنذهب للدفاع عن افكاري».

وقال بلاتيني: «صحيح ان الكثير من الأشخاص يتوقعون بي لكنني لن اترشح لانتصب رئيس الاتحاد، واصاف «في المقابل اذا طلب مني احدهم سأنذهب للدفاع عن افكاري».

ويعتبر كلام بلاتيني مؤشرا واضحا بأنه سينضم الى الامين العام للاتحاد السويسري جوزف بلاتر الذي يتوقع ان يعلن ترشيحه في الايام القليلة المقبلة في حملته ضد المرشح الرسمي الوحيد حتى الان رئيس الاتحاد الاوروبي السويدي ليرنارت يوهانسون.

وكان رئيس الاتحاد الايطالي السابق انطونيو ماتاريزي اتهم بلاتر بأنه عرض على بلاتيني منصب المدير الفني للاتحاد الدولي في حال فوزه، ونقل عنه ان بلاتيني سعيد جدا بالعرض.

وعلم من مصادر موثوقة ان تقديم ملف ترشيح بلاتر-بلاتيني قد يتم في العاصمة الفرنسية في الايام القليلة المقبلة علما بان المهلة القصوى لتقديم الترشيحات في 7 نيسان (ابريل) المقبل.

## استمرار تراجع اسعار النفط يخفض الاسهم السعودية 5,8% في اسبوع

«هناك احاديث في السوق عن ان ارباح الصافيّة لسناك في الربع الاول من عام 1998 ستكون اقل مما كانت عليه في الفترة نفسها من العام الماضي، هذا وجد توترا في السوق ودفع اسهم الشركة الى مزيد من الانخفاض»، وقال مسمار آخر «بسبب الازمة الاسيوية يتوقع المستثمرون انخفاض صافي ارباح سناك في الاشهر الثلاثة الاولى من العام»، قد يصل الانخفاض الى 30 في المئة».

وعوض سهم البنك السعودي الهولندي بتوقع خسارته التي مني بها في الالة الاخيرة وانهى الاسيوع مرتفعا 5,4 في المئة عند 590 ريال.

وهبط سهم شركة الاسمنت العربية المحدودة بنسبة 7,2 في المئة الى 116 ريال بعد ان اعلنت انخفاض ارباحها الى 156 مليون ريال في عام 1997 من 190 مليون ريال في العام السابق.

الدولار يساوي 3,75 ريال سعودي.

اجمالي عدد الاسهم المتداولة، واغلق سهم الراجحي منخفضا 5,4 في المئة الى 435 ريال.

وجاء بنك الرياض في الرتبة الثاني انخفضت انتهيته 5,8 في المئة متأثرة بهبوط اسعار النفط الى ادنى مستوياتها في تسعة اموام.

وقال مركز بختي للاستشارات المالية، ومقره الرياض، ان المؤشر العام للاسهم السعودية خسر 9,76 نقطة على مدى الاسيوع ليلحق على 158,78 نقطة وهو ادنى مستوى له منذ حزيران (يونيو) عام 1997، وانخفضت قيم الاسهم بنسبة 19 في المئة منذ بداية عام 1998.

وقال المركز ان جري تداول نحو خمسة ملايين سهم قيمتها 1,195 مليار ريال (319 مليون دولار) هذا الاسيوع.

وسبب تحميم الاسهم في الالة الاخيرة هيمنت اسهم شركة الراجحي المصرفية للاستثمار على التعاملات والبنائخ الاقتصادي وبقدرة الدولة على معالجة اية اثار سلبية وخلق تنوع اكبر».

■ دبي-رويترز: واصلت الاسهم السعودية هبوطها في اسبوع التعاملات انتهيته اسبوعين انخفضت انتهيته 5,8 في المئة متأثرة بهبوط اسعار النفط الى ادنى مستوياتها في تسعة اموام.

وقال مركز بختي للاستشارات المالية، ومقره الرياض، ان المؤشر العام للاسهم السعودية خسر 9,76 نقطة على مدى الاسيوع ليلحق على 158,78 نقطة وهو ادنى مستوى له منذ حزيران (يونيو) عام 1997، وانخفضت قيم الاسهم بنسبة 19 في المئة منذ بداية عام 1998.

وقال المركز ان جري تداول نحو خمسة ملايين سهم قيمتها 1,195 مليار ريال (319 مليون دولار) هذا الاسيوع.

وسبب تحميم الاسهم في الالة الاخيرة هيمنت اسهم شركة الراجحي المصرفية للاستثمار على التعاملات والبنائخ الاقتصادي وبقدرة الدولة على معالجة اية اثار سلبية وخلق تنوع اكبر».

مغلبية كان يستثمر اسهم جديدة، والى جانب ذلك هناك 15 اصدارا اخر تحت الدراسة، والجزء الاكبر من تمويل هذه الاصدارات تم سحبه من السوق».

واضاف «ما اخر يؤثر بشكل قوي هو ان معظم الشركات ابدت توجهها نحو زيادة رؤوس اموالها في الالة الاخيرة سواء عن طريق حق الافضلية أو الطرح العام، ويصل مجموع هذه المبالغ الى نحو 150 مليون ريال عماني (390 مليون دولار) خلال فترة قصيرة»، وتابع «ازاء هذا المبالغ كان لابد من خلق ضغط على السيولة المتاحة للاستثمار».

ويلقي مسامرة باللائمة على سوء التخطيط، وقال وليد ناصر مدير عام شركة الخدمات المالية في مسقط «حالة الوتام لم تنته بنسبة 100 في المئة لكنها تاجلت لفترة»، واذف «بعض المستثمرين يتسمون بانهم الشدي، وبعد هذه الصدمة ربما يغير البعض اسلوبه».

وقال مدير شركة مسامرة اخرى في مسقط «التصحيح ليس سيئا لكن الهبوط جاء بسرعة شديدة».

ويقول متعاملون ان الهبوط لاق كثيرين درسا رغم ان السلطات قللت من وطاة الصدمة باصدار

## هبوط مؤشر بورصة مسقط 20% منذ بداية العام قلة السيولة تشوش على أداء سوق الاسهم العمانية

ثلاثة توجهات لمعالجة الازمة، ويطالب احد هذه التعليمات صناديق المعاشات باستثمار 30 في المئة على الاقل من اصولها في السوق ويرجع آخر جميع الاصدارات الخاصة الجديدة أما الثالث فيسامر البنوك التي تلقت الائتمانات في اسهم بنك عمان الصناعي بان ترد في غضون ثلاثة ايام 75 في المئة من الاموال التي تلقتها من المكتسبين والتي زادت بكثير عن قيمة الاسهم المطروحة.

وقال وسيط بارز في مسقط «كانت هناك ازمة سيولة وكانت العنويات منخفضة، ثم قررت الحكومة ان تستثمر ما بين 30 و 80 في المئة من اموالها في السوق، ودخل السوق اسودق وان ارتفع وتوقف الناس عن البيع وبدأت الاسعار ترتفع بعض الشيء واتجه الجميع للشراء».

ودفع هذا مؤشر البورصة الى اثناء تعاملات الاسيوع المنتهي امس الاول على 448,39 نقطة أي أعلى بنسبة اربعة في المئة عن مستواه قبل اسبوع.

وقال مسمار في اتصال تليفوني من مسقط «السيولة جيدة وحجم التعامل تحسن في الالام القليلة الماضية».

ورغم ان محافظ بعض صناديق المعاشات كانت تحوي بالفعل بعض الاسهم في سوق مسقط فان

وحتى الان لم طرح ستة اصدارات جديدة، والى جانب ذلك هناك 15 اصدارا اخر تحت الدراسة، والجزء الاكبر من تمويل هذه الاصدارات تم سحبه من السوق».

واضاف «ما اخر يؤثر بشكل قوي هو ان معظم الشركات ابدت توجهها نحو زيادة رؤوس اموالها في الالة الاخيرة سواء عن طريق حق الافضلية أو الطرح العام، ويصل مجموع هذه المبالغ الى نحو 150 مليون ريال عماني (390 مليون دولار) خلال فترة قصيرة»، وتابع «ازاء هذا المبالغ كان لابد من خلق ضغط على السيولة المتاحة للاستثمار».

ويلقي مسامرة باللائمة على سوء التخطيط، وقال وليد ناصر مدير عام شركة الخدمات المالية في مسقط «حالة الوتام لم تنته بنسبة 100 في المئة لكنها تاجلت لفترة»، واذف «بعض المستثمرين يتسمون بانهم الشدي، وبعد هذه الصدمة ربما يغير البعض اسلوبه».

وقال مدير شركة مسامرة اخرى في مسقط «التصحيح ليس سيئا لكن الهبوط جاء بسرعة شديدة».

ويقول متعاملون ان الهبوط لاق كثيرين درسا رغم ان السلطات قللت من وطاة الصدمة باصدار

في مصر وعميل واحد بسلطة عمان، وشركة النيل تتوقع تخليها بتقييم 12 حالة على الاقل عام 1998».

ولا يتسنى للشركة الاعلان عن هوية الشركة التي انتمت اعلان التقييم، وقد يقرر العمل بعد اعلان تقييم مالهاته الاجمالية ملياران من الجنيهات المصرية (585 مليون دولار).

واشار الالدي ان اسعار هذه السندات تتحدد دون تفرقة تتصل بخاضر الائتمان، واذف «ادا تحددت اسعار السندات بشكل ملامح ستسكون مغرية، هناك طلب قوي على السندات في السوق».

دبي-من هيلاري جوش: يضرب القول ما اذا كانت حالة الوتام التي ظلت سوق الالواق المالية العمانية تنعم بها لفترة من الوقت قد انتهت ام لا.

فبعد الاتجاه السعودي المطرد الذي نعمت به السوق على مدى عامين، بات من المحتمل جدا ان تهوي الاسعار بنفخ سرعة صعودها بسبب نقص السيولة عر صفوها.

وقال محمود الجرواني الرئيس التنفيذي لسوق مسقط للالواق المالية في تصريح نشرت في دبي انخفضا بنسبة تزيد عن 20 في المئة عن أعلى مستوى خلال العام.

ويهدد المؤشر حينئذيا شكلت سلسلة من الاصدارات الجديدة والائتمانات الخاصة ضغوظا على السيولة بالسوق.

وقال الجرواني «خلال الفترة من اول العام

## ارتفاع الميزانية الجمعة للمصارف اللبنانية وتراجع النمو السنوي للكتلة النقدية

■ بيروت-رويترز: قال مصرف لبنان المركزي الاربعة الملاء الميزانية الجمعة للبنوك التجارية في لبنان زادت بنسبة 1,17 في المئة في كانون الثاني (يناير) الماضي.

وجاء في التشرة الشهرية للمصرف المركزي «حققت الميزانية الجمعة للمصارف خلال شهر كانون الثاني (يناير) 1998 نموا بلغ 1,17 في المئة مقابل 2,16 في المئة في كانون الاول (ديسمبر) 1997»، واذف التشرة ان حجم هذه الميزانية ارتفع الى 46165 مليار ليرة لبنانية.

وقالت ان اجمالي الودائع بالعملات الاجنبية وبالليرة اللبنانية ارتفعت بنسبة 0,68 في المئة في يناير مقارنة مع الشهر السابق الى 38831 مليار ليرة لبنانية.

وارتفعت الودائع بالليرة اللبنانية بنسبة 1,63 في المئة في يناير الى 14162 مليار ليرة، واصبحت هذه الودائع تشكل 36,47 في المئة من مجموع ودايع القطاع المصرفي.

وارتفعت الودائع بالعملات الاجنبية بنسبة 0,24 في المئة في يناير 1998 مقارنة مع الشهر السابق الى 16171 مليون دولار، وتراجعت نسبة الدولة في ودايع القطاع المصرفي بقرار 34 نقطة اساس الى 63,53 في المئة.

وارتفعت القروض والتسليفات الممنوحة للقطاع الخاص بنسبة 2,11 في المئة الى 15777 مليار ليرة في

نهاية كانون الثاني (يناير) 1998.

الملة الى 1953 مليارا في كانون الثاني (يناير)، واصبحت بذلك تشكل 12,37 في المئة من اجمالي التسليف المصرفي.

اما التسليفات الممنوحة للقطاع الخاص بالعملات الاجنبية فقد ارتفعت بنسبة 2,77 في المئة الى 9062 مليون دولار.

من جهة ثانية جاء في نشرة المصرف المركزي ان المستوى السنوي للسيولة الجاهزة بالليرة اللبنانية (1م) تراجع بنسبة 13,04 في المئة في يناير الثاني (يناير) الماضي من 17,05 في المئة قبل عام الى 2006,4 مليار.

واضاف المصرف ان الكتلة النقدية (2م) هبطت بشدة الى 3,10 في المئة في يناير 1998 من 41,97 في المئة في الشهر نفسه من العام الماضي الى 14771,3 مليار ليرة، وانخفضت الكتلة النقدية (3م) بنسبة 19,28 في المئة الى 34987,2 مليار ليرة من 26,64 في المئة في يناير عام 1997.

وارتفعت الكتلة النقدية الكلية (4م) بنسبة 18,79 في المئة الى 40761 مليار ليرة وكان النمو السنوي لهذه الكتلة قد بلغ 29,24 في المئة في كانون الثاني (يناير) عام 1997.

■ بيروت-رويترز: قال مصرف لبنان المركزي الاربعة الملاء الميزانية الجمعة للبنوك التجارية في لبنان زادت بنسبة 1,17 في المئة في كانون الثاني (يناير) الماضي.

وجاء في التشرة الشهرية للمصرف المركزي «حققت الميزانية الجمعة للمصارف خلال شهر كانون الثاني (يناير) 1998 نموا بلغ 1,17 في المئة مقابل 2,16 في المئة في كانون الاول (ديسمبر) 1997»، واذف التشرة ان حجم هذه الميزانية ارتفع الى 46165 مليار ليرة لبنانية.

وقالت ان اجمالي الودائع بالعملات الاجنبية وبالليرة اللبنانية ارتفعت بنسبة 0,68 في المئة في يناير مقارنة مع الشهر السابق الى 38831 مليار ليرة لبنانية.

وارتفعت الودائع بالليرة اللبنانية بنسبة 1,63 في المئة في يناير الى 14162 مليار ليرة، واصبحت هذه الودائع تشكل 36,47 في المئة من مجموع ودايع القطاع المصرفي.

وارتفعت الودائع بالعملات الاجنبية بنسبة 0,24 في المئة في يناير 1998 مقارنة مع الشهر السابق الى 16171 مليون دولار، وتراجعت نسبة الدولة في ودايع القطاع المصرفي بقرار 34 نقطة اساس الى 63,53 في المئة.

وارتفعت القروض والتسليفات الممنوحة للقطاع الخاص بنسبة 2,11 في المئة الى 15777 مليار ليرة في

## اول شركة عربية لتقييم الملاءة الائتمانية في مصر تتوقع ان تلعب دورا رئيسيا في تطوير اسواق المال المحلية

■ القاهرة-من عصمت صلاح الدين: يظهر رئيس شركة النيل لتقييم الملاءة الائتمانية، وهي اول شركة تقدم هذه الخدمات في مصر، قدرا كبيرا من الثقة بان شركته يمكن ان تلعب دورا أساسيا في تطوير اسواق المال المحلية.

وفي مقابلة اجرتها رويترز هذا الاسيوع قال حازم الدالي الرئيس التنفيذي للشركة «تقييم الملاءة الائتمانية يساعد المستثمرين على اتخاذ قراراتهم في ضوء معلومات اكثر شمولية عن الشركات التي يتعاملون معها».

وتأسست شركة النيل في وقت سابق من العام الحالي وهي ثاني شركة تؤسسها الشركة العربية لتقييم الملاءة الائتمانية، ولشركة النيل الان عميلان

في مصر وعميل واحد بسلطة عمان، وشركة النيل تتوقع تخليها بتقييم 12 حالة على الاقل عام 1998».

ولا يتسنى للشركة الاعلان عن هوية الشركة التي انتمت اعلان التقييم، وقد يقرر العمل بعد اعلان تقييم مالهاته الاجمالية ملياران من الجنيهات المصرية (585 مليون دولار).

واشار الالدي ان اسعار هذه السندات تتحدد دون تفرقة تتصل بخاضر الائتمان، واذف «ادا تحددت اسعار السندات بشكل ملامح ستسكون مغرية، هناك طلب قوي على السندات في السوق».

وكرت مصادر بالسوق ان هيئة سوق المال، وهي الهيئة المنظمة لعمالات البورصة المصرية، تعد مشروع قانون جديدا لاسمح باصدار سندات الائتمانية للشركات المصنفة ائتمانيا.

وتتوقع معظم الدول العربية لتقييم يخصص على خضوع الشركات المصدرة لادوات الدين العام لتقييم من قبل وكالة تصنيف معترف بها.

وبدأت المؤسسات المالية والشركات المصرية في الاستعدادة من سوق السندات عام 1994 وطرح 16 اصدارا عربية لتقييم الملاءة عملياتها في تونس اوائل عام 1997 لتغطي منطقة تونس والغرب والجزائر.

وباستثناء هذه الدول ومصر لا توجد باي دولة عربية اخرى وكالة محلية لتقييم الجدارة الائتمانية.

وتملك مؤسسة فينشيتش اى.بى.سى.اى. ومقرها بريطانيا 60 في المئة من الشركة العربية لتقييم الملاءة

في مصر وعميل واحد بسلطة عمان، وشركة النيل تتوقع تخليها بتقييم 12 حالة على الاقل عام 1998».

ولا يتسنى للشركة الاعلان عن هوية الشركة التي انتمت اعلان التقييم، وقد يقرر العمل بعد اعلان تقييم مالهاته الاجمالية ملياران من الجنيهات المصرية (585 مليون دولار).

واشار الالدي ان اسعار هذه السندات تتحدد دون تفرقة تتصل بخاضر الائتمان، واذف «ادا تحددت اسعار السندات بشكل ملامح ستسكون مغرية، هناك طلب قوي على السندات في السوق».

في مصر وعميل واحد بسلطة عمان، وشركة النيل تتوقع تخليها بتقييم 12 حالة على الاقل عام 1998».

ولا يتسنى للشركة الاعلان عن هوية الشركة التي انتمت اعلان التقييم، وقد يقرر العمل بعد اعلان تقييم مالهاته الاجمالية ملياران من الجنيهات المصرية (585 مليون دولار).

واشار الالدي ان اسعار هذه السندات تتحدد دون تفرقة تتصل بخاضر الائتمان، واذف «ادا تحددت اسعار السندات بشكل ملامح ستسكون مغرية، هناك طلب قوي على السندات في السوق».

## تونس تتوقع ارتفاعا هاما بالاستثمارات الاجنبية

■ تونس-من عبد العزيز بروحي: قال مسؤول بارز امس الخميس ان الاستثمارات الاجنبية زادت في تونس بناتشاء عدد اكبر من الشركات الاوروبية والامريكية الكبرى.

واضاف وزير الغنوشي وزير التعاون الدولي والاستثمار الاجنبي رويترز ان الجهود التي يبذلها الدولة بدأت تؤتي ثمارها والتقدم مستمر.

وبعد بضع ساعات من اجراء الحديث معه افتتح الغنوشي مصعفا اقامته شركة ليونيزا راتفيريكة الالمانية لانتاج الكابلات بالقرب من مدينة سوسة الساحلية باستثمار قدره 9,4 مليون دينار (8,5 مليون دولار).

وقال الغنوشي ان شركات الالمانية وفرنسية وامريكية اخرى اقامت مشروعات تشابهية في قطاع الالام، والجزيرة الكهربائية، واذف ان هذه مشروعات من اجل جذب باستثمارات اكبر من المعاش في تونس لتتطلب عمالة مؤهلة مثل المهندسين والفنيين متاحة في السوق المحلية.

وتابع ان ذلك يأتي ضمن تسعة مشروعات اجنبية بقيمة مضافة عالية باستثمارات اجمالية تبلغ 224 مليون دينار ومن المتوقع ان توفر اربعة الاف فرصة عمل.

ومن بين كبار المستثمرين شركة ليونايذ تكنولوجي اوتوموتيف التابعة لمصنعي اسمنت في اطار برنامج التخصص.

وبلغت الاستثمارات المباشرة 360 مليون دينار عام 1997 بزيادة 25 في المئة عن 288 مليون دينار عام 1996.

واستلمت على 240 مليون دينار في قطاع الطاقة و120 مليون دينار في قطاعات اخرى.

وبلغت الاستثمارات في محافظ الالواق الاللية 50 مليون دينار عام 1997 ولم يتسن الحصول على بيانات

■ تونس-من عبد العزيز بروحي: قال مسؤول بارز امس الخميس ان الاستثمارات الاجنبية زادت في تونس بناتشاء عدد اكبر من الشركات الاوروبية والامريكية الكبرى.

واضاف وزير الغنوشي وزير التعاون الدولي والاستثمار الاجنبي رويترز ان الجهود التي يبذلها الدولة بدأت تؤتي ثمارها والتقدم مستمر.

وبعد بضع ساعات من اجراء الحديث معه افتتح الغنوشي مصعفا اقامته شركة ليونيزا راتفيريكة الالمانية لانتاج الكابلات بالقرب من مدينة سوسة الساحلية باستثمار قدره 9,4 مليون دينار (8,5 مليون دولار).

وقال الغنوشي ان شركات الالمانية وفرنسية وامريكية اخرى اقامت مشروعات تشابهية في قطاع الالام، والجزيرة الكهربائية، واذف ان هذه مشروعات من اجل جذب باستثمارات اكبر من المعاش في تونس لتتطلب عمالة مؤهلة مثل المهندسين والفنيين متاحة في السوق المحلية.

وتابع ان ذلك يأتي ضمن تسعة مشروعات اجنبية بقيمة مضافة عالية باستثمارات اجمالية تبلغ 224 مليون دينار ومن المتوقع ان توفر اربعة الاف فرصة عمل.

ومن بين كبار المستثمرين شركة ليونايذ تكنولوجي اوتوموتيف التابعة لمصنعي اسمنت في اطار برنامج التخصص.

وبلغت الاستثمارات المباشرة 360 مليون دينار عام 1997 بزيادة 25 في المئة عن 288 مليون دينار عام 1996.

واستلمت على 240 مليون دينار في قطاع الطاقة و120 مليون دينار في قطاعات اخرى.

وبلغت الاستثمارات في محافظ الالواق الاللية 50 مليون دينار عام 1997 ولم يتسن الحصول على بيانات

■ تونس-من عبد العزيز بروحي: قال مسؤول بارز امس الخميس ان الاستثمارات الاجنبية زادت في تونس بناتشاء عدد اكبر من الشركات الاوروبية والامريكية الكبرى.

واضاف وزير الغنوشي وزير التعاون الدولي والاستثمار الاجنبي رويترز ان الجهود التي يبذلها الدولة بدأت تؤتي ثمارها والتقدم مستمر.

وبعد بضع ساعات من اجراء الحديث معه افتتح الغنوشي مصعفا اقامته شركة ليونيزا راتفيريكة الالمانية لانتاج الكابلات بالقرب من مدينة سوسة الساحلية باستثمار قدره 9,4 مليون دينار (8,5 مليون دولار).

وقال الغنوشي ان شركات الالمانية وفرنسية وامريكية اخرى اقامت مشروعات تشابهية في قطاع الالام، والجزيرة الكهربائية، واذف ان هذه مشروعات من اجل جذب باستثمارات اكبر من المعاش في تونس لتتطلب عمالة مؤهلة مثل المهندسين والفنيين متاحة في السوق المحلية.

وتابع ان ذلك يأتي ضمن تسعة مشروعات اجنبية بقيمة مضافة عالية باستثمارات اجمالية تبلغ 224 مليون دينار ومن المتوقع ان توفر اربعة الاف فرصة عمل.

ومن بين كبار المستثمرين شركة ليونايذ تكنولوجي اوتوموتيف التابعة لمصنعي اسمنت في اطار برنامج التخصص.

وبلغت الاستثمارات المباشرة 360 مليون دينار عام 1997 بزيادة 25 في المئة عن 288 مليون دينار عام 1996.

واستلمت على 240 مليون دينار في قطاع الطاقة و120 مليون دينار في قطاعات اخرى.

وبلغت الاستثمارات في محافظ الالواق الاللية 50 مليون دينار عام 1997 ولم يتسن الحصول على بيانات

## توقعات بتوقف هبوط اسهم البحرين قريبا

■ النامة-رويترز: انهى مؤشر اسهم سوق البحرين الاسيوع المنتهي امس الخميس بهبوط بنسبة 1,2 في المئة ولكن مصرفين يتوقعون ان تبدأ الاسهم في الانتعاش الشهر المقبل.

وقال بيان لسوق البحرين للاوراق المالية ان المؤشر نزل 25,28 نقطة الى 2151,38 نقطة مقابل 2176,66 نقطة الاسيوع السابق.

وجرى تداول حوالي 8,5 مليون سهم قيمتها 2,7 مليون دينار (7,2 مليون دولار) من خلال 342 صفقة هذا الاسيوع مقابل 9,4 مليون سهم قيمتها 2,8 مليون دينار الاسيوع الماضي.

وقالت نشرة السوق ان عمليات التداول من حيث قيمة الاسهم المتداولة تركزت على قطاع البنوك والشركات الاستثمارية حيث جرى تداول 5,1 مليون سهم منها قيمتها 1,6 مليون دينار.

وابلغ مصرفي كبير رويترز «توقع ان تستقر اسعار الاسهم خلال الالام القليلة المقبلة»، واذف ان تراجع الاسهم سيهه الاوضاع غير المستقرة في اسعار النفط ولكن ما لم يكن هناك تدهور شديد وغير متوقع في اسعار النفط فان اسعار الاسهم سترتفع الى مستوياتها السابقة في الربع الثاني.

ودفع هبوط اسعار النفط بالاضافة الى الازمة المالية في اسيا اسعار الاسهم في دول الخليج العربية الى الهبوط في الاسابيع القليلة الماضية.

وقال مصرفي اخر «انه تصحيح للاسعار بعد الارتفاع الكبير في الاسهم في الالة الاخيرة، تتراجع الشركات في البحرين جيدة ولا جد سببا لعدم معاودتها الارتفاع».

## صندوق النقد يشيد باتجاه مصر لتعزيز الشفافية الاقتصادية ولا يرى حاجة لتغيير سعر صرف الجنيه

■ القاهرة-من كريستين هاوزر: قال مسؤولو في صندوق النقد الدولي امس الخميس انه ليس هناك حاجة الى ان تغير مصر سعر صرف عملتها في الوقت الراهن، ووصفوا معاييرها المحاسبية الجديدة بانها خطوة جيدة للاستثمار.

ويراقب صندوق النقد الاجراءات التي تتخذها مصر لاصلاح اقتصادها ومنها الخصخصة والاصلاح الاداري والتلفظي ومسعى لتشجيع الصادرات.

وقال عبد الشوق شعلان المدير التنفيذي لادارة الشرق الأوسط في الصندوق ان مزيد الصادرات هو احد اسباب العبود ان الحاجة الى تغيير سعر الجنيه المصري مقابل الدولار، واذف «لا يوجد ما يدعو الى اي تغيير سواء في نظام الصرف اليوم او في قيمة الجنيه أمام الدولار لان في الوقت الذي توجد فيه اضطرابات عالمية فانه ليس من الصواب ان تعطي اسعار الوتام ربحا تكون خاطئة».

وكان شعلان يتحدث في ندوة عن الازمة المالية التي تعاني منها دول جنوب شرق اسيا.

ولدى مصر رصيد يزيد على 20 مليار دولار

■ القاهرة-من كريستين هاوزر: قال مسؤولو في صندوق النقد الدولي امس الخميس انه ليس هناك حاجة الى ان تغير مصر سعر صرف عملتها في الوقت الراهن، ووصفوا معاييرها المحاسبية الجديدة بانها خطوة جيدة للاستثمار.

ويراقب صندوق النقد الاجراءات التي تتخذها مصر لاصلاح اقتصادها ومنها الخصخصة والاصلاح الاداري والتلفظي ومسعى لتشجيع الصادرات.

وقال عبد الشوق شعلان المدير التنفيذي لادارة الشرق الأوسط في الصندوق ان مزيد الصادرات هو احد اسباب العبود ان الحاجة الى تغيير سعر الجنيه المصري مقابل الدولار، واذف «لا يوجد ما يدعو الى اي تغيير سواء في نظام الصرف اليوم او في قيمة الجنيه أمام الدولار لان في الوقت الذي توجد فيه اضطرابات عالمية فانه ليس من الصواب ان تعطي اسعار الوتام ربحا تكون خاطئة».

وكان شعلان يتحدث في ندوة عن الازمة المالية التي تعاني منها دول جنوب شرق اسيا.

ولدى مصر رصيد يزيد على 20 مليار دولار

■ القاهرة-من كريستين هاوزر: قال مسؤولو في صندوق النقد الدولي امس الخميس انه ليس هناك حاجة الى ان تغير مصر سعر صرف عملتها في الوقت الراهن، ووصفوا معاييرها المحاسبية الجديدة بانها خطوة جيدة للاستثمار.

ويراقب صندوق النقد الاجراءات التي تتخذها مصر لاصلاح اقتصادها ومنها الخصخصة والاصلاح الاداري والتلفظي ومسعى لتشجيع الصادرات.

وقال عبد الشوق شعلان المدير التنفيذي لادارة الشرق الأوسط في الصندوق ان مزيد الصادرات هو احد اسباب العبود ان الحاجة الى تغيير سعر الجنيه المصري مقابل الدولار، واذف «لا يوجد ما يدعو الى اي تغيير سواء في نظام الصرف اليوم او في قيمة الجنيه أمام الدولار لان في الوقت الذي توجد فيه اضطرابات عالمية فانه ليس من الصواب ان تعطي اسعار الوتام ربحا تكون خاطئة».

وكان شعلان يتحدث في ندوة عن الازمة المالية التي تعاني منها دول جنوب شرق اسيا.

ولدى مصر رصيد يزيد على 20 مليار دولار

■ القاهرة-من كريستين هاوزر: قال مسؤولو في صندوق النقد الدولي امس الخميس انه ليس هناك حاجة الى ان تغير مصر سعر صرف عملتها في الوقت الراهن، ووصفوا معاييرها المحاسبية الجديدة بانها خطوة جيدة للاستثمار.

ويراقب صندوق النقد الاجراءات التي تتخذها مصر لاصلاح اقتصادها ومنها الخصخصة والاصلاح الاداري والتلفظي ومسعى لتشجيع الصادرات.

وقال عبد الشوق شعلان المدير التنفيذي لادارة الشرق الأوسط في الصندوق ان مزيد الصادرات هو احد اسباب العبود ان الحاجة الى تغيير سعر الجنيه المصري مقابل الدولار، واذف «لا يوجد ما يدعو الى اي تغيير سواء في نظام الصرف اليوم او في قيمة الجنيه أمام الدولار لان في الوقت الذي توجد فيه اضطرابات عالمية فانه ليس من الصواب ان تعطي اسعار الوتام ربحا تكون خاطئة».

وكان شعلان يتحدث في ندوة عن الازمة المالية التي تعاني منها دول جنوب شرق اسيا.

ولدى مصر رصيد يزيد على 20 مليار دولار

## الصندوق العربي للانماء يقرض ليبيا 40 مليون دولار

■ طرابلس-ا ف ب: منح الصندوق العربي للانماء ليبيا قرضا بقيمة 40 مليون دولار لتمويل مشروع دم كابل بحري من الاليف الزاجاجية لربط دول المغرب العربي بالدول العربية في الشرق الاوسط عبر الساحل الليبي.

واوضح مصدر رسمي ليبي امس الخميس لوكالة فرانس برس ان الاتفاق بين طرابلس والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي (مقره الكويت) لتمويل المشروع الذي سيتم انجازه في نهاية العام 1999 وقع بالاحرف الاولى في العاصمة الليبية الاربعة.

واوضح المصدر ان الكابل البحري سيربط في ما بينها 12 مدينة ساحلية ليبية قبل ان تتصل بمحطة نقل تونسسية واخرى في الاسكندرية»، واذف المصدر «الكابل سيسمح لاقامة 30 الف قناة هاتلية ومعلوماتية وسيفر امكان ربط المحطات الرضية للاعمار الصناعية العربية التي فتحت في مدينة سرت الليبية اخيرا بالمشقة الوطنية والدولية للاتصالات عبر الالقمار الاصطناعية».



سيارة سيلفر سيراف جديدة من انتاج رولز رويس البريطانية قدمت للجمهور الأمريكي للمرة الاولى امس في نيويورك في احتفال شارك فيه قود اندوية نوجرة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا (رويترز)

## آي.ام.اي الاماراتية الدنماركية تطلق قرصا مدمجا جديدا يضم قاعدة معلومات عن 200 الف شركة في 13 دولة عربية

■ لندن-«القدس العربي»: طرحت شركة معلومات الشرق الاوسط (آي.ام.اي. انغو) الاماراتية الدنماركية مؤخرا قرصا مدمجا (سي. دي) يحتوي على قاعدة معلومات جديدة تغطي اكثر من 200 الف شركة من مختلف الاحجام في 13 دولة شرق اوسطية.

وقال لوسفرين جوير، المدير التنفيذي لآي ام اي (التي طورت هذا القرص، انه مبني على ابحاث استمرت اربع سنوات وصمم ليكون اداة عملية وفعالة للمسؤولين التنفيذيين في المنظمة، وكذلك للشركات التي تنوي تطوير اعمال لها في اسواق الشرق الاوسط.

واضاف في بيان صحفي اصدرته الشركة امس الخميس «كان جمع قاعدة معلومات عن اكثر من 200 الف شركة في الشرق الاوسط عنصرا اساسيا في جهودنا، لكننا ركزنا على ما يحتاجه رجال الاعمال بشكل اساسي».

ولوسفرين جوير بتكنولوجيا المعلومات في الدنمارك، وكان يتحدث من مكتب ام اي ال لتسويق الدولي في دبي.

اشار لوسفرين الى ان الشركة ركزت على الاصول والاستخدام والسرعة والوصول للمعلومات، وكذلك القدرة على البحث واستهداف مجموعات محددة.

■ لندن-«القدس العربي»: طرحت شركة معلومات الشرق الاوسط (آي.ام.اي. انغو) الاماراتية الدنماركية مؤخرا قرصا مدمجا (سي. دي) يحتوي على قاعدة معلومات جديدة تغطي اكثر من 200 الف شركة من مختلف الاحجام في 13 دولة شرق اوسطية.

وقال لوسفرين جوير، المدير التنفيذي لآي ام اي (التي طورت هذا القرص، انه مبني على ابحاث استمرت اربع سنوات وصمم ليكون اداة عملية وفعالة للمسؤولين التنفيذيين في المنظمة، وكذلك للشركات التي تنوي تطوير اعمال لها في اسواق الشرق الاوسط.

واضاف في بيان صحفي اصدرته الشركة امس الخميس «كان جمع قاعدة معلومات عن اكثر من 200 الف شركة في الشرق الاوسط عنصرا اساسيا في جهودنا، لكننا ركزنا على ما يحتاجه رجال الاعمال بشكل اساسي».

ولوسفرين جوير بتكنولوجيا المعلومات في الدنمارك، وكان يتحدث من مكتب ام اي ال لتسويق الدولي في دبي.

اشار لوسفرين الى ان الشركة ركزت على الاصول والاستخدام والسرعة والوصول للمعلومات، وكذلك القدرة على البحث واستهداف مجموعات محددة.

■ لندن-«القدس العربي»: طرحت شركة معلومات الشرق الاوسط (آي.ام.اي. انغو) الاماراتية الدنماركية مؤخرا قرصا مدمجا (سي. دي) يحتوي على قاعدة معلومات جديدة تغطي اكثر من 200 الف شركة من مختلف الاحجام في 13 دولة شرق اوسطية.

وقال لوسفرين جوير، المدير التنفيذي لآي ام اي (التي طورت هذا القرص، انه مبني على ابحاث استمرت اربع سنوات وصمم ليكون اداة عملية وفعالة للمسؤولين التنفيذيين في المنظمة، وكذلك للشركات التي تنوي تطوير اعمال لها في اسواق الشرق الاوسط.

واضاف في بيان صحفي اصدرته الشركة امس الخميس «كان جمع قاعدة معلومات عن اكثر من 200 الف شركة في الشرق الاوسط عنصرا اساسيا في جهودنا، لكننا ركزنا على ما يحتاجه رجال الاعمال بشكل اساسي».

ولوسفرين جوير بتكنولوجيا المعلومات في الدنمارك، وكان يتحدث من مكتب ام اي ال لتسويق الدولي في دبي.

اشار لوسفرين الى ان الشركة ركزت على الاصول والاستخدام والسرعة والوصول للمعلومات، وكذلك القدرة على البحث واستهداف مجموعات محددة.

■ لندن-«القدس العربي»: طرحت شركة معلومات الشرق الاوسط (آي.ام.اي. انغو) الاماراتية الدنماركية مؤخرا قرصا مدمجا (سي. دي) يحتوي على قاعدة معلومات جديدة تغطي اكثر من 200 الف شركة من مختلف الاحجام في 13 دولة شرق اوسطية.

وقال لوسفرين جوير، المدير التنفيذي لآي ام اي (التي طورت هذا القرص، انه مبني على ابحاث استمرت اربع سنوات وصمم ليكون اداة عملية وفعالة للمسؤولين التنفيذيين في المنظمة، وكذلك للشركات التي تنوي تطوير اعمال لها في اسواق الشرق الاوسط.

واضاف في بيان صحفي اصدرته الشركة امس الخميس «كان جمع قاعدة معلومات عن اكثر من 200 الف شركة في الشرق الاوسط عنصرا اساسيا في جهودنا، لكننا ركزنا على ما يحتاجه رجال الاعمال بشكل اساسي».

ولوسفرين جوير بتكنولوجيا المعلومات في الدنمارك، وكان يتحدث من مكتب ام اي ال لتسويق الدولي في دبي.

اشار لوسفرين الى ان الشركة ركزت على الاصول والاستخدام والسرعة والوصول للمعلومات، وكذلك القدرة على البحث واستهداف مجموعات محددة.

■ لندن-«القدس العربي»: طرحت شركة معلومات الشرق الاوسط (آي.ام.اي. انغو) الاماراتية الدنماركية مؤخرا قرصا مدمجا (سي. دي) يحتوي على قاعدة معلومات جديدة تغطي اكثر من 200 الف شركة من مختلف الاحجام في 13 دولة شرق اوسطية.

وقال لوسفرين جوير، المدير التنفيذي لآي ام اي (التي طورت هذا القرص، انه مبني على ابحاث استمرت اربع سنوات وصمم ليكون اداة عملية وفعالة للمسؤولين التنفيذيين في المنظمة، وكذلك للشركات التي تنوي تطوير اعمال لها في اسواق الشرق الاوسط.

واضاف في بيان صحفي اصدرته الشركة امس الخميس «كان جمع قاعدة معلومات عن اكثر من 200 الف شركة في الشرق الاوسط عنصرا اساسيا في جهودنا، لكننا ركزنا على ما يحتاجه رجال الاعمال بشكل اساسي».

ولوسفرين جوير بتكنولوجيا المعلومات في الدنمارك، وكان يتحدث من مكتب ام اي ال لتسويق الدولي في دبي.

اشار لوسفرين الى ان الشركة ركزت على الاصول والاستخدام والسرعة والوصول للمعلومات، وكذلك القدرة على البحث واستهداف مجموعات محددة.

## ارتفاع عجز امريكا التجاري

■ واشنطن-رويترز: اعلنت وزارة التجارة الامريكية ان عجز التجارة التجاري الامريكي بنسبة 10,5 في المئة في شهر كانون الثاني (يناير) ليصل الى 12,04 مليار دولار مقارنة بـ 10,90 مليار دولار في كانون الاول (ديسمبر).

وقال مصدر في وزارة التجارة ان عجز قيمة الصادرات في يناير بنسبة 2,6 في المئة الى 77,28 مليار دولار من 79,35 مليار دولار في ديسمبر، وكانت قيمة الصادرات 71,79 مليار دولار في يناير 1997.

## ارتفاع عجز امريكا التجاري

■ واشنطن-رويترز: اعلنت وزارة التجارة الامريكية ان عجز التجارة التجاري الامريكي بنسبة 10,5 في المئة في شهر كانون الثاني (يناير) ليصل الى 12,04 مليار دولار مقارنة بـ 10,90 مليار دولار في كانون الاول (ديسمبر).

وقال مصدر في وزارة التجارة ان عجز قيمة الصادرات في يناير بنسبة 2,6 في المئة الى 77,28 مليار دولار من 79,35 مليار دولار في ديسمبر، وكانت قيمة الصادرات 71,79 مليار دولار في يناير 1997.

## ارتفاع عجز امريكا التجاري

■ واشنطن-رويترز: اعلنت وزارة التجارة الامريكية ان عجز التجارة التجاري الامريكي بنسبة 10,5 في المئة في شهر كانون الثاني (يناير) ليصل الى 12,04 مليار دولار مقارنة بـ 10,90 مليار دولار في كانون الاول (ديسمبر).

وقال مصدر في وزارة التجارة ان عجز قيمة الصادرات في يناير بنسبة 2,6 في المئة الى 77,28 مليار دولار من 79,35 مليار دولار في ديسمبر، وكانت قيمة الصادرات 71,79 مليار دولار في يناير 1997.

## ارتفاع عجز امريكا التجاري

■ واشنطن-رويترز: اعلنت وزارة التجارة الامريكية ان عجز التجارة التجاري الامريكي بنسبة 10,5 في المئة في شهر كانون الثاني (يناير) ليصل الى 12,04 مليار دولار مقارنة بـ 10,90 مليار دولار في كانون الاول (ديسمبر).

وقال مصدر في وزارة التجارة ان عجز قيمة الصادرات في يناير بنسبة 2,6 في المئة الى 77,28 مليار دولار من 79,35 مليار دولار في ديسمبر، وكانت قيمة الصادرات 71,79 مليار دولار في يناير 1997.

## ارتفاع عجز امريكا التجاري

■ واشنطن-رويترز: اعلنت وزارة التجارة الامريكية ان عجز التجارة التجاري الامريكي بنسبة 10,5 في المئة في شهر كانون الثاني (يناير) ليصل الى 12,04 مليار دولار مقارنة بـ 10,90 مليار دولار في كانون الاول (ديسمبر).

وقال مصدر في وزارة التجارة ان عجز قيمة الصادرات في يناير بنسبة 2,6 في المئة الى 77,28 مليار دولار من 79,35 مليار دولار في ديسمبر، وكانت قيمة الصادرات 71,79 مليار دولار في يناير 1997.

## ارتفاع عجز امريكا التجاري

■ واشنطن-رويترز: اعلنت وزارة التجارة الامريكية ان عجز التجارة التجاري الامريكي بنسبة 10,5 في المئة في شهر كانون الثاني (يناير) ليصل الى 12,04 مليار دولار مقارنة بـ 10,90 مليار دولار في كانون الاول (ديسمبر).

وقال مصدر في وزارة التجارة ان عجز قيمة الصادرات في يناير بنسبة 2,6 في المئة الى 77,28 مليار دولار من 79,35 مليار دولار في ديسمبر، وكانت قيمة الصادرات 71,79 مليار دولار في يناير 1997.

## ارتفاع عجز امريكا التجاري

■ واشنطن-رويترز: اعلنت وزارة التجارة الامريكية ان عجز التجارة التجاري الامريكي بنسبة 10,5 في المئة في شهر كانون الثاني (يناير) ليصل الى 12,04 مليار دولار مقارنة بـ 10,90 مليار دولار في كانون الاول (ديسمبر).

وقال مصدر في وزارة التجارة ان عجز قيمة الصادرات في يناير بنسبة 2,6 في المئة الى 77,28 مليار دولار من 79,35 مليار دولار في ديسمبر، وكانت قيمة الصادرات 71,79 مليار دولار في يناير 1997.

## ارتفاع عجز امريكا التجاري

■ واشنطن-رويترز: اعلنت وزارة التجارة الامريكية ان عجز التجارة التجاري الامريكي بنسبة 10,5 في المئة في شهر كانون الثاني (يناير) ليصل الى 12,04 مليار دولار مقارنة بـ 10,90 مليار دولار في كانون الاول (ديسمبر).

وقال مصدر في وزارة التجارة ان عجز قيمة الصادرات في يناير بنسبة 2,6 في المئة الى 77,28 مليار دولار من 79,35 مليار دولار في ديسمبر، وكانت قيمة الصادرات 71,79 مليار دولار في يناير 1997.







## رأى القدس تزايد ظاهرة اعتقال الصحافيين العرب

تتعرض حرية التعبير في الوطن العربي الى هجمة جديدة لتقليصها في اكثر من بلد عربي، في الوقت الذي تشهد ازدهارا في مناطق عديدة من العالم ظلت لعقود كثيرة خاضعة لانظمة حكم ديكتاتورية مثل أوروبا الشرقية وأمريكا الجنوبية. فاعتقال الصحافيين وتقديمهم الى محاكمات جنائية، واصدار احكام بالسجن مع الاشغال الشاقة باتت من الامور الروتينية في مصر والاردن، وان كانت احكام السجن لم تنفذ حتى الان في الثانية.

وتأتي هذه الاعتقالات والمحاكمات نتيجة قيام هؤلاء بممارسة واجباتهم المهنية في التغطية الخبرية للاحداث، وانتقاد تجاوزات المسؤولين وانعقاد ابناءه وبعضهم في اعمال تجارية غير مشروعة، وتكوين ثروات طائلة.

فقد كان اعتقال الزميل مجدي حسين في مطار القاهرة، ووضع الاصفاد في يديه، واقتياده من قبل رجال شرطة تنفيذيا لحكم بالسجن صادر ضده، من المناظر المؤلمة التي تسيء للعرب جميعا حكاما ومحكوما على السواء.

ففي الدول المتحضرة لا يعقل الصحافيون حتى لو صدرت في حقهم احكام قضائية تدنيهم بالنسب والقذف، وحتى لو وقع ذلك، وبصفة استثنائية، فانهم لا يحشرون مع الجرمين، ويساقون الى الجبال لقطع الصخور اعمانا في الالهة والادالاف. واللائق ان تزايد عمليات اعتقال الصحافيين وتقديمهم الى المحاكمات، تحدث في كل من مصر والاردن اللذين من المفترض انهما اكثر ليبرالية وديمقراطية، بالمقارنة مع دول عربية اخرى، مما يؤكد ان ما هو نظري شيء، وما هو عملي شيء اخر مختلف تماما.

صحيح ان بعض الصحف والتجريح لشخصيات عامة في الصحافة، وينتهكون القوانين والاعراف المرعية احيانا، ولكن العقوبة بالسجن، ومع الاشغال الشاقة، تتجاوز كثيرا هذا الخطأ. ولذلك تكتفي الدول المتحضرة بالغرامات المالية، احتراما لهذه المهنة والعاملين فيها التي ترتقي الى مصاف السلطات الثلاث الاساسية، وهي السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية.

وإذا كان في القضاء المصري من يعتقد ان مجدي حسين رئيس تحرير صحيفة (الشعب) المصرية يستحق السجن بعد ادانته بتهمة القذف في حق ابن وزير الداخلية المصري السابق، فان نظراهم في الاردن يعتقدون ان انتقاد أحد النواب لزيارته الكنيست الاسرائيلي ولقاءه بالسؤولين فيه جريمة تستحق السجن والغرامة معا، مثلما حدث في حالة السيد رياض الحروب ناشر صحيفة (شيطان) الاسبوعية، ورجا طالب وريهام فرح وعبد الهادي المجالي الذين ساهموا بكتابة مواضيع في هذا الصدد في الصحيفة نفسها او في صحف اخرى.

انه امر محزن ان تحتل الدول العربية مكانة بارزة في تقارير منظمات الدفاع عن الحريات ورجال الصحافة، مثلما هو محزن ايضا، ان تعتقد بعض الحكومات العربية انها تستطيع حجب الحقائق عن مواطنيها من خلال المبالغة في مصادرة الصحف وفرض احكام قاسية على العاملين فيها، بغرض اربابهم وزملائهم الاخرين. ففي زمن الفتنات الفصائية العربية والعالية، وانتشار الانترنت، والبريد الالكتروني، باتت هذه الممارسات تكشف عن عقلية عاجزة عن استيعاب تطورات العصر وادواته.



## ليست « جمهورية مون » ولكنها جمهورية خواف وعنصرية واغتصاب اسرائيل لا ترحب بالتاريخ في شرقة الذكرى الخمسين

### صبحي حلبيدي \*

انذاك في فرز اوراق اقتراع عدد من نزلاء المحصات العنصرية، اللذين منحهم قانون الانتخاب الجديد الحق في التصويت؟ الا يندرج في باب الحشون الجماعي للمجتمع الاسرائيلي صوت باغلبية ساحقة لصالح رجل لا يتجاوز عمره السياسي خمس سنوات ضد «رائد» مخضرم خدم الدولة العبرية طيلة خمسين عاما؟ وكيف يوضع في ميزان واحد رجل «متلفز» قدمته شبكة CNN الى اسرائيل للمرة الاولى ايام هياج حرب الخليج الثانية، ورجل «نووي» عمل مع بن غوريون منذ ريعان صباه ومكّن اسرائيل من صنع القنبلة الذرية؟ وكيف حدث ان الشارع الاسرائيلي رحج كفة الاول وقذف بالثاني الى مزبلة التاريخ؟

والدولة الغاصبية، التي زرعتها قوى عظمى في المنطقة بقوة السلاح، هي نفسها الدولة التي تدبر الاعتراف والجماعات والاحزاب والؤسسات، او التصاعد الخارجي مع الجوار والعالم والتاريخ، وجعود ليفي يشفق على هذا الرجل من ساعة لا ريب فيها، حين ستشرق الشمس الساطعة على الغسيل الاسرائيلي القذر، وتتكلف الهيوجس الوجودية النابعة من الذات قبل التي يحرص عليها وجود الآخر الفلسطيني. وفي انتظار ساعة الشمس، لا يفرح الا ان تصير بنيايم تلتزمتها بمثابة انتصار حلالة من النصرينا الجماعية رات وترى ان في مقدور رجل واحد ان يبقئ الشرقة بمنى عن قوة الضياء.

والجدل الساخن حول العلاقة مع التاريخ يقسم المجتمع الاسرائيلي الى فريقين: الاول يطالب بحق الضمير اليهودي في ان ينام قريز العين الى الابن دونما منغصات من اي نوع، والثاني يطالب بان يصح هذا الضمير من رقاد اهل الكعف، بين حين واخر، على نفسه وليس على حقوق الاخرين بالضرورة. وفي ذلك فان الديمقراطية الاسرائيلية تعيد اكتشاف الجدل الطبيعي لارتطام حقائق الارض بفانتازيا الثورة، والجدل العنيف للعلاقة بين القاهر والقهور، والحقوق العنصرية التي تصنع الخيط الفاصل بين ارض تسيل فيها انهار الحليب والعسل واخرى تسيل فيها الدماء والدموع، وكيف لا تكون المناظرة وجودية في الصميم اذا كان اسحق راين (الرجل الذي ام بكسر عظام الفلسطينيين) هو ذاته الرجل الذي اعتبرته الجموع الاسرائيلية الهائجة تجسيدا للغستاوب الهلثري الرهيب؟ وكيف اذا كان هذا الرجل هو الذي اتشدد قبل دقائق من مصرعه - ترنيمة مدح للسيرة - لذكر ان ابيها الملك داود واللك سليمان؟ هل شفقة له انه ابرن لثاقدين على صناعة الكيمياء الحقية الجذابة لنفس صقرا نصف حمامة، وانه الجنرال الوحيد الذي منح الامن الاسرائيلي تفويض الحكارت «بلد مسجون وائمة مجنونة»، هكذا هجست السيدة ليا راين اراء هذه الديمقراطية العجيبة في هذا البلد العجيب... ارض الميعاد وفروس الله وقرية الحلم الصهيوني. ارض لان الجنون، هنا ايضا، تجاوز المجازي الى الحقيقة وقد وجد اسرائيليون اخرون، «يديقراطيون» و«علمانيون»، انهم امام اسئلة مذهشة من النوع التالي: ليس من باب الجنون ان اخر حطوط شمعون بيريس في تسجيل بعض اعشار النقاط ضد خصمه تتناهبو انحصرت

لا يلوح ان الاجواء الاحتفالية هي التي ستكون السمة الغالبة على استذكار الدولة العبرية للسنة الخمسين على قيامها، الاحتفال يقتضي من حيث المبدأ الاذني من راحة الضمير و اراحتة، او على الاقل الايحاء بانه غير قلق الى الحد الذي يحيل الاحتفال الى معركة حامية الوطيس داخل الصف اليهودي الواحد.

ابرز الاقلمة ما يدور اليوم من نقاش ملتهب حول حلقات المسلسل التلفزيوني «تيكوما» (الايحاء وبعبارة «القبامة» من بناء)، والذي بدأت بثته القناة الاولى الاسرائيلية كجزء من احتفالها بالذكرى الخمسين، وزيارة الاتصالات الاسرائيلية لبيور ليفنات ناشدت رئيس الوزراء بنيايم نتانياهو ان يتدخل قبل قوات الازران، ثم كتبت الى ادارة القناة الاولى مطالبة بوقف بث المسلسل على الفور، قائلة في رسالتها: «هدف المسلسل ينبغي ان يكون استعراضا يثا الالة الاسرائيلية بعد 2000 سنة من الحياصة في المنفى، لكن المسلسل يقدم الطرف الفلسطيني بطريقة متعاطفة، وهو بذلك يشوه المؤسسة الصهيونية العظيمة على نحو منهجي، ويلحق افدح الاذى بصورتنا في اعيننا نحن اولاء، ثم في اعين العالم قاطبة».

وفي الرد على الوزيرة ليفنات، تم على امثال اربيل شارون واسحق شامير وبيبي بيغن وشعراث اعضاء الكنيست وقادة الاحزاب والحكومات، تسلم مدير التلفزيون ياثير شستيرن بواقعة سابقة وقعت في عام 1977 ايام حكومة مناحيم بيغن، في اقدم وزير التربية ائذاك زيلون هامر على منع فيلم «خربة خزرعة»، وكيف رد التلفزيون على القرار بتقديم شاشة سوداء، وكيف رضخ الوزير اخيرا بضغط من قرارات صريحة اتخذتها المحكمة الدستورية العليا حول حرية التعبير الفني، كذلك تسلم ياثير شستيرن تحقيقا نسبة الاجيال الجماهيرية على مشاهدته مسلسل «تيكوما»، والتي زادت 30 ٪ عن معدل مشاهدة البرامج الاخرى، قبل ان يقول بوضوح: «لست على استعداد للقاش مع الساسة والسؤولين الحكوميين، ونحن لا نقدم فيلما دعائيا لصالح الالة اليهودية، يتوجب فيه اظهار اسرائيل بوصفها الفردوس».

جعدون ليفي، الكاتب في صحيفة «هارتس»، اعتبر ان المسلسل يكسر القشرة الرقيقة للشرقة التي تختبئ فيها النفس الاسرائيلية المعاصرة، ويخترق غرقة المعيشة الاسرائيلية المشاهدة الوثائقية ما جرى قبل وبعد اقامة «الدولة»، ويضع الاسرائيلي امام معضلة متشعبة: اما الاقرار بوجود رواية اخرى فلسطينية قلبا وقالبيا، تحكي تفاصيل الاحتلال والتهجير والتشريد والارهاب الذي مارسته المنظمات الصهيونية ضد عرب فلسطين، واما اغماض الشرف عن هذه الحقائق والانتفاء من جديد الى الشرقة حيث الرواية الاسرائيلية التي ينبغي ان تظل الاولى والاخيرة والوحيدة. وفي كل حال، يقول ليفي، لن يطول الوقت حتى يتعلم الكل بحبال «الغسيل القذر» الاسرائيلي، ولن تكون ملازمة الشرقة اقل من قرار عصاصبي بالانسحاب الجماعي من التاريخ، وربما من الجغرافيا ايضا.

لكن النقاش الرهين يوجي بان نسبة ساحقة من الاسرائيليين لم تخرج من الشرقة مرة واحدة، ولا يبدو انها يصعد ذلك في اي يوم قريب، واللعبة الديمقراطية تتيح لهذا المجتمع المنطش على نفسه ان يراعى خروج بعض الافراد الاسرا الحاكمة على الجناح مسيرة ذلك الخروج بمزيج من الفضول والهدشة والفرغ والقلق، قبل ان ينزل بهم العذاب الصارم والمهانة اللائقة بانبياء توهوا في انفسهم كرامة اهلية ما، والحق ان ملازمة الشرقة هي صيغة وجودية قبيها ان تكون اي شيء اخر، لانها

### د. عبدالوهاب الأهندي \*

حيث انها تعاني ملثها من تهميش النخب الحية، ومن الصراع الهادي والمستتر بين أفراد الأسرة الحاكمة، ولكنها لا تملك ما تملكه بقية الدول الخليجية من موارد، إضافة إلى أنها البلد الخليجي الوحيد الذي يعقل الشيعة فيه الأغلبية الساحقة، بينما لا توجد آية لا طاعة لأغلبية أدنى حد من المشاركة في الحياة العامة بعد حل البرلمان والاتجاه الآن إلى تفكيك مؤسسات المجتمع المدني كما ظهر من حل نقابة المحامين الشهر الماضي.

وقد حاولت الأسرة الحاكمة التضييق على هذا الاختلال بالاعتماد على الدعم الخارجي، من دول الخليج وعلى رأسها السعودية أولا، ثم من الدول الغربية، وعلى الأخص أمريكا بريطانيا. وقد سمحت البحرين حتى قبل حرب الخليج الأخيرة للاسطول الأمريكي الخامس أن يتخذ منها قاعدته الرئيسية، بينما وثقت التعاون مع الولايات المتحدة وبريطانيا، من جهة أخرى لعين الحكومة الورقة الطاقية، حيث سعت إلى استمالة الأقلية السنية إلى جانبها، وتحفيظها من الجن التي لا تعرف. وقد اتجهت لمرج بين الوقتين الخارجية والطاقية بالاعتماد على اتهام إيران بأنها وراء المعارضة المحلية، مما جعلها تصر على دعم أكبر من الدول الخليجية والغربية العادية لإيران.

وحتى وقت قريب بدأ ان هذه الاستراتيجيات نجحت إلى حد ما، فقد بقيت المعارضة النشطة صغرة في الأقلية الشيعية على الرغم من مشاركة رموز سنية بارزة في حركة الاحتجاج السلمية، بينما قدمت الدول الغربية دعما صلبا للبحرين، تمثل في الوقوف معها في المحافل الدولية، وخاصة في لجان حقوق الإنسان، حيث قادت الولايات المتحدة حملة لرفع اسم البحرين من قائمة الدول الخسوة تحت المراقبة من قبل لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في عام 1993. ولكن يبدو أن الحماس الغربي لدعم النظام في البحرين فتر في الآونة الأخيرة، حيث تناثرت الإذانات لسجل البحرين لحقوق الإنسان في البرلمان الأوروبي ولجان الأمم المتحدة، إضافة إلى المنظمات الطوعية. ولا شك أن التقارب الإيراني الخليجي والتقارب الإيراني مع الغرب لعب دورا في هذا، حيث لم يعد الخطر الإيراني وقة رابحة.

\*\*\*

فيما يتعلق بالرأي العام السني، فيبدو أن الكثيرين ما زالوا يتخوفون من المعارضة أكثر من خوفهم من استمرار الوضع الحالي، ولكن أحد المواطنين البحرينيين ممن لا يكن أي تعاطف للمعارضة غير كاتب هذه السطور عن تخوفه من أن يكون لتصلب الحكومة أمام دعوات الإصلاح أثر كبير في التحجيل بالتهجير الوضع وتكمين المعارضة من غرضها في تولي السلطة. وغير كثيرون غيره عن تشاؤمهم من قدرة الأسرة الحاكمة على التعامل مع الوضع بالحكمة التي يتطلبها.

ولعل الاستنتاج الذي يفرض نفسه هو أن رحيل هندرسون لا يشير حتى الآن إلى رحيل «عقلية هندرسون»، أي السعي إلى حكم بلد بالمقلية الاستعمارية التي لا تلقى بالا آراء المواطنين، بل تفرض عليهم حكم أقلية على غرار الأنظمة التي رعاهها هندرسون في كينيا وروديسيا وكان زوالها محتوما لأن منطلقها بقرصه، وتغيير تداعيات الأزمة البحرينية أيضا إلى أن عوامل عدم الاستقرار الرئيسية، وربما احتمالات الانهيار، تأتي أولا وأخيرا من صراعات الأسر الحاكمة وليس من نشاط المعارضة. ذلك أن تكالب أفراد الأسر الحاكمة على الجناح والمال، والذي يشكل ضغطا مازيدا على القيادات في تلك البلدان، سيؤدي بالضرورة إلى صدام بسبب عدم قدرة القيادات على الاستجابة لكل تطورات الأجنحة المتنافسة، بينما تؤدي المحاولات السميطة لرضاء هؤلاء إلى خسارة القطاع الأوسع من النخبة الحديثة، وهو أمر لا بد أن تكون نهايته كارثية، وليس للنظام البحريني وحده.

\*\*\*

\* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

\* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

## بداية الحرب الاهلية في اقليم كوسوفو

### جمال قارصلي \*

ان ما يدور الآن في اقليم كوسوفو في يوغسلافيا كان متوقعا حدوثه منذ مدة طويلة ولكن العالم لم يعط لهذه الازمة الاهتمام الكافي وربما لانه لا يوجد في هذه المنطقة البترول او اية مصالغ استراتيجية تستدعي التدخل المباشر، ان عدد سكان اقليم كوسوفو لا يتجاوز الـ2.5 مليون نسمة والابناب يشكلون 90 ٪ من سكان هذا الاقليم ومقابل ذلك فلا يشغل الصرب أكثر من 5 ٪ من عدد سكان كوسوفو والـ 5 ٪ البقية هي اقبليات صغيرة واكبرها الاقلية التركية هناك.

والجدير بالذكر بان قسما من الشعب الاباني في كوسوفو ينتمي للدين المسيحي الكاثوليكي.. لقد قمت بزيارة رسمية لهذا الاقليم مرورا ببلغراد كصفتي مسؤولا عن شؤون اللاجئين في حزب الخضر للاطلاع على الوضع هناك ولاجراء محادثات مع المسؤولين في بلغراد وفي بريشتينا وهي عاصمة اقليم كوسوفو، مصرا على الحيادية وعلى سماع رأي الطرفين بخصوص الوضع المتوتر في كوسوفو. الزيارة تمت في شهر آذار (مارس) من عام 1997.

من خلال محادثاتي مع ممثلي الحكومة والاحزاب المعارضة والمنظمات الدولية المختصة في شؤون اللاجئين في بلغراد ومع رؤساء الاحزاب الابانية في بريشتينا وعلى رأسهم الرئيس الاباني المنتخب (ابراهيم ووغوفسا) ورئيس الحزب البرلاني (ديماجي) وكذلك مع نقابة العمال ومنظمات لحماية حقوق الانسان تبين لي بان الوضع متوتر جدا وما على المؤسسات الدولية وخاصة هيئة الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الامريكية الا ان تتدخل وبأسرع ما يمكن لمنع اندلاع فتيل الازمة في هذه المنطقة من العالم.

ان الشعب الاباني يعاني منذ عام 1989 من الاضطهاد بعدما قرر رئيس يوغسلافيا الحساني «ميلوسوفيتش» بنبائة الحكم الذاتي في اقليم كوسوفو وتم تسريح كل العاملين الابان في المجلات الحساسة في الدولة مثل الجيش والشرطة والطبابة والادارات وتم تشكيل اشخاص من الصرب عوضا عن خلفه، فاصبح الوضع في كوسوفو لا يختلف عن الوضع في جنوب افريقيا سابقا. فمثلا اصبح المدارس الابتدائية مدخلان، مدخل للطلاب الصرب وآخر للطلاب الابان، وكذلك الجامعة حرمت الطلاب الابان فماتت الفتى ابنتها والابان.

علاقة الشعب الاباني مع الصرب هي علاقة متشعتر ومتسمعر وذلك يريون الانفصال عن الصرب واخذ استقلالهم كما حصل مع السلوفاك بالرغم من ان هذه الشعوب لها علاقات تاريخية ودينية ولغوية مع الشعب الصربي، ولكن الشعب الاباني ليست له اية علاقة مع الشعب الصربي، ولهذا لا يرون ان سبب اللبقاء مع الصرب في دولة واحدة، وبهذا الشكل الاستطادي لأن عدد الذين قتلوا من الابان تمت ظروف غامضة اثناء التحقيق عند البوليس يزداد يوم بعد يوم، فلكل غادر منذ عام 1989 أكثر من 400 الف الباني كوسوفو وعليهم من الشبان لان حقوق الانسان هناك مسلوية، والابان يتشعرون بانهم غريباء في بلدهم، والعبارة فان هناك تشابها بطريقة الاضطهاد الاسرائيلي للشعب الفلسطيني مع الاضطهاد الصربي للشعب الاباني في كوسوفو.

ان قضية كوسوفو تلت في ظل نظام البوسنة وذلك تسببا للحلم او تناسها قصدا لأن «ميلوسوفيتش» ان يقبل التفاوض حول حقوق الشعب الاباني في كوسوفو ولا ياتي شكل من الاشكال، ولكن ان التصاع انهم لراي المسؤولون الصرب وعلى رأسهم ميلوسوفيتش فسوف تحصل حرب هلبية، الحرب الاهلية في البوسنة قديمة جدا وحتى الانها في كوسوفو سوف تنقلب الى قوة تبادلية، وان تعومها تاريخيا وجازيا سوف يجعلها «واحدة من اقوى العملات التي تقف على قدم المساواة مع الدولار الأمريكي».

وذا ت يوم غير بعيد قال حيدر عبد الشافي من منابر مؤتمر مدريد: «لقد رأيناكم تلتفتون إلى مسألة الماضي بعين الاسي، وتشعشعون برعب إلى ضحية ترضو فانقلبتي في قاهره قال ليايه القاهر وقد تشوهت فانقلبتي الى قاهره قال ليايه القاهر القتال الذي رخص له حمل السلاح، وقاهر قتال ليايه واهم وعشيرته، وقاهر لا يحلم بتاريخ ضحية اخرى سواه، ومع استبدال الحلم الصهيوني بالطقة وهستيريا التقوم وشاشات التلفزة السوداء، يحق للمرء ان يقول حتى اشعار اخر: مرجيا باحلام من نوع اخر في الغلام البهيم لشرقة ما بعد صهيونية».

\* نائب الماني من اصل سوري

<p><b>القدس</b></p> <p>بومية سياسية مستقلة</p> <p>تطبع في لندن ونويويورك وتوزع في جميع انحاء العالم</p> <p>الاشتراكات:</p> <p>الاشتراف السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 700 دولار امريكي لؤلون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.</p>	<p><b>الناسخ:</b></p> <p><b>مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان</b></p> <p>رئيس التحرير:</p> <p><b>عبد الباري عطوان</b></p>	<p>المقر الرئيسي (لندن): 166 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو</p> <p>هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0181-741 8902 أو 0181-748 7637</p> <p>مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) /هاتف/ فاكس: 3901523 (202)</p> <p>مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1 - اكمال- الرباط. /هاتف/ فاكس: 779682 (2127)</p> <p>مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 837 928 فاكس: 837 920 (9626)</p> <p>مكتب واشنطن: هاتف: 7832103 (202) فاكس: 7832104 (202)</p> <p>مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 (212) فاكس: 421 9093 (212)</p> <p>مكتب باريس: هاتف: 47246109 فاكس: (331)</p>
<p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902 / 748 7637 - email: <a href="mailto:alquds@alquds.co.uk">alquds@alquds.co.uk</a> * Internet: <a href="http://www.alquds.co.uk">www.alquds.co.uk</a></p> <p>Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523</p> <p>Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco Tel/Fax: (2127) 779682</p> <p>Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 837 928</p> <p>Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005 Tel: (202) 7832103 Fax: (202) 7832104</p> <p>NewYork Office / Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 - e mail: <a href="mailto:halaj@inn.com">halaj@inn.com</a></p> <p>Paris Office / Tel / Fax: (331) 47246109</p>		

